

رواية
وجع امرأة
حنى الريع

FREE
sudanese novels.com

وجع_امراة

بقلم: منى الريح

الجزء ٠١

القصه بتبدا من مكان بعييد ف اقاليم السودان ف بيت اقل من عااادي عاشو فيهو
اتنين ع قدر

حالههم بس الحب البينهم كبير لان حب قرووي طفولي وكان كل حلمهم ان رينا
يرزقهم بي طفل

يكون شايل منهم الاتنين طيبتهم وملاحهم...

مرت عشره سنين من زواجهم "خالد و فاطمة" ولسه رينا م رزقهم بي طفل ولانهم
كانو ف

قريه بعيده وبسيطه م كان بقدرو يلجأو لي الاطباء لكن طووول اليوم بدعو ربهم
طيله السنين دي

ان رينا يرزقهم طفل يعوضهم ويملا ليهم حياتهم و م فقدو الامل ابدًا ولان رينا م
بنسي عبادو

وحقق للصابرين امانهم ... ف يوم كانت فاطمه ف بيتها ومعها راجلها خالد
وبتكلم معاه....

فاطمة:- خالد انا بدور امشي لي امك خالتي نفيسه قالت عايزاني اجي اساعدها ف
الغداء عشان

الليله اخوك محمد يجي من السعوديه هو ومرتو وولدهم اللسه م شفناهو ولازم
نكرمهم ونرحب

بيهم....

خالد:- خلاص ارح زاتو منها امشي معاك ف الشاره لحدي م نصل بيت امي ونعيد
زكرياتنا

ف الشارع داك....

ومشو الاتنين لي حاجه نفيسه الكانت طيبه شديد والعندها بس ولدين واحد فيهم
خالد والتاني

محمد ال ف السعوديه ورغم كبرها الا كانت نشيطه وخدمه وماسكه بيتها
براهها راجلها

متوفي من بدري وهي الريت اولادها براهها لكن جيرانها طوالي معاه وكمات احمد
وفاطمه

جوها كل يوم....

وصلو ليها وسلمو عليها وبعد داك دخلت فاطمه مع نفيسه تساعدها ف الغداء
وخالد اتكل ف

عنقريب وختا راسو وهو مبتسم بالزكريات الاسترجعها الليله مع فاطمه...

و ف الوقت دا اتوقفت عرييه جنب الباب وكان دا محمد جا واولاد الحله يجرو جنب
العرييه

وينادو محمد جا محمد جا.... القرية بي صغرها لكن الناس فيها كانوا حنينين ع بعض....

وطلع خالد وسلم علي محمد وزوجتو امنيہ الكان م عاجبها وضع المكان يعني من السعوديه لي

قرية زي دي وجا نازل عمر العمرو تلاته سنوات الشااايل ملامح كبييره من عمو خالد ...

شافو خالد اول مره حضنو وهو متمني لو كان عندو ولد زيو وحبه علي راسو ونزلت منو دمعه

مسحها قبل زول يشوفو....

ونادا علي امو وفاطمه جو وسلمو ونفيسه بكت زييين مع ولدها الليها زمن منو ومسكت حفيدها

الكانت متمنيه تشوفو وسلمت عليهو وكمان فاطمه سلمت عليهم وهي عينها ع الملاك البرئ دا

وهي بتقول م شا الله عليه...

ودخلو البيت وجو الجيران وسلمو عليهم...

و ف الوقت دا كان احمد بلاعب ف عمر ولحتو فاطمه كييف فرحان بي ولد اخوهو وحزنت

انهت م قدرت تديهو الفرحة دي و ف الوقت دا وهي ماشه ع خالد راسها لف و م قدرت تمسك

نفسها وغمرت...

خالد جري عليها وشالها رقدتها ف السرير ونادا مرة اخوهو لانها كانت دكتوراه وفحصتها...

وجاات ع خالد مارقته...

يتبع....

الجزء ٠٢

خالد:- امنيہ اها طمنييني مالا

امنيہ :- والله حاقول ليك الف مبرووووك بعد صبر السنين دي كلها فاطمه حامل

الله اكبر ... الحمد لله ياارب... 🌸 خالد:- شنو فاطمه حامل

سجد خالد سجده شكر ودموعو جاريات من عيونو غلبو يمسكهم...

وبعد داك جرا ع فاطمه....

وفاطمه من الفرحة م عارفه تعمل شنو...

جاها خالد دخل وعيونو مليانات فرح وقعد جنبها وحبه ع راسها ومسك يدها...

خالد:- اخيرا ي فاطمه احقق حلم العمر

فاطمه:- اخيرا والله بعد دعوات كتيره وصبر كبير رينا وهبنا الفرحة دي...

جات داخله نفيسه تزغرط والفرحة ماله عيونها...

نفيسه:- الف مبروك والله ي ولدي وبتي والله فرحتي م بتتصور رينا يديييم فرحتكم

دي طول

عمركم....

وبعد شهرين من حمل فاطمه سافرو محمد وامنيه وولدهم عمر بعد خلو البيت

فااضي ع نفيسه

...

وجرت باقي الشهور مسررعه وجا وقت ولاده فاطمه بعد جاها وجع الولاده

ودخلت ليها

الداه خالد برا ع اعصابو ومتوتر ومستني فرحتو تصل....

وفعلا بعد مده اخييرا نسمع صوووت صرحة طفل ف بيت خالد وخالد برا دموعو

جرن....

لكن الشئ الغريب ان فاطمه صوتها م قل ولا سكنت وهي بتتالم خاف عليها

ولكنو واقف برا

صابر لحدي م اختفي صوت فاطمه هو حس ان كدا فاطمه احسن و ف الوقت دا

جات الداه

طالعها شايله البت ف يدها لكن دموعها ف عيونها شال خالد بتو حب ع راسها

وقال حاسميها

هبة لانها هبه من رينا وعين للدايه العيونها م وقفت من البكا سالها فاطمه كيف...

الدايه زادت ف البكا..

خالد:- مالك بتبكي فاطمه مالها اكيد م حصل ليها حاجه...

الدايه:- البركه فيكم والله فاطمه دي ولدت وهي بتصارع ف الموت كان كل همها تلد بس لکنها م

فرحت بي ولادتها وماتت

خالد وقف مصدوم م فاهم الدايه بتقول ليه ف شنو وكيف فاطمه ماتت دا هو م قادر يستوعب

وقف مسالافه وهو بس يعاين لي باب الاوضه الفيه فاطمه م عايز يصدق ولا عايز يستوعب...

جات نفيسه تبكي وشالت الطفله من خالد وهو م واعى ادتها للدايه عشان تمسكها وبقت تحاول

توعي ف ولدها الشبه داخل ف صدمه بقت تكفت فيه هو وهي بتيكي لحي م عيونو دمعت....

جرا ع الاوضه عاين لي فاطمه جرا عليها مسكها وبقي يبكي من غير م يحس قعد ف الارض

وختا راسو ع يد فاطمه وهو ببكي جات نفيسه وقومتو قالت ليهو استغفر وادعي ليها.....

كانت صدمه لي خالد م لحق يفرح بي بتو وفقد اعز م عندو زوجتو فاطمه.....

مرت ايام البكا بطييء ع خالد وهو زعلان ع فاطمه وفاقدا...

مسك بتو للمره الثانيه من ولادتها عاين ليها والدموع ف عيونو اتخسر ع البت الاتيتمت اول

وصولها للدنيا عاين لي كل ملامحها الكانت بتشبه ملامح امها لي درجه م عاديه باسها ع راسها

ودموعو جاريات واستغفر رينا...

يتبع....

مرت الايام والشهور والسنوات وكبرت هبه بين يدين حبوبتها نفيسه وابوها خالد
حبوها كثير

وخالد م رضي ان يتزوج بعد فاطمه ابدًا وكرس حياته لي بتو هبه.....

كبرت هبه وكانت بتشبه امها جدا طبق الاصل عنها فكان خالد كل م يعاين لي
بتوو يشوف

فاطمه حية قدامو.... ورثت كل طباع امها طيبتها وجمالها....

امتحنت هبه الثانويه واحرزت نسبه ٨٥ والتحقت بكلية التمريض بجامعة الخرطوم
....

فرح خالد كتيير بي بتو وفرحت حبوبتها لها من كل قلبها ولكن حزنوا لانها
حتفارقهم وتمشي بلد

تانيه م بتعرف فيها زول واكييد حتواجه صعوبات كثير... خاف خالد من الموضوع دا
لكن اتوكل

ع الله لان لازم بتو تقرا احسن قرايه و م عايز يوقفها من القرايه....

و جا يوم سفر خالد وبتو هبة واجهزو للسفر ونفيسه تشيل وتوصي في هبه انها
خلي بالها

من نفسها والجيران جو كلهم ودعوها وهبه تبكي لانها حتفارق بلدها وبيتها ال م
بترتاح الا فيهم

...

وفعلا سافرو خالد وبتو هبه وماشين ع بلد م بعرفو فيها زول الا خالد دا كان عندو
صحبو من

زمان وهو مستقر ف الخرطوم واتصل عليه خالد قبل سفرهم ووراهو عشان
يستقبلهم لانهم م

بعرفو اي حاجه هناك....

وفعلا وصلو الخرطوم بعد ساعات من السفر وطوالي اتصل خالد ع صحبو ابراهيم
ولقاهو

قريب....

وفعلا جاهم سلم عليها سلام حار وسلم ع هبة....

ابراهيم:- الخرطوم نورت بيك والله ي خالد

خالد:- والله لوم بتي دي م كااان عندي النية اجي ع الخرطوم دي

ابراهيم:- عااد كوييس الجابتك بتك... وانا بستقبلكم عندي لحدي م امور بتك تستقر..

خالد:- عديله تب.....

ابراهيم:- هي بتك شالوها وين وشنو

خالد:- تمرىض الخرطوم

ابراهيم:- لالا تمام والله م شا الله

بعد داك ساقهم ابراهيم ع بيتو المتواضع ورحبت بيهم زوجة ابراهيم وضيقتهم....

وهبة كانت خدوومة جدا فقامت طوالي دخلت مع زوجة ابراهيم حجة سعاد المطبخ عشان

تساعدها ف تجهيز الغداء....

هبة:- خالتي جيت اساعدك وريني اعمل معاك شنو

سعاد:- لالا ي بتي عاد انتي ضيفه خليك قاعده

هبة:- لالا م مشكله انتي م معاك زول واعتبريني زي بتك وانا كمان امي ميتة وشايفه فيك امي...

سعاد:- اريتك بتي ي هبة والله كمان الله م اداني بنات وعشان كلمتك الطيبه دي خلاص انتي زي

بتي

هبة:- خلاص معناتو تخليني اساعدك طوالي

سعاد:- طيب ادخلي اوريك تعملي شنو

و ف الوقت الهبة بتساعد فيهو سعاد ف المطبخ كان خالد وابراهيم بتونسو ويعيدو ف الزكريات

القديمة وجا داخل عليهم احمد ولد ابراهيم الصغير...

احمد:- السلام عليكم

خالد:- وعليكم السلام والرحمة...

ابراهيم:- خالد دا ولدي احمد وبالجذ هو كمان بقرا هندسة ف جامعة الخرطوم
السنة الرابعة

ليهو....

خالد:- لالا م شا الله والله رينا يحفظو ليك

ابراهيم:- امين ي رب... وي احمد دا عمك خالد صحبي من زمان ومن البلد واسي
جايب بتو

الوحيد شالوها ف جامعتك تريض وحيقعدو معانا الايام دي لمن بتو تستقر...

احمد:- اها منورنا ي عم خالد

خالد:- تسلم ي ولدي

ف المواعيد دي جات هبة داخله وهي شايلة صينية الغداء وبى دخلتها التفت ليها
احمد وهو م

لان هبة كانت ف قمة الجمال لونها قمحي نضيف وعيونها 🍷 مصدق الجمال
الشايفو قدامو

واسعات وحواجبها كثيفه ومرتبة...

دخلت وختت صينية الغداء قدام ابوها وعمها ابراهيم واتلفتت لقت احمد قدامها...

واول م عيونها وقعت ف عيونو حسست بي احساس غريب بس طوالي نزلت عيونها
وسلمت

عليهو...

ابراهيم:- هبه ي بتي دا احمد ولدي بقرا معاك ف نفس الجامعه بس كلية هندسة
انتي بعدين اذا

احتجتي لي اي شئ بتلقيهو وهو كمان زي اخوكي...

احمد ف سرو:- لالا ي حاج اخوها كيف م خربها من اسى بالله الجمال دا كلوا واخوها
م ينفع

هبة:- تسلم ي عم ابراهيم م قصرت معانا واستقبالك لينا بالدنيا والله

سعاد:- والله ي بتي انتي تتختي ف الجرح ويبرا وكان بالود تقعدي معانا لكن خنا
عندنا اولاد

بس وانتي بت م بتتقدي بين الاولاد...

خالد:- تسلمو انتو عملتو عليكمم والله...رينا يسهل الباقي بس...

يتبع....

الجزء ٤

جا الليل ورقدت هبة جنب خالتها سعاد وهي تفكر ف الراجيها ف البلد دي ونامت
وهي تفكر...

اما احمد فنام وهو بفكر بس ف هبة وفرحان ان شالوها معاه ف نفس الجامعة وقال
اكيد حتجمعهم

فرص كتييره لي قدام...

وجا الصباح واتجهزو خالد وهبة بدري عشان يمشو ع الجامعة ويسالو ويعرفو الحاصل
شنو...

وصحي احمد كمان ولقاها فرصه ان يتقرب من هبة...

احمد:- عم خالد ارجوني انا كمان طالع وبعرف درب الجامعة وحاساعدكم هناك
عشان

مواضيعكم تنتهي بدري

وفعلا جهز احمد واتحرك معاهم ع الجامعة وقضي ليهم امورهم كلها وهو يسترق
النظر من هبة

كل مرة....

لحدي م خلصو الاجراءات كلها وبعد داك مشو الداخليه وخلصو اجراءاتها كلها
كمان والجامعة

كانت حتبداً بعد ثلاثة ايام....

وانتهو ورجعو ع البيت ومعاهم خالد الدكا محاضراتو كلها لليوم بس عشان يعاين
لي هبة طول

اليوم...

ابراهيم:- اها ي خالد الحصل معاكم شنو

خالد:- والله اتسهلت الحمد لله وقضينا امورنا كلها ومن بكره برحل بتي بي حاجاتها
للداخليه واناكد

ان م ناقصها شي وبعدها بسافر طوالي...

ابراهيم:- الحمد لله كان اتسهلت وانا كمان بخلي رقمي معاها وبشيل رقمها عشان
كان احتاجت لي

شي م تتردد وتتصل وان شا الله م بنقصر معاها خن كمان...

خالد:- تسلم ي اخوي والله وقفك م بنساها ليك ان شا الله

ابراهيم:- العفو م بينا ي صحبي

مضي اليوم دا ع خير وصبح اليوم البعدو ورحلو هبة للداخليه ... وهبة كان اول مره
تشوف

داخليه دخلتها و م لقت فيها الدف البتلقاهو ف بيتها ولا الامان دخلت هبه
غرفتها وودعت

ابوها ودموعها ف خدودها... حار عليها فراق ابوها ال م كان بفارقها ابداء والبقى
ليها ابو وام

ف نفس الوقت....

ورجع خالد وابراهيم للبيت بعد خلو هبه ف الداخليه....

ومن هناك خالد طوالي شال شنطتو وودع ابراهيم ووصاهو ع بتو وسافر لي بلدو
وخلي قلبو مع

بتو الوحيدده....

اما هبة فكانت قاعده ف الغرفه وهي تبكي حاسه بي وحده شديده وخاصة انها م
بتعرف زول

ولسه الداخليه م نزلو فيها كل البنات وشويه شويه من جيتها بدو البنات يحو...

ف نفس يومها جو تلاته بنات ف نفس الغرفه وطبعا نفس كليتها اي وحده غريبه عن
التانيه و م

بتعرفها لكن بي مجرد قعدتهم مع بعض بدو يتعرفو ع بعض .. واحده فيهن اسمها
ايمان والتانيه

مزدلفه والتالته مزن....

قضو الليله ديك يتونسو واي وحده تحكي عن نفسها شويه لحدي م هبة بدت تناقلم
شويه وحست

بي الراحه ع عرفتها بالبناات ديل مع ان نظرات مزن ليهة م طمنتها بس م خنت فيها
حاجه....

ف بيت ابراهيم كان احمد راقد ويفكر الليل كلو ف ان هبة مشت خلاص ولازم يلقي
طريقه

يصل ليها تاني واتزكر انو ابو هو شال رقمها فقام اتسحب ف الليل داك وشال تلفون
ابو هو وشال

رقمها وهو يبتسم من الفرح....

ورجع رقد ف سريره وهو ماسك تلفونو عليه ويفكر ف فكره مناسبة عشان يقدر
يرسل ليها

ومسك تلفونو واتوكل ورسل ليها رساله...

وبي هناك هبة كانت راقده وباقي البنات نايمات بس هي تفكر ف ابوها وحبوبتها
وبعملو ف شنو

من غيرها ... واستلمت رساله ف الوقت دا... عاينت ليها من رقم غريب وقامت
فتحتها...

((من عيوني وقعت عليك وانتي م فارقتي خيالي ابداء))

استغربت هبه من الرساله ونططت عيونها...

هبة:- ي ربي دا منو وكمان فيها عيون ووقعت علي....

ف المواعيد دي جا ع بالها زول واحد احمد ود عم ابراهيم

هبة:- لالا ياخ البخليهو يرسل لي شنو.... كدي النرسل نشوفو منو

استلم احمد الرساله

((انت منو كمان))

احمد

((م عرفتي معقوله انا م قادر انساك وانتي لحقتي تنسيني))

هبة

((ياخي عايز توريني انت منو ولا انوم))

احمد

((انا احمد ي هبة وجادي ف كلامي دا والله وعارف نفسي خلعتك فجاة بالكلام دا لكن والله من

شفتك والنوم طار من عيوني))

هبة:- الله من اولها كدا ي الخرطوم...بالله دا عايز مني شنو

هبة

((سووري بس م تتوقع مني اتواصل معاك انا جايه اقرا بس لو سمحت م تحاول تسرق من

زمني وسلام))

احمد:- كمان ثقيله البت ...لكن من حقها الجمال دا كلو مفروض تتقل ... لكن انا احمد بعرف

كيف اكسبها....

يتبع....

الجزء ٥

اصر احمد ع ان يكسب اهتمام هبة بي اي صورة ممكنة وهبة غضبت جدا من احمد ومن

تفكيرو ورغم ان ابوها وصي ابوهو عليها الا هو شكلو عايز يضيعا ف البلد دي واحمد جاتو

فكرة وقام رسل ليها طوالي

احمد

((انا اسف ي هبة م قصدي حاجه من كلامي وحببت اهضر معاك ساي ... انتي زي بت عمي

..بس حابي اقول ليك اني حاختك ف عيوني وحافظك اكيد من كل شر))

قرت هبة الرسالة وجاها اطمئنان كدا غريب لكن برضو م فكت صرت وشها من
احمد وردت

عليهو

هبة

((انا بعرف احفظ نفسي كيف انت بس م تزعجني تاني لو سمحت))

احمد

((حاضر ي هبة م حازعجك بس يا اريت لو تكوني صديقتي واكيد حافيدك ف البلد
الغريبه دي))

هبة

((لا صديق لا غيروو ... انا م عايزه اخرب معاك وش بس انت ولد عمو ابراهيم ولحدي هنا
دا حد علاقتي معاك))

احمد

((طيب خلاص ... بس ختي ف بالك دا رقمي معاك اذا وقعتي ف اي مصيبه بس رني لي
وتلقيني واقف قدامك))

لم تجيبه هبة بعد ذلك ونامت وهي تفكر ف رسالته

اما احمد فابتسم قليلا رغم ان هبة صدته ولكنه فرح جدا لان هبة ليست جميلة
ف الخارج فقط

ولكن حتي اخلاقها جميلة زيها .. كفاية انها صدته ودا اكر شي بكيف الاولاد من
البت البكونو

عايزنها بالجدة....

ونام احمد وهو اعجابو زايد بي هبه اكر

جا الصباح وهبة صحت بدري بي جوطة البنات وعشان يعملو اي حاجه لازم بالصف
وجهزت

بعد تعب شديد ولقت ايمان مستنياها...

ايمان:-يلاي بت انا مستنياك من جيل.. ديل مشن وقلت استناك لان اول يوم لينا
كلنا ولازم اي

وحده ترافق الثانية

هبة:- تسلمي والله انتي اصليه بالجد

ايمان:- ههههه كان عندك شك اني مزورة

هبة:- ههههه ابدا العفو

واخركن ع جامعتهن وكانت هبة متحمسة لي الجامعة ومتحمسة لي قرايتها جدا

....

وطبعا كليتهم كانت مفصوله بعيد عن باقي الكليات الثانية واغلب ال ف الكلية بنات والاولاد

بسيطين جدا ف الكلية دي....

استلمو جدول الدراسة من اول يوم ودخلو القاعة وطبعا هبة من جمالا اي بت علقت مع الجنبها

عن جمال هبة واي ولد خت ف بالو ان لازم يحنكا وهبة م عارفه ان جمالا دا حيكون سبب

مشاكل كتير ف حياتها....

دخلت هبة وايمان القاعة وقعدن جنب مزدلفه ومزن وقبل م يصلن مزدلفه ومزن دار بينهم الحديث

دا

مزدلفة:- والله ي مزن هبة دي م شا الله عليها م شفت وحده سمحه زيتها كدا ولو كان عندي اخو

اكبر مني كان مسكت فيها بي يديني ورجليني

مزن:- م تبالغي انتي كمان عادية البت دي م شايفة ليها سماحة كدي يقولو عليها....

((من كلام مزن فهمتو الحقد البدا يكبر ف قلب مزن اتجاه هبة ومزن طبعا جمالها عادي وهادي

بس دايم معروفه بي انها متكبرة ومغرورة وزي م بنقول نحنا انها شايفة نفسها))

قعدو كلهم والمحاضره بدت...

اما احمد من صحي تفكيرو مع هبة بس وعد نفسو ان نهائي م يحاول يتصل عليها
ولا يرسل ليها

ولا يضايقها كمان الا براها تتقبل صداقتو اول شي...

يتبع....

الجزء ٠٦

عدا اول اسبوع ف الجامعة وهبة حبت قرايتها اكرت واتعلقت بيها واحمد بسمع
اخبار هبة من امو

الاتعلقت بيها ورادتها وكانت بتتواصل معاها يومي وبتسال عنها... واحمد مبسوط
اكرت ان امو

حبت هبة كمان.....

و ف الجامعة ف زول ظهر جديد واعجب كمان بي هبة و م اعجاب وبس كمان يحاول
يتقرب

منها والزول دا كان دكتورها ف الجامعة ودكتور مراد دا معروفه عنو ان سمعتو
سيئة وان

البت البختها ف راسو يجيب اخرها....

وجمال هبة كان كافي جدا عشان دكتور مراد يختها ف راسو....

ف الاسبوع الاول دا حسبت بي نظراتو الغريبه ليها وحتى باقي البنات لاحظو للحاجه
دي وكمان

كان بكلفها بي اي حاجه يحتاجها...

و بعد ثلاثه اسابيع بقي عادي يناديها عشان تجهو المكتب.... وهي كان يضايقها
جدا كلامو معاها

ونظراتو ليها....

و ف يوم استدعاها للمكتب وكان طالب منها تسليم بحث ولمن جات تسلمو البحث
مسك يدها

وواصل ف كلامو وهي اتضايقت جدا وحاولت تفك يدها منو وفعل فكتها منو...

وطوالي واجهتو بالكلام...

هبة:- ي دكتور لو سمحت م تقرب مني انا م البت ال ف راسك..

عاين ليها الدكتور وابتسم ابتسامة خبيث

دكتور مراد:- انتي شكلو م ينفع معاك الزوق واكيبيد انتي م بتتمني انك تشيلي
مادتي دي وانتي

عارفاها هي اهم ماده ف السنة دي

هبة:- قصدك شنو يعني

دكتور مراد:- قصدي والاضح م عايز شرح ارجعي اقعد مع نفسك وبتفهمي معني
كلامي شنو

خرجت هبة وهي مصدومة مما سمعته....

لم تكن تعرف ان هنالك اشخاص بهذا السوء...

اسرعت بالذهاب الي الداخله والي غرفتها فورا استلقت بسريرها وهي ترجف من
الخوف....

اصبحت تبكي من سوء حظها

اصبحت تفكر كيف ستتصرف ف هذا الامر.... اذا ردعت دكتورها فلن يدعها تكمل
جامعتها ابدًا

و ف نفس الوقت لا يمكنها التفكير اسالسا انها يمينها ان تفعل م يطلبه منها....

اصبحت ترجف لمجرد التفكير بالامر....

و ف هذا الوقت جاءت صديقتها ايمان الي الغرفة لانها لم تجد هبة ف الجامعة فعرفت
انها سنكون

ف الداخلية....

عندما وجدت ايمان هبة ف تلك الحاله ... تبكي وترجف خوفا... فورا جاءت اليها
وامسكت بها...

ايمان:- هبة مالك ف شنو ي بت

هبة :- ايمان م بتخيلي حصل لي شنو 🇸🇩

ايمان:- حصل شنو احكي م تقلقيني

هبة:- دكتور مراد الجزمه

ايمان:- مالو دكتور مراد

هبة:- انتي تكيد لاحظتي لي نظراتو لي واهتمامو بي

ايمان:- ايون لاحظت بس ال جد شنو

هبة:- تخيلي اتوصلت لي درجة ان يحاول يضايقني ويتقرب لي

م يكون عمل ليك حاجه بس 🤖 ايمان:- انتي جادة

هبة:- لالا انا لمن وقفنو وشاكلتو م تتخيلي قال لي شنو

ايمان:- اها

هبة:- قال لي انتي اكيد م عايزه تشيلي مادتي دي وهي اهم مادة ف السنة دي

ويمكن يعمل كمان 🤖 ايمان:- دا بهدك بالواضح

هبة:- م دا المخوفني ان بالجد بقدر يعمل...

ايمان:- هبة الموضوع دا لازم تدخل فيه راجل لان دا م حيقدر يوقفو الا راجل

هبة:- راجل منو غير ابوي واستحالة اكلمو بالموضوع دا لان حيقول لي تخلي الدراسة
وتجي و

م عايزه اقلق بيه كمان....

ايمان:- كدي فكري ي هبة اكيد ف زول ممكن يحل ليك الموضوع دا لانك براك م
حتقدي....

هبة... تفكر قليلا 🤔

هبة:- انتي عارفة ف زول ممكن يساعدي....

ايمان:- اها منوو؟

يتبع....

الجزء ٧

ايمان:- اها منوو؟

هبة:- ف ناس نزلنا عندهم انا وابوي اول م جينا وبقو لي زي الاهل وعندهم ولد بقرا ف
جامعتنا

دي بس فرع هندسات وكان قال لي ان اذا احتجت حاجه بس اديهو رنة

ايمان:-ومستنية شنو طيب اتصلي عليه طوالي

هبة:- اي حاتصل عليه اسي وان شا الله يقدر يحل لي المشكلوة دي

امسكت هبة بهاتفها واصبحت تبحث عن رقم احمد ف سجل هاتفها حتي
وجدته

و ف هذه الاحيان كان احمد جالس مع اصدقاءه ف الجامعه حتي رن هاتفه وعندما
راي المتصل

لم يصدق عيناه

ي سلام اخيرا اتصلت علي براها كدي النرد قبل تقفل 😊 احمد:- هبة

احمد:- الو

هبة:- السلام عليكم

احمد:- وعليكم السلام هبة

هبة:- عرفتني يعني

احمد:- معقولة م اعرفك

هبة:- طيب انا عايزاك ف موضوع

احمد:- جدا احكي طوالي

هبة:- انت كان قلت لي ان اذا احتجت ليك اجيك طوالي صح

احمد:- اكيد ولسه ع كلامي

هبة:- طيب انا اسي داخله ف مشكلة و م بعرف زول هنا غيرك والله

احمد:- مشكلة شنو احكي سامعك واكيد حلقيني معاك

هبة:- ف التلفون م ينفع خلينا نتلاقي اسي

احمد:- طيب انتي اسي وين

هبة:- ف الداخلية..

احمد:- طيب شوفي انا ١٠ دقائق واكون قريب للداخلية انتي انزلي ف كافيته هناك

استنيني فيه

هبة:- طيب تمام

قفل احمد الخط وركض خارجا من الجامعة التي لم تكن تبعد من الداخليه الا قليلا

ايمان:- اها قال ليك شنو

هبة:- حالاقية اسي ف الكافيه الجنب الداخليه واحكي ليه واشوف بحصل شنو

ايمان:- ان شا الله يلقي ليك الحل حبيبه

هبة:- ان شا الله

لبست هبة عبايتها وخرجت من الداخليه الي الكافية وجلست تنتظر احمد الذي لم

ياخذ خمس دقائق

حتي صار عندها

احمد:- سلام

هبة:- وعليكم السلام

جلس احمد و ف بداية الامر لم تستطع هبة التحدث اما هو فاكتفي فقط بالنظر الي

هبة وملاحها

التي لم يجد فيها غير التوتر والخوف ولم يمنع نفسه من ان يسالها....

احمد:- اها خير ي هبة التوتر والخوف ظاهر عليك...طميني بالله

هبة بعد ان نزلت دمعة من عينها

هبة:- واقعه ف مصيبه انا ي احمد

احمد:- مصيبه شنو احكي طوااي واتاكدي اني حاكون واقف معاك

هبة:- طيب كل الحاصل ان ف دكتور ف الجامعة بس مقاصدني نظراتو لي كثيره

وكلامو معاي

كثير واخر م توصل ليه حاول يتقرب مني

و ف هذه الاحيان بدت ملامح احمد تتحول الي غضب شديد....

احمد:- كيف يستجراً ويتقرب منك 🤔

هبة:- و تخيل لمن منعتو هددني

احمد:- كيف هددك بي شنو

هبة:- فهم كلامو ان لو م عملت العايزو هو عادي بشيلني مادتو وهي اهم مادة
ويضيع علي
الجامعة...

قولي لي اسمو منو بس 🙄 احمد:- دا انسان م متربي و م عندو شرف وعايز اليريهو
هبة:- ليه حتعمل شنو م عايزاك تتحمق

احمد:- م بقدر امسك نفسي لازم اصل ليه واكسرو

هبة:- كدا انا م بقدر اوريك اسمو الا تهدي بالاول

احمد:- طيب اها هديت

هبة:- انا عايزاك تفكر لي ف حل م تتحاقق وتزيد المشكله

احمد:- حاضر طيب انتي اسي وريني اسمو وحاوريك الحل شنو

هبة:- اسمو دكتور مراد

احمد:- طيب ي زوله انا حاوريك فكرتي عشان تطلعي من المشكله دي وانتي اذا
عجبتك تنفيذها

طوالي وانا حاكون متابع معاك اول بي اول.... واذا حاول يتقرب منك تاني رقمي عندك
بس

تلفون واحد واجي اكسرو ليك

ابتسمت هبة ابتسامة خفيفة لم تعرف سرها...

يتبع....

الجزء ٨

اجمد:- اها رايك شنو ف الفكرة

هبة:- اذا مشت زي م عايزين كويسة جدا بس كمان صعبة بالنسبة لي

احمد:- اي صعبة واللّه وفيها مخاطرة نوعا ما لكن عشان اطمئن عليك تخليك فاقه
تلفونك ع

اسمي واي حاجه تحصل بس رنة وتلقيني معاك....

هبة:- طيب حاضر...

احمد:- اسي امشي ارتاحي وبكره تنفذي الفكرة دي واهم شي قبل تبدي تديني اتصال وتوريني

هبة:- حاضر... ويلا اسي مع السلامه لي بكره

احمد:- طيب يلا باي

رجعت هبة الي الداخله وهي تفكر ف هذه الخطه وكيف ستنفذها و ف خلال التفكير كل م تتذكر

خوف احمد عليها واهتمامه بتتسم دخلت الي غرفتها وهي مبتسمة...

ايمان:- الله الله... ي سبحان مغير الاحوال... معقوله دي هبة الطلعت قبل شوية من هنا

هبة:- بطلي مالي انا اسي

ايمان:- لالا مالك دي خليه اسي بتكلم معاك ف وقت تاني... اسي وريني حصل معاك شنو وقال

ليك شنو احمد دا

هبة:- وراني فكره قال لي اعمالها

ايمان:- فكرة شنو؟

حكيت هبة لايمان كل م قاله لها احمد...

ايمان:- وحتعملها كيف دي صعبة وفيها خوفا

هبة:- اي بس احمد طمني وقال لي م يحصل ليك حاجة

ايمان:- يااادي احمد الجنتل ... انا حبيتو قبل اشوفو

هبة:- حبيتيه كيف يعني

ايمان:- هههههه لالا حب ف الله ي بت

هبة:- اها ... المهم م عايزه زول يعرف بالموضوع دا تمام

ايمان:- اووكي

و ف الاحيان دي جات داخله مزن

مزن:- الليله مالكم رجعتو الداخله بدري كدا

ايمان:- تعبانين بس قلنا نرتاح
مزن:- اها ومالككم زي عندكم موضوع
هبة:- لالا موضوع شنو كمان
مزن:- م حنك
مرا باقي اليوم وهبة مستلقية فقط وتفكر ف كلام احمد
هبة:- ي الله احمد شنو كمان الفكر فيه كتير كدا يلا انسي الموضوع الفكر
بكرا حاعمل
شنو
و ف نفس الوقت كان احمد يحس بي قبضات ف قلبو كل م جتي هبة ع بالو وجوا هو
غضب
ونفسو يمشي يكسر راس الدكتور الفكر بس ان يقرب ع هبة وهو بقول ف نفسو
يا اخ انا الجرفت ... 🙄 احمد:- هبة دي م ف زول بقرب عليها غيري ولا زول يعاين ليها
زاتو
شدييد الليله بي عواطفني ولا زاتو م كنت متخيل نفسي بحبها للدرجة دي والله....
بكرا بس الله
يسترها
نام الاثنين يفكران ف يوم غد...
واتي الصباح وكالعادة ذهبت هبة مع ايمان الي الجامعه وبعد ان انتهت المحاضره الاولى
اصبحت
اطراف هبة بالرده من الخوف وهي تعلم ان المحاضره الثانية مع دكتور مراد.... وعرفت
ايمان
ان هبة سيزداد خوفها الان لذلك بمجرد دخول دكتور مراد للقاعة امسكت ايمان بيد
هبة لتطمئنها
قليل وهمست ليها
ايمان:- هبة خليك قوية

دخل دكتور مراد للقاعة وعيونه تبحث عن هبة حتي وقعت عينيه عليها وهو ينظر اليها نظرة

خبث

وبدأ محاضراته وهو كل مرة ينظر الي هبة نظرات خبث وهو يريد ان يزيد خوفها حتي تستسلم

له.....

وبعد نهاية المخاضره

دكتور مراد:- هبة تعالي

بلعت هبة ريقها من الخوف وهي تضغط ع يد ايمان

ايمان:- هبه يلا امشي وم تخافي

هبة:- طيب

ذهبت هبة اليه

هبة:- ايوه ي دكتور

دكتور مراد:- بعد ربع ساعه تعالي لي المكتب عايزك ف موضوع

هبة:- مهمموضوع شنو ؟

دكتور مراد:- انتي فاهمه تعالي بس

هبة:- طططططط

ذهب دكتور مراد وفورا قامت هبة بالاتصال ع احمد الذي كاد التوتر والخوف يقتله من الصبح

وهو ينتظر مكالة هبه.... وعندما راي المكالة رد بسرعة

احمد:- هبة مستنييك من جبييل اها طمنييني ياخ

هبة:- اسي دكتور مراد قال لي اجيهو المكتب

احمد:- اي عرفتو حيقول ليك كدا يلا انتي ابدى اعملي الحاجه القلتها ليك ورينا معاك وانا كمان

معاكي

هبة:- حاضري طيب يلا سلام

احمد:- سلام

قفلت هبة الخط وذهبت حتي تنفذ خطتها.....

يتبع....

الجزء ٠٩

ذهبت هبة الي مكتب دكتور مراد وقبل ان تدخل امسكت بهاتفها وفتحت تسجيل الصوت ودخلت

عليه

دكتور مراد:- اتفضلي ي هبه واقفلي الباب وراك

هبه:- طيب

دكتور مراد:- اقعدي ف الكرسي دا

جلست هبة وبعد ان خلص دكتور مراد العمل الذي ف يده نظر الي هبة وتفحصها من الاعلي

للاسفل وبعد ذلك قام واجه اليها

بينما هي كانت شاردة ف مكان اخر حتي احست بيد ف كتفها وبسرعه قامت من علي الكرسي

وابتعدت

دكتور مراد:- اهااا لسه م فكرتي ف كلامي

هبة:- انت عايز مني شنو ي دكتور

دكتور مراد:- انتي فاهمه انا عايزك انتي

هبة:- ي دكتور انت قدر ابوي عديل عليك الله خليني ف حالي

دكتور مراد:- انتي شكلك عايزاني اسقطك ف مادتي صح و م بخلبك تنمي جامعتك دي ع خير

هبة:- يعني ي دكتور عشان انا ضعيفة تستغلني... دا لوم كنت استغلتي بنات كثير غيري

دكتور مراد:- ي زوولله حتعملي الانا عااايزو ولاااا تستني البحصل ليك

هبة:- اذا كان الجامعة مقابل شرفي معناتوم عايزه الجامعة اعمل بيها شنو
وسقطني لو عايز...

لكن اتركرم حاسمك ليك كمان انك تسقطني

دكتور مراد:- ايواا انتي بتتحديني عديل.... طيب ي هبة جني يوم وبتجيني براااك بي
رجلينك

ودا كلاامي ختي حلقه ف ودنك وشوووفي البحصل....

خرجت هبة بسرعة بعد ذلك.....

وامسكت بهاتفها وحفظت التسجيل كما قال لها احمد....

ولكن الخوف اذداد ف قلبها وبسرعة امسكت بالهاتف واتصلت ع احمد

هبة:- احححمد سس سسس ريع

احمد:- هبة قولي بسم الله اسي واهدي واخدي نفس...

هبة:- اوووف

احمد:- اها عملتي القلتو ليك

هبة:- اي....

احمد:- طيب اطلعي الكفتريا البره كليتكم انا مستنيك فيها

هبة:- طيب جاية

ذهبت هبة الي احمد وجلست معه

وكانت هبة من الخوف ترجف يديها وعندما راي احمد يديها ترجف من الخوف وضع
يده ع يدها

وضغط عليها

احمد:- هبة اخدي نفس واهدي شوووية

اغمضت هبة عينيها ولم تستطع ابعاد يد احمد التي اعطتها احساس الامان ...
وبعد ان فتحت

عينيها ابعدت يدها عن يد احمد

احمد:- اها وريني التسجيل

هبة:- هاك اسمعو

اخذ احمد التسجيل واستمع اليه

يلا كدا بقي عندنا دليل عليهو... وبعد دا خليني انا البتصرف 🙄 :- احمد

هبة:- حتعمل شنو يعني

حتشوفي حاعمل شنو بس وصفي لي مكتبو

هبة:- بس م تحامق ي احمد

احمد:- لالا م تخافي م تحامق اسي وصفي لي مكتبو

وصفت هبة لاحمد المكتب وقام احمد بسرعة بعد ان طلب من هبة ان تجلس وتنتظره هنا.....

ذهب احمد ودخل الي الجامعة و ع حسب الوصف وصل الي مكتب دكتور مراد....
طرق الباب ودخل....

وبعد ان دخل وراي دكتور مراد تحولت كل ملامحه الي ملامح غضب ولكنه تمالك نفسه من

اجل هبة

دكتور مراد:- اها خير ي طالب عايز شنو

جاء احمد وجلس بالكروسي الذي يقابل دكتور مراد

دكتور مراد:- اتكلم ي ولد عايز شنو لمن قعدت

احمد:- انا م حاتكلم اسي انت بالاول اسمع التسجيل دا وبتعرف كلامي كويس

وبعد ان فتح احمد التسجيل وبدا دكتور مراد بالاستماع تبدلت كل ملامحه الي ملامح الاستغراب

دكتور مراد:- دا شنو التسجيل دا

احمد:- اكييد عارف الكلام الحصل ف التسجيل دا حصل قبل شويه و ف مكتبك هنا

دكتور مراد:- وانت مالك وفهمك شنو

احمد:- ههههه م تخيل انا حاليا نفسي اقوم واكسر لك راسك لكن ماسك نفسي عشان م اجيب مشاكل للبت دي....

اكن اقولا لك بالوااوضح تاااني اسمع ببيك ساااي ضااa

كل قروبات الجامعه وبشغلوف الكفتريات عشان الناس تعرف حقيقتك وانت طبعاً عااa

وتاني م عندي شئ اقولو... قلت لك العندي والباقي ف يدك يلاااa

دكتور مراد:- البت دي بتبقي لك شنو لمن واقف معاها والبعرفو انها م عندها اخوان...

احمد:- خطيبتني يعني عرضي عشان كدا خلي بالالك كووييس وخرج احمد بعد ذلك وذهب الي هبة حتي يطمئنها.... بعد ان ترك دكتور مراد حائراً ولكنه لم

يحد حل غير ان ينسحب حتي لا يضيع سمعته ف الجامعه....

اتي احمد وجلس بالقرب من هبة

هبة:- احمد اها حصل شنو

وشكلو م حيبطل مضايقة لك 😞 احمد:- م قدرت اوقفوي هبة

و ف هذه اللحظة انفجرت دموع هبة وهي تقول

هبة:- انا كنته عااa

فاسرع احمد بامساك يدها واخبرها

احمد:- هبة بهظر معاك ي بت والله حليت لك الموضوع م تخافني تااa

جا عليك بس اديني خبر....

هبة:- انت جادي

احمد:- اي والله

والله انا بتشكرك بالجد 😊 المهم اخيبيرا هم وانزاح 🙄 هبة:- ي غياظ طيب
ليه مخوفني

من كل قلبي م عاارفه من غيرك كنته عملته شنو...

احمد:- لالا م بينا شكر و م تنسي انا دايم حاكون جنبك وقت تحتاجي لي

هبة:- الله يخليك لي ياا رب

😊؟؟ احمد:- يخليني لي منوو

😊 هبة:- لي امك وابوك

احمد:- وتاني؟

هبة:- م لي زول خلاص

احمد:- ههههههه طيب حاعمل رايح

وابتسمت هبة من الخجل.... وقلبها يطير فرحا وهي لا تعرف م السبب....

يتبع....

الجزء ١٠

احمد:- يلاي هبة بعد دا انا استأذن عندي محاضرة امشي الحقها

هبة:- خلاص طيب اوووكي يلا سلام

احمد:- سلام

ذهب احمد ليلحق محاضرتة بينما ترك هبة تاكله رأسها ع يدها وذاهبة بخيالها

بعييدا وهي

مبتسمة ولم توعي الا باتصال من ايمان...

ايمان:- ي بت انتي وين م لاقياك و م طمتيني ولا وريتيني الحصل شنو

هبة:- تعالي لي ف الكفتريا البرة وحكي ليك

ايمان:- اووكي

وجاءت ايمان وجلست مع هبة

ايمان:- اها يلا اديني الزيت سرييع وشكلو خير غايتو مدام الابتسامه ال ف وشك دي

هبة:- ههههه اي اكيد...

الحصل ان احمد حلا الموضوع وكيف م عارفة بس الحمد لله ثاني دكتور مراد م بضايقني...

ايمان:- الله ع احمد دا يا اخ م عايز ليه عروس ... بالله تكلمي تقولي ليه عندي صحبتي هنا مييتة

عليك وكم ان بايرة

هبة:- ميه ع منوي بت وعروس ف عينك

ايمان:- انتي المضايقك شنو

هبة:- م متضايقه ولا شي.. بس انتي م صدقتي عايزه ترمي نفسك ع الود طوالي

ايمان:- الود يستاهل يا اخ راجل مع اني م شفتو لالن بس اكيد عثل.

هبة:- الحمد لله ال م شفتيهو عشان بالجذ حتعلقي فيهو ثاني

بس معناتو الا اشوفو 🥰:- ايمان

هبة:- م بخليك تشوفيهو اساسا

ايمان:- ليه لكن لا خطيبك لا حبيبك ادينا فرقة نحنا معناتو

هبة:- يا اخ خلاص غيري الموضوع

ايمان:- هههه غيرتووو مع اني وصلت لل ف قلبك شنو

هبة:- م حب اكيد

ايمان:- انا اسي م قلت حب انتي براك البتفكري فيه

هبة:- يا اخ م ف حب زاتو ف يوم

ايمان:- الحب م محتاج وقت طويل عشان تقعي فيه... ممكن لحظه بس وموقف واحد تكبر

جوااك مشاعر م متوقعها ف يوم

هبة:- هي انتي شكلك عايزاني احبو بالغصب

ايمان:- هههههه لا لا لا غصب ولا شي...

هبة:- خلاص طيب خلينا نمشي الداخلية

ايمان:- طيب بس عايزه اسالك سؤال

هبة:- اسألي

ايمان:- انتي طوالي بتحكي عن ابوك وبتكلمي معاه طوالي بس م حصل جبتي سيرة امك نهائي

ليه

سكتت هبة مسالفة وكأن السؤال جاها ف جررح كبيير...

ايمان بتسألها عن امها ال م لحقت عيونها وشافتها

عن امها ال م قدرت تحس بي حنيتها

بتسألها عن الجنة ال م لحقت انها تسكنها

ايمان:- هبة مالك سكتي وكمان بتدمعي مالك

هبة:- امي انا ماتت وهي بتلدي

ايمان سكتت وقلبها وجعها ع صحبتها م كانت متخيلة ان امها ميتة و م اخيلت انها يتيمة و ف

اللحظه دي حضنتها وقالت ليها

ايمان:- رينا يرحمها ويغفر ليها... وانا جنبك كمان حبيبتني...

هبة:- اميين ي رب وتسلمي لي.... ويلا بعد دا ع الداخلية

ايمان:- طيب يلا

وعدا باقي اليوم سريعا وجاء الليل

وكانت هبة مستلقية ف سريرها ومسكة هاتفها ف يدها...

كانت تحس انها تريد ان تتكلم مع احمد ولكن لا تعرف ماذا تقول له

و ف نفس الوقت احمد مستلقي وماسك هاتفه ويفكر الاتصال بهبة ولكنه خائف من ان تفهمه غلط

او تصده... ولكن يتفاجأ عندما يرن هاتفه ويجد المتصل هبة

احمد:- ي هلا

هبة:- اهلين كيفك

احمد:- تمام انتي كيفك... وان شا الله اسي احسن

هبة:- اي اكييد احسن بي كتيير والله...

احمد:- اها اسي ان شا الله م ف مشاكل تاني

هبة:- لالا نهائي بس عايزه اتشكرك تاني والله وقفك معاي م بنساها ليك

احمد:- لالا قلنا م بينا شكر ... و م تنسي انا ب....

هبة:- ب شنو

احمد:- بحبك ... و م طالب تحبيني بس دي مشاعري من اول م شفك و م اتبدلت

سكتت هبة مسالفة بعد ان غمضت عينيها وهي تتحسس هذه الكلمة التي هبشت كل شي فيها...

احمد:- هبة هبة انتي معاي

هبة:- ايوه معاك

احمد:- م عايزك تفكري ف كلامي كتيير...وانا عارفك انتي لا زوله علاقات ولا اي شي...

عايزك تخلي بس بالك ف قرابتك وتعتبريني صاحبك وقت تحتاجيني جنبك م عايز اكرهك

علي...

هبة:- بس انت عارف حاجه

احمد:- شنو؟

هبة:- انا كمان بحبك.... لكن زي م انت قلت م عندي ف العلاقات ولا بقدر اوعدك بي حاجه

والله

تلخبطت احساسيس احمد بعد سماع هذه الكلمة التي كان ينتظرها بفارق الصبر...

احمد:- قلتي شنو زي ال م سامع انا

هبة:- والله م بتتقال تاني وانت سمعتها...

احمد:- ي زوله انتي مش قلتي كلمتك دي... بس خلاص خلي الحاجه دي ف قلبك لمن
رينا يسهل

لي واخلص بطلبك طواالي من ابوك

هبة:- هبة 🌸

احمد:- اكييد ... بس ان شا الله يكون ف نصيب وتتسهل

هبة:- اي ومدام انت قلت كلمتك دي انا اكييد حاستناك واستحالة اوافق ع غيرك...
يتبع...

الجزء ١١

مرت الايام وحب احمد وهبة بكبر اكثر م متواصلين كثير لكن دايم تفكيرهم عند
بعض واذا واحد

فيهم احتاج للتاني بيلقاه واقف جنبو وانتهى السمسستر الاول لي هبة وكان لازم
تسافر البلد لكن

قبل يوم من سفرها ضربت ليها سعاد ام احمد....

سعاد:- اهلين ي بتي

هبة:- اهلين ي خالتو سعاد

سعاد:- وينك تاني م طليتي علينا

هبة:- والله ي خالتو كنته شغاله امتحانات نهاية السمسستر وخلصت ي داب وكمان
مسافرة بكرة

طوالي

سعاد:- كان كدي الحمد لله الاتصلت عليك الليلة... عشان دايراكي ف خدمة

هبة:- اتفضلي ي خالتو

سعاد:- ولدي ايمن الكبير جا من قطر امس بعد مدة طوييلة وعايظه اعمل ليه كرامة و
م عندي

بت تساعدني و م لقيت غيرك عايزاك جتي تقعدني معاي يومين تساعدينني فيهن....

هنا اتذكرت هبة ان احمد مرة حكى ليها عن اخوه ايمن دا وان يريدو شدييد ومجترمو و م
شاف

اخو زيوف الدنيا كلها...

هبة:- اكيبيدي خالتو من عيوني وانتي زي امي وانا زي بتك واكيد م حاقصر معاك
بس اضرب

اكلهم ابوي اول واستاذنو وكمان شنطتي دي م حاقدر اشيلها ... شكلي حاخليها هنا
وارجع ليها

تاني لمن اكون مسافره...

سعاد:- غنا ضرينا ليه وكلمناه اصلك م تفكري ف الموضوع كثير بس تعالي ولو
ع الشنطة

ايمن زاتو جا بي عربيتو بجليه ويحيبك هو بس انتي خليك جاهزه الصباح..

هبة:- لالا ي خالتو م تتعبيه هو جا جديد من السفر...

سعاد:- لالا ي بتي غنا المتعبك معانا و م عايزانا نعمل ليك الحاجه البسيطة دي...
يلا بس م

تناقشيني وبكره خليك جاهزه ٩ ص وانا بوصف ليه الداخليه وبجيك..

هبة:- خلاص طيب حاضري خالتو

وقفلت هبة وهي فرحانة انها حتشوف احمد بكرة وهي ليها زمن م شافتوو... وبقت
تحضرف

هدومها الحتمشي بيها بكرة لي ناس احمد...

وسعاد بعد قفلت ولدها ايمن كان قاعد جنبها وطوالي اتلفتت عليه...

سعاد:- اها ي ولدي بكره ٩ ص تمشي تجيبها وتشوفها فد مرة كمان وتوريني رايك...

ايمن:- حاضري امي النشوف زوقك لي...

سعاد:- بكرة بتتاكد من زوق امك وبتشوف...

و ف الوقت دا جا احمد داخل...

احمد:- بتقولو ف شنو انتو

ايمن:- هههه امك عايزه تخطب لي والبت منو زالا اتو م بعرفها... غايتو امري ع الله

سعاد:- كلامك دا بنشوفو بكرة بروح وين...

احمد:- ههههه ي عيني عايزين يعرسوك يعني وحنشوف العروس متيين...

ايمن:- اي تخيل... بكرة دي عااد نشوفها ونعرف زوق امك كيف

احمد:- ههههه ان شا الله تعجبك وتكون من نصيبك

سعاد:- ان شا الله ي رب

ومشي احمد منهم ودعا ف سرو ان البت تكون اخلاقها عاليه لان اخوهو يستاهل كل خير ودعا

انها تكون من نصيب اخوهو وابتسم..

وعدي اليوم بي سرعة وهبة متلهفة تشوف احمد...

وايمن متلهف يشوف البت الاختارتها ليهو امو..

واحمد كمان متلهف ان يشوف الحتبي خطيبة اخوهو...

وجا يوم بكرة...

وهبة كانت مستعدة ومستنية بس يحيا اتصال من خالتها سعاد عشان تطلع لي ايمن بره...

و ف الوقت دا رنت عليها سعاد وقالت ليها تطلع عشان ايمن مستنيها تحت....

و ف الوقت داك ايمن واقف برا عربيتو البرادو ومستني هبة عشان جتي....

واول م جات هبة نازلة وهو بعين ليها جاية عليه ويقول ف نفسو

ايمن:- دي هي لالا البت دي م بتكون قاصداني...

لحدي م هبة وصلتو

هبة:- السلام عليكم ايمن

ايمن:- وعليكم السلام.. هبة؟

هبة:- ايون.. وحمدلله ع السلامة

ايمن:- الله يسلمك.. اتفضلي اركبي..

وهنا ايمن سرح...

ايمن:- امي جابت الملاك دي من وين... جمال وادب واحترام... الليله بعقد عليها البت دي م

بخليها اكيد...

يتبع....

الجزء ١٢

ركب ايمن العربية ومن اسي بدا يتخيل نفسو مع هبة تحت سقف واحد ويتبسم....
وهبة كمان سرحانة ف وادي براها وتتبسم كل م اتذكرت انها حنشوف احمد الليله
وحتعملا ليهو

مفاجأة لان م عارف انها جاياهم...

وبتخيل ملامحو حتكون كيف لمن يشوفها....

و ف الطريق ايمن بقي يخرج ف الكلام من هبة ويحاول يتونس معاها... ولقي نفسو
ارتاح ليها

شديد وللآخر....

واخيرا وصلو البيت وهبة نزلت طوالي ودقت الباب وفتحتو ولقت خالتها مستنياها
وجنبها احمد

راقد ف السرير واول م شافتها خالتها سعاد جات عليها وسلمت عليها بالاحضان
واحمد قام يشوف

قدامو هبة ويتبسم للآخر ليه زممن م شافها...

وجا داخل ايمن وسلم عليهم...

واحمد م كان شايف قدامو غير هبة.....

وجات هبة وسلمت ع احمد وهو بادلها السلام وبعدها قعدت...

واحمد اتلفت ع اخوهو عايز يسألو من البت الاختارتها ليه امه...

بس اول م عاين لقي امو لكزت ايمن وبتقول ليهو كيف لقيتها...

ولاحظ تركيز ايمن كلووو ع منو ع حبيبته هبة ويقول لي امه اووكي...

احمد:- لالا اكييد م ال ف بالالي .. واستحاله امي تكون عايزه هبة لي ايمن اها
وكان طلعت

بالجد عايزها لي ايمن انا اعمل شنو... وعشان يتأكد لكز امو وسألها....

احمد:- امي انتي اخترتي هبة دي لي ايمن

سعاد:- الالي عااد وادعي ليل ونهار تكون من نصيبو...

هنا احمد الكلام دا جا الهوزى الطعنة ف قلبو....

احمد:- لا لازم اتكلم مع ايمن قبل م يختها ف راسو بالجذ وقبل م الكلام يصل لي هبة ... بس

م قدر ان يتكلم معاه لان الكرامة كانت غداء والناس بدو يحو ... وايمن انشغل مع الضيوف وهمة

ولا ع بالها الموضوع دا وشغاله مع خالتها سعاد ف المطبخ....

احمد بقي م فاهم حاجه وقلبو يوجعو مجرد م يتخيل ان هبة حتكون لي اخوهو ايمن

المهم يوم الكرامة عدي وايمين متكيف من هبة لان شايف تعاملو حلوو مع امو ومع كل الناس...

واحمد بس كل م يلقي ايمن يعاين لي هبة يتضايق...

وهبة حاسة ان احمد متغير بس م عارفه السبب شنو....

المهم جا الليل وسعاد قعدت مع امن براهم عشان تاخذ رايو الاخير...

سعاد:- اها ی ولدی قلت شنووو

ایمن:- امی هو بعد قووولک ف قول تانی

سعاد:- ہہہہہہ امس دام کان کلامک

ايمن:- هههههه المهم اسي دا كلامي والبت دي كان قدرتي اخطيها لي الليله قبل
بكرة

سعاد:- لا تاني بعد دا خلي الموضوع ف يدي وابوها زول طيبا ان و م بلقي احسن منك لي بتو

ایمن:- ان شا اللہ ی امی الموضوع یمشی ع خیر

سعاد:- ان شا الله ى ولدى

ولن سعاد مشيت احمد جا عشان يتكلم مع ايمن... لان كان لازم يتكلم معاه الليله
قبل بكرة... وحنا

داخل لقی ایمن مبسووط للاحر ویتبسم براہ...

احمد:- ايمن دايرك ف موضوع

ايمن:- خليك من موضوعك اسي قلت لي رايك شنو ف مرة اخوك المستقبليه
احمد:- يعني انت ثبت عليها.. واول يوم تشوفها اسي
ايمن:- اول يوم شنو يا اخ ... البت دي تقول بعرفها لي سنيين... بالله اخدت قلبي
وتفكيري من
نظرة بس... وبقيت اتبسم براي زي المجنون....
احمد انصدم بي كلام اخوهو اكرر..
اخوهو مبسوط شديد... وهو عارف ان هبة م حتوافق بيه... بس هو كمان م بقدر
يكسر اخوهو
التعب فيهم من زمان... اخوهو الخلا قرايتو واغترب من بدري عشان يقريهو هو
ويطلعو احسن
منو... يخي اسي يكسرو بالسهولة دي....
المهم احمد قلبو م طاوعو يكلم اخوهو... وخايف ان هبة تكسر قلبو... وشايفه
صعبة ان بعد
اخوهو يطلبها وهم يرفضو ... هو ثاني م حيكون عندو عين يطلبها...
المواضيع جاطت ف راسو وتعب من التفكير....
يعمل شنو هو زاتو م عارف وحاسي الدنيا قفلت ف وشو...
خلا اخوهو ف سرحانو وتبسمو داك ومشى رقد ف سريره...
و ف اللحظة دي هبة رسلت ليه رسالة....
هبة
"مبسوووطة بي شوفتك"
عاين احمد للرسالة وقلبو وجعو و م قدر يجاوبها لان من اسي بقي يحس بالذنب...
وقام طوالي قفل تلفونو وغمض عيونو عشان ينوم...
بس ينوم بي وين من التفكير...
وبي هناك هبة مستغربة
هبة:- احمد الليله بالجهد متغير ... ي رب يكون غير رايو فيني وبقي م مجبني... ولا حتي
جاوبني

ع رسالتي....

وسعاد كل شوية ترفع يدها وتدعي رينا ان البت دي تبقي من نصيب ولدها ايمن لان
تعب ف

حياتو ويستاهل الاحسن....

و ف نفس الوقت ف البلد خالد راقد ف سريرو ويحيه اتصال من اخوهو محمد ال ف
السعودية...

محمد:- السلام عليكم

خالد:- وعليكم السلام اخوي...

محمد:- كيفك وكيف امي...

خالد:- واللّه كويسين الحمد لله... انت كيفك وكيف زوجتك وولدك عمر...

محمد:- واللّه طيبين الحمد لله... وكيف بتك هبة...

خالد:- كوييسه واللّه بس فالارقه معاي واللّه وقاعده ف الخرطوم براها...

محمد:- لالا رينا معاها ان شا الله... ولسه ع وعدك معاي

خالد:- االي اكيد م بنساه... هبة ان شا الله م بتكون غير لي ولدك عمر... وود اخوي
اولي بيها

اكيد

محمد:- لالا كدا اطمنت... وان شا الله بس تتم سنتها الاول دي وولدي جلي السودان
وهو طبعاً

م عندو مانع اصلو شاف صورتها الرسلتها ليه ورادها ودايرها من قلبو...

خالد:- معناتو م يحصل الا كل خير.. هبة بتجي اليومين دي وبوريها الموضوع ان شا
الله وهي

كمان م حيكون عندها مانع

محمد:- ان شا الله

يتبع....

الجزء ١٣

جا الصباح وخالد م نام من التفكير... قام وصلي الصبح ودعي ان م يحصل الا كل خير....

وايمن قام مبسوط من الصباح اصطحب ع وش هبة وهي بتحضر ليهم ف الشاي وسعاد كمان

مبسوطه كل م تشوف ولدها بعين لي هبة كيف...

وفكرت سعاد ان لازم تشوف راي هبة ف الموضوع فقعدت معاها وسألتها...

سعاد:- هبة ي بتي عايزاك ف موضوع

هبة:- اتفضلي ي خالتو سامعك

سعاد:- طيب انا حادخل ليك ف الموضوع طوالي... وبالجدا انا متمنياك تكوني بتي بالجدا...

وانبسطت اكثر لمن عرفت ولدي قال عايزك ودائرك ف الحلال... وجيت اشوف رايك...

خجلت هبة من كلام خالتها وانبسطت وهي بتقول ف سرها

😊 هبة ف سرها:- عشان كدا امس م رد علي كان عايز يفاجاني

سعاد:- اها ي بتي م وريتيني رايك...

هبة:- واللله ي خالتو الراي راي ابوي... انتي خليني بعد امشي هناك وبعد داك خلي عمو ابراهيم

يتصل ليه ويشوف رايو شنو...

سعاد:- لالا ان شا الله ابوكي م برفض ... ورينا يسعدك ي بتي زي م اسعدتيني بي قرارك دا...

ومشت هبة وهي خجلانة ع المطبخ تتم باقي شغلها....

وهنا سعاد مبسوطه وتمشي ع الصالون الفيهو ايمن واحمد وتقعد جنب ايمن وتقول ليهو...

سعاد:- ايمن اديني البشارة

ايمن:- بشارة شنو ي امي

سعاد:- كلمت هبة ووافقت

ف الوقت دا يتلفت ليهم احمد مستغرب جدا...

احمد ف سره:- هبة ووافقت كيف دا ... لالا استحالة تكون فاهمه الموضوع صاح....
ي الله

اعمل شنو انا... والله حاسي نفسي متكتف....

ايمين:- ووافقت... امي بالجدة هبة وافقت...

سعاد:- اي طبعا هي تلقي زيك وين....

ايمين:- فرحتيني ي امي...

سعاد:- ان شا الله دايم فرحان... ويلا الليله هبة دي حتسافر... تمشي انت وتسوق
معاك احمد

توصلوها لحدي الباص تمام..

ايمين:- حاضري امي..

احمد بالاول فكر ان م يمشي.. بس قال لو خلاهم براهيم اكيد ايمين حيفتح الموضوع لي
هبة

وحينصدم ف راياها الحقيقي فعشان كدا لازم يمشي معاهم...

المهم جات مواعيد مغادرة هبة وودعت خالتها سعاد وعمها ابراهيم وهي مبسوطة
شديد لانها

حتكون لي احمد وبس...

وركبت العربيه مع احمد وايمين...

وايمين كل شوية يعاين ليها ف المراية...

واحمد نهائي م اتلفت عليهم بس يعاين بالشباك وحاسي نفسو مهموم شديد

وهبة بتسال نفسها ان احمد حتي م صبح عليها ولا عاين ليها ولا ظاهر عليه
مبسوط ونفسها

تسألو وتعرفو مالو...

ولحدي م وصلو الميناء ونزلو ليها شنطتها وركبوها ليها ف الباص بعد داك قبل
عليها ايمين...

ايمين:- هبة خلي بالك من نفسك وتصلي بالسلامة ان شا الله.. وبلغني خياتنا لي
ابوكي وقولي ليه

بنصلك قريب ان شا الله...

هبة بي خجل:- ان شا الله

وتعاين لي احمد مستنياه يقول اي حاجه...

احمد يعاين ليها ومسك دموعو بالعافية وهو بودع فيها

احمد:- تصلي بالسلامة ي هبة ومع السلامة...

وركبت هبة الباص واحمد وايمن ركبو عربيتهم واخركو...

عدا اليوم وهبة وصلت بلدها ولقت ابوها مستنيها بي فارق الصبر ومعاها حبوبتها الحنينة...

مشيت عليهم وسلمت عليهم وهي مبسوطة شدييد من كل حاجة بتحصل ليها...

وبعد وصلو البيت وارتاحو...

خالد:- هبة ي بتي عايزك ف موضوع

هبة:- ايوه ي ابوي اتفضل

خالد:- والله ي بتي انتي عارفاني بريدك قدر شنو ... انتي الحاجة الوحيدة الفضلت لي من امك

ورجتها... وربيتك بي كل حب وحنان و م نقصتك شي...

هبة:- اكييدي ابوي انت تاج رااسي

خالد:- وبس اسسي عابز منك حاجة وحده... انا من زماان اديت عمك دا كلمة وانتي عارفة كلمة

الراجل وحده...

هبة:- كلمة شنو ي ابوي

خالد:- انك تكوني نصيب عمر ود عمك بس....

هبة الكلام جاااها حار ع قلبها و م قدرت تستحملو و م عارفة تقول لي ابوها شنو...

يتبع....

الجزء ١٤

هبة الملام جاها حار... كيف ممكن تكون نصيب عمر وهي روحها وقلبها مع احمد... و م

بتقدر تكسر قلب ابوها الرباها وهي عارفة ان كلمة ابوها والحدة ف الموضوع دا... بقت تالاهة

و م عارفة تقوول شنو... كان قبلت بي كلام ابوها دي بتكون اكبر خيالانة لي احمد وكان عارضت

ابوها كدا حتجرح اكثر انسان رادها ف الدنيا وحافظ ع سعادتها دايم... خالده:- ان شا الله ي بتي حلقني ف ود عمك دا الزوج الصالح اليحافظ عليكي ويحبك.. وهو ان

شا الله حيبي بعد خلصي السنة دي وحتقابليه وتعرفيه اكثر... هبة لسه مصدومة وبس بتعاين لي ابوها ولسانها اتربط مرة واحدة... وبعد خالد خلص كلامو هبة مشيت طوالي ع سريرها رقدت وادت وشها الحيطه ودموعها جن

جاريات من غير م تحس.... م عرفت حتعمل شنو شالت تلفونها واتصلت لي احمد طوالي.... هناك احمد جاها اتصال هبة وكان لازم يرد عشان يوريها بالحصل وهي م عارفاه.... احمد:- الو

هبة بي صوت باكي:- احمد احمد ف المواعيد دي نسي اي حاجة لمن سمع صوت هبة بتبكي احمد:- مالك ي هبة ف شنو

🇸🇩 هبة:- م عارفة اقول ليك شنو.. انا والله م فاهمة البحصل لي دا كلو لي شنو احمد:- ليه ف شنو احكي...

هبة:- ابوي ي احمد قال ان عايزني لي ود عمي واداهم كلمتو احمد انصدم ف الكلام دا... يعني هبة لا حتكون ليهو ولا لي اخوهو

هبة:- وانا م عارفة اعمل شنو... م بفدر اجرح ابوي او اكسرو... م بقدر اقول ليهو اني عايزاك

👉 انت وبس ... م بقدر اغش نفسي واعرس زول م عايزاه

احمد بس ساكت م عارف يقول لي هبة شنو

هبة:- وانا كان سمعت كلام ابوي حارجرك انت اول زول وحارجرح خالتو سعاد وانا
والله م بقدر

👉 اجرحكم

انتي م عارفة ان امي طلبتك لي اخوي ايمن م لي انا.. واخوي ايمن هو القال 🙄 احمد:-
هبة

عايزك م انا ... وانا م قدرت اتكلم ولا اقول اي حاجة لان اخوي دا بالزات م بقدر اجرحو
والله....

واسي انتي جطي لي راسي زيادة وبقيت مكتف اكثر و م عارف اتصرف ولا اعمل شنو
....

هبة انصدمت من الكلام دا اكثر وبقت م عارفة تعمل شنو

يعني قطعت العشم مني ي احمد يعني م حنتلم ف بيت واحد اصلو 👉 :- هبة

احمد:- رينا في ي هبة... انتي اعملي البرضي ابوكي واتزكري دي كلمتي ليكي... انا
والله ما

حأدخل مرة غيرك بيتي ولا قلبي وحاكون مستنيك طول عمري..

وقفل احمد الخط....

خلا هبة حيراانة و م عندها غير البكا حل....

وبهناك خالد جاتو مكاملة من عم ابراهيم...

خالد:- السلام عليكم

ابراهيم :- وعليكم السلام خالد. كيفك

خالد:- طيب الحمد لله انت كيفك وكيف ناس البيت

ابراهيم:- والله م ف عوجة تب غمدالله... كيف هبة ان شا الله وصلتك طيبة

خالد:- اي الحمد لله...

ابراهيم:- كنته عايزك ف موضوع ي خالد

خالد:- اتفضل

ابراهيم:- واللّه زي م عارف عندي ولدي الكبير ايمن جا من قطر وشاف هبة بتك ورادها وقال

عايزها بالحلال

خالد سكت م عرف يقول شنو هو وعد اخوهو ... ودا كمان صحبو العزيز...

ابراهيم:- اها ي خالد قلت شنو..

خالد:- واللّه م حنلقي زي ولدك ايمن... لكن ي حاج ابراهيم بتي دي خاطبها ود عمها من بدري...

ابراهيم :- لالا م مشكلة م ف نصيب... وان بقي ف نصيب بعد دا بيحصل

خالد:- ان شا الله

قفل ابراهيم الخط وهو زعلان م عارف حيقول لي ايمن وسعاد شنو...

وجا داخل عليه هو ايمن...

ايمن:- اها ي ابوي بشر

ابراهيم:- واللّه ي ولدي م عارف اقول ليك شنو لكن م ف نصيب ... البت طلع خاطبها ود عمها

...

ايمن الكلام جاهو حار لان بالجد كان بتمني هبة دي من كل قلبو لكن القدر اقوي من اي حاجة

تانية....

ولن سعاد عرفت زعللت شدييد ع زعل ولدها وخالصة ان هي كمان رادت هبة شدييد ومن

كل قلبها...

وبقي ابراهيم وسعاد يواسو ف ايمن.. وهناك احمد محتاج اليواسيهو كمان.. لكن م ف زول عالم

بي مشاعرو هو كمان...

كان مكسور من كل حاجة

حبيبته حتكون لي زول ثاني وهو م بقدر يخليها تعاند ابوها عشانوه...

وكمان اخوهو الاجرح زيو...

بس صلي ركعتين ف ليلو داك وبكي قدرتو لي رينا ودعاء ان ف الاخر هبة دي تكون من نصيبو

يتبع....

الجزء ١٥

هبة قضت اول ايام اجازتها وهي مهمومة بس وحبوبتها لاحظت ليها فجات واتكلمت معاها...

نفيسة:- ي بتي ماالك مهمومة كدي الايامات دي

هبة:- لالا م ف حاجة ي حبوبة

نفيسة:- ي بتي انا ربيتك انا وبعرفك كويس لمن تكوني متضايقه.. م تدسي علي انا زي امك...

احكي لي المضايقتك شنو

هبة سككت مسافة بعد شالت نفس

هبة:- والله بس ي حبوبة بفكر ف كلام ابوي القالو لي وان ود عمي كان طالبني من زمان وهو

اداهو كلمتو

نفيسة:- طيب والمضايقتك شنو ف الموضوع دا ي بتي...

هبة:- والله ي حبوبة انا رايدة لي زول تاني

نفيسة:- سجمي ي بتي رايدة منو كمان

هبة:- ولد عمو ابراهيم النزلنا عندهم ي حبوبة... بس م بقدر اقول لي ابوي.. وحتى لو قلت ليه

م اظن يوافق لي بعد ادي كلمتو لي ود اخو

نفيسة:- اتاريك شايلة تقييل ي بتي ... بس دايرة اقولك شي ي بتي.. النصيب دا م معروف...

وانتي خلي الرحمن ف قلبك بس وان بقت ريدتك للزول دا حقيقية ف النهاية رينا جمعك بيهو...

ودا اختبار ليكي انتي كوني قدر الاختبار و م تضعفي... واوصيك وصية تانية... اوع
تزعلي

ابوكي عشان خاطر راجل تاني... لان ف الاخر م ف زول تعب عليك قدر ابوكي....
هبة:- كلامك خفف علي ي حبوبة.. وابوي ع راسي والله عمري م افكر اجرحو ودايما
كايسة

رضاهو... وان بقي رضاهو ف عرسي لي ود عمي فانا م عندي غير اني اوافق بيه...
قالت هبة الكلام دا بعد نزلت دمة من عيونها ... حتوافق ع ود عمها ال م شافتو ولا
بتعرفو...

وحترضي بي قسمتها ... واحمد م ف زول حياخد مكانو ف قلبها... ودعت ان رينا
يسعدو ويديهو

بت الحلال التشيلو ف راسها...

وهنا مسكت تلفونها ورسلت لي احمد رسالة...

هبة

(احمد انا وافقت ع ود عمي .. م قدرت اعاند ابوي... وبالجهد بتمني رينا يسعدك
ويهنيك ويديك

بت الحلال التهنيك... وسامحني عليك الله)

قرأ احمد الرسالة ودموعو جرن .. لكن دا هو الاتوقعو ان يحصل... اكيد م حيقد
يخليها تعاند

ابوها ولان ابوها معروف زول كلمتو والحدة م بغيرها...

بس احمد جواهو م قادر يقبل بالموضوع دا لكن م كان ليهو غير رينا بس بدعي ليه
من كل قلبو

وكل يوم....

مسك احمد تلفونو وجاوب هبة بي رسالة

احمد

(الله يهنيك ي هبة... ان شا الله ود عمك يسعدك بس ... بس اعرفي حاجة انا
حاستناك وعندي

احساس انك ف الاخر نصيبي)..

قرت هبة الرسالة وبكت ع احمد عارفاه متألم شديد و م بي يدها شي....

عدت اجازة السمسستر دا وهبة واحمد حالهم كل مرة ماشي لي اسوء بس صابرين....

ورجعت هبة الخرطوم عشان تواصل دراستها....

وكان كل يوم احمد بمشي يقيف جنب الجامعة بس عشان يشوف هبة او يلمحها

وكان كل يوم

بشوفها من غير هي حتي م تلمحو....

حاول ان يعيش عادي بس م قدر لقي نفسو بعشق هبة اكثر مما هو بتخيل...

وهبة كمان كانت كل يوم بترجع وتقرأ الرسائل البينها وبين احمد وتبكي...

وبعد داك انشغل احمد لانها كانت سنتو الاخيرة ف الجامعة..

بقي شاغل نفسو بالقراءة والتحضير للبحث ... بس نهائي م حصل نام الا وخيال

هبة قدامو...

وهبة كمان انشغلت بي قرايتها واجتهدت فيها لان امتحاناتها قربت...

جات ايامات الامتحانات...

والاثنين كانوا شغالين امتحانات...

احمد امتحاناتو الاخيرة..

وهبة امتحانتها اخر السنة...

انتهي احمد قبل هبة بي يوم...

وهو عارف ان هبة فضل ليها اخر امتحان فقرر ان يمشي ويشوفها لي اخر مرة وفعلا

وقف من

الصباح قدام كليتهم ومترقبها بس جتي....

ولمن جات وشافها حس بي ان قلبو داير يطير من مكانو ويمشي ليها بس مسك

نفسو... و ف

اللحظات دبك هبة عاينت محل م واقف احمد ولمحتو ... لمحت احمد الكل يوم

بتشوفو بس ف

احلامها... لمحتو وي دااب حتي قلبها حس بالامان...

واحمد لمن لقي هبة بتعاين ليه ابتسم ومشى طوالي...

هبة قلبها وجع اكثر... م كانت متخيلة ان احمد لسه بفكر فيها زي م هي بتفكر فيه....

واصلت بعد داك ودخلت ع الكلية عشان تلحق الامتحان...

وبعد خلصت الامتحان وكالعادة زي كل يوم اتصل عليها ابوها وسالها من الامتحان...

وطلب منها جتي طوالي بكرة عشان ود عمها وعمها حيغو من السعودية بعد بكرة...
وفعلا رجعت هبة الداخليه وبدت تتوتر لان م واقع ليها فهم انها حتعرس غير احمد
...

وفعلا بدت تحضر لي سفر بكرة..

واول م صبح الصباح طوالي مشت ع الميناء وركبت الباص...

و ف طريقها كلوو بتفكر ود عمها دا حيكون كيف..

وكانت بتفكر ف فكرة عشان تقدر تحرب بيها الزواج دا ... فكرة تكون بعييدة من
انها تجرح

ابوها او تعاندو..

وفعلا لقت ليها فكرة وحست بيها مناسبة و م ف حل غيرها...

ووصلت بعد داك ولقت ابوها مستنيها سلمت عليهو بي شوق كبيير وساقها
البيت...

يتبع....

الجزء ١٦

وصلت هبة البيت مع ابوها ودخلت سلمت ع حبوبتها ... وطوالي بقت تفكر ف
فكرتها ومن نسبة

نجاحها... وفكرت ان من الاحسن تكلم حبوبتها وتشوف رايتها ف الموضوع دا....

هبة:- حبوبة نفيسة... دايرة اخد رايك ف حاجة

نفيسة:- اها قولي ي بتي

هبة:- انا فكرت ان بعد ود عمي يجي اقعد واتكلم معاه واحكي ليه اي حاجة واني دايرة لي زول

تاني وان ابوي م عارف بالموضوع و م عايزاه يعرف... واخليه هو ينسحب من الموضوع... وكدا ابوي م بكون رجع ف كلمتو وانا م اعرس زول ساي...

نفيسة:- والله ي بتي فكرتك كويسة بس المشكلة لو الموضوع اتعكس وجاب نتيجة سلبية...

هبة:- لالا ان شا الله م بيحصل شي سلبي انتي بس ادعي لي..

نفيسة:- دايم ادعي ليكي ي بتي

مشت هبة بعد اطمأنت وحصلت ع موافقة حبوبتها ... وبقت تدعي ان فكرتها تظبط ويحصل كل

خير...

وعدا باقي اليوم بي سرعة وصبح اليوم الثاني وهو اليوم المتوقع لي مجئ العم محمد وزوجتو

امنية وولدهم الوحيد عمر..

وصبحو هبة وحبوبتها طوالي مشن المطبخ يجهز الفطور لي اسرة العم محمد الجاين من السفر..

وفعلا الساعة ١١ بالظبط ووقفت سيارة العم محمد برة البيت....

وطوالي هبة دخلت ع اوضتها ولبست عبايتها وطرحتها... وكانت بي رغم انها م عاملة ولا اي

حاجة ولا اتكلفت بس برضو البعاين ليها بسرح ف جمالها....

وجو داخلين عم محمد وامنية وعمر وسلمو ع خالد وحاجة نفيسة...

وعمر يتلفت بي عيونو وكايس هبة بت عمو تجي...

وفعلا هبة شوية وجات طالعة تسلم ع عمها محمد....

واول م شافها العم محمد

محمد:- م شا الله ي بتي ربنا يحفظك

هبة:- تسلم ي عم وحمد لله ع السلامة والله ونورتو السودان..

محمد:- النور نورك ي بتي...

ومشت هبة ع مرة عمها امنية...

هبة:- اهلين عمتو وحمدلله ع السلامة

امنية:- الله يسلمك.. (البت بالجذ سمحة لكن برضو انا عايزة عمر لي بت اختي و م دايرها البت

دي)

وجات هبة وسلمت ع عمر وبتحاول تكون عادية

هبة:- اهلين ي ود عمي وحمدلله ع السلامة

🌸 عمر:- الله يسلمك ي بت العم

ختو الفطور وفطرو وامنية تعالين لي هبة عيون كره لان فضلوها ع بت اختها....

وبعد م الناس فطرت...

عمر استأذن عمو خالد ف ان يسوق هبة ويتمشوا وتوريهو البلد...

وخالد وافق...

وهبة م رفضت لان شافتها فرصة كويسة عشان تتكلم مع عمر...

وفعلا طلعو عشان يتمشوا بين بيوت البلد البسيطة وماشين ع درب البطلعهم ع البحر والجناين...

وهبة طول الطريق بتحاول تتكلم بس م قادرة ومستنية عمر يفتح الكلام هو...

عمر:- اها ي هبة الدراسة كيف معاكي

هبة:- كويسة والله

عمر:- هبة انتي عارفة ان كل حاجة فيكي جميلة...

هبة:- تسلم

عمر:- جد والله واحمل شي عيونك ... وبتمني بالجذ الحلا القدامي دا يكون لي وبس...

هبة هتا سككت مسافة وفكرت حتي اتكلمت

هبة:- عمر انا عايزه اقول ليك حاجة

عمر:- اي اتفضلي

هبة:- ابوي كلمني بي ان ادي ابوك كلمة وان يخليك تعقد علي

عمر:- اي ودا مناي انا

هبة:- بس انا

عمر:- انتي شنو؟

بلعت هبة ريقها وبعد داك اتكلمت

هبة:- انا بحب زول ثاني والله

عمر بعد سمع الكلام دا سكت وهو مصدوم

هبة:- والله ي عمر بحبو شديد وهو كمان بحبني ولن سمعنا بي كلام ابوي م قدرنا نعانو...

بس والله انا حتي لو عرستك م حاقدر احبك ف يوم....

وعمر لسه ساكت بفكر يرد يقول شنو

هبة:- وانت اكيد م حترضي ترتبط بي وحده م حاباك والبنيات غيري كتار... ولو انت الرفضت

الموضوع بتهون علي وكدا انا م بكون عاندة ابوي و م سمعت كلمتو...

عمر:- هبة ي بت عمي ... انتي عايزاني ارفضك وانسحب انا؟

هبة:- اي وتكون اتفضلت علي

عمر الكلام جرحو شديد

عمر:- طيب وانا اديك كلمتي... انا استحالة ارفضك انتي بت عمي وانا اولي بيكي وحتكوني

نصيبني.. وكان ع الحب جيكي مع الزمن وبتنسي الكلام دا لان دا مراهقة ساي وبتفوت....

والكلام دا ثاني م تفتحيهو معاي... عشان م يصل لي عمي خالد وانت عارفه بحصل شنو بعد

داك...

سكتت هبة وكشرت وشها لان فكرتها م نجحت وكمان عمر شكلو عبيط شديد و م حيلها كان

انطبقت السماء ع الارض.. اخدت نفس واتوكلت ع الله...

رجعو بعد داك البيت وعمر كل تفكيرو يعرف الحيوان اللعب بي راس بت عمو وخلاها
تخبو...

بس كمان م استسلم لان همو الوحيد ان هبة تكون نصيبو اذا كانت راضية ولا لا...

وهبة اول م رجعت مشت لي حبوبتها وورثها الحصل وهي متضايقه شديد...

نفيسة:- شفتي ي بتي قلت ليكي .. اسي كدا انتي خريتها عليكي .. لا عمر
حيخليكي ف حالك

وكمان بعد يعرسك حيمسك عليكي الموضوع دا طول عمرك...

👩‍❤️‍💋‍👩 هبة:- واي ي حبوبة انا عملت شنو عشان يحصل كل دا فيني

نفيسة:- ي بتي كلووو لي خير.. ودا اختبار من رينا ... و م تنسي رينا بمتحن عبادو
عشان

يشوف صبرهم...وانتي اصبري واكيد رينا بكون معاك....

كدا نحنا عرفنا شخصية عمر

وعرفنا كمان من اسي ان امنية م راضية بي هبة

يتبع....

الجزء ١٧

نمشي ع بيت ناس احمد ونشوف الحاصل عليهم شنو....

احمد خلص جامعته وراقده ف سريره ومهموم شديد لان عارف ان هبة حيكون
عرسها بعد ود

عمعا يجي طوالي واكيد اسي بكون جا... بس م قادر يفكر انها حتكون لي زول غيرو....
وايمن من الوقت داك شال هبة من راسو ومرة طلع مع امو وشاف بت جيرانهم وعجبته
وخطبها

ورجع قطر وحيجي الاجازة دي عشان يتم الموضوع ويعرسها...

وسعاد فرحانة لي ولدها ايمن عشان لقي بت حلال ورادها... بس مستغربة من ولدها
احمظ

وحسب بيه بقي كئيب شديد وطلعاتو محدودة ومن غرفتو م بطلع كثير الا يمشي
الجامع ويحي

من الجامع بس....

فقال تتكلم معاه

وجاتو ف سريره وهو راقد وسرحان ونزلت منو دمعين ف الوقت داك م حسي الا بي امو
غشتن ليهو...

احمد:- امي

سعاد:- ي ولدي مالك الحاصل ليك شنو... لا بتحكي ولا بتضحك وكمان جابت ليها
دموع...

احمد:- لالا م ف شي ي امي

سعاد:- ي ولدي احكي لي وخفف من علي قلبك و م تعمل كدا ف نفسك ... انا امك
لو م فهمتك

الحيفهمك منو...

احمد حس ان بالجد م قتدر يمسك الكلام ف نفسو وبس... ومحتاج يفضفض ويتكلم
شوية...

احمد:- واللّه ي امي تعبانا ومتضايق شديد والدنيا ماشة معاي عكس

سعاد:- ليه التعب والضيق من شنو..

احمد:- قلبي التعب ي امي

سعاد:- قلبك؟ معناتو الموضوع فيه بت وريني منو سريع

احمد:- هبة ي امي بريدها واللّه ومجنون بيها بريدها ي امي ومن زمان بريدها و م
شايغ غيرها..

بريدها وبعشقتها ي امي وبهاتي بيها....

سعاد:- ي ولد الحب دا كلو ف قلبك لي هبة .. ومن متين وحننا كنا عايزنها لي اخوك...

احمد:- من زمان ي امي وقبل م تدوروها لي ايمن كنته دايرها انا..

سعاد:- بس ي ولدي البت مخطوبة لي ود عمها

احمد:- عارف ي امي بس قلبي م عايز يفهم... وكمان هي بتحبني ووافقت ع ود عمها
عشان م

تجرح ابوها ولا تزعلو....

سعاد:- واي ي ولدي دي مصيبة شنو الانت واقع فيها دي... وجعت لي قلبي معاك
والله..

احمد:- والله ي امي م عارف... حاسي نفسي حأجن م قادر والله ... حاسي نفسي
مخنوووق م قادر

افكر غير ف هبة و م شايف غيرها قدامي...

عاينت سعاد لي ولدها وهو يحكي عن هبة زي المجنون ودمعت عيونها ع حالة ولدها
... وعرفت

ان الموضوع دا اكبر من كدا... ولدها دا م حينصح لو هبة بقت لي غيرو.... فكرت انها
لازم

تكلم راجلها ابراهيم عشان يتكلم مع خالد لان الموضوع دا اكبر مما بتخيلو...

وقامت وخلت ولدها يهاتي بي هبة زي المجنون....

ومشت ع راجلها ابراهيم وكلمتو بالموضوع وخطورتو وان بالجد ولدهم دا ماشي ع
حافة

الجنون... وان ممكن يحن عادي لو هبة دي عرسها ود عمها....

وعم ابراهيم فهم الكلام وعرف ان لازم يتكلم مع خالد و م اتلفت وطوالي اتص
عليهو....

خالد:- السلام عليكم..

ابراهيم:- وعليكم السلام والرحمة.. كيفك ي خالد

خالد:- والله تمام الحمد لله .انت كيفك ... وكيف زوجتك وولدك احمد

ابراهيم:- والله الحمد لله... بس ولدي احمد دا تعبان وبقي زي المجنون عديل...

خالد:- خير من شنو...

ابراهيم:- نحنا م كنا عارفنو مالو بس قافل اوضتو ع نفسو وعایش مع نفسو ومن
الجامع للبيت

ولا بضحك ولا بتونس

خالد:- لا حول ولا م عرفت السبب شنو

ابراهيم:- والله جبيل سعاد اتكلمت معاه وعرفت منو السبب

خالد:- اها وطلع شنو

ابراهيم:- بتك هبة

خالد:- مالها

ابراهيم:- الولد طلع مجنون بيها وبهاتي بيها ليل ونهار قال دايرها و م بستحمل
تكون لي غيرو

...

خالد:- لا حول هو م عارف ان هي مخطوبة

ابراهيم:- هو قال ان هي كمان دايراهو ... بس سكتت عشان م تجرحك انت

خالد:- دا كلام شنو ي ابراهيم... ولدك دا اكييد فاهم الموضوع غلط.. وهبة لو
كانت دايراهو

كانت كلمتني من بدري بس هي رضت اسي بي ولد عمها وكمان عرسهم قريب بما ان
ولد عمها

جا...

عقل ولدك وخليه يشيل هبة من راسو وقول ليهو شوف حياتك هبة حتبقي حلال
زول ثاني...

وقفل خالد الخط وخلا ابراهيم زعلان ع حال ولدو بس كان لازم يمشي ويتكلم مع ولدو
ويوعيهو...

ومشي لي ف غرفتو ودخل عليهو..

ابراهيم:- احمدي ولدي

احمد:- ايوه ي ابوي...

ابراهيم:- البتعمل فيه دا م صاح ي ولدي.... م تقفل ع نفسك كدا

احمد:- م قادر ي ابوي... والله م اخیلت نفسي اصل مرحلة زي دي

ابراهيم:- شوف ي ولدي انت لسه الحياة راجياك واخوك مرسل ليك عرض شغل من قطر...

وانا شايف انك تمشي طوالي ... ع الاقل تغير جو واحتمال تنسي همومك هناك....

احمد:- ان شا الله ي ابوي...

ابراهيم:- واتذكر نصيبك بچيك لي عندك عشان كدا انت م تهلك نفسك بالتفكير والهموم الشايلها

دي... وغير كدا انت عندك ام واب راجين يشوفوك مبسوط ... انبسط عشان تبسطنا معاك ي

ولدي

احمد:- حاضري حاج ... وكلامك م بنساه والله .. ربنا يخليك لينا ان شا الله....

وقام ابراهيم وخلا ولدو براهو براجع ف نفسو و ف كلام ابو هو... ولقي نفسو لازم يتحرك والرقاد

م حينفعو بعد دا....

وفعلا اتصل ع اخوهو ايمن عشان يتحرك ليه ف عرض الشغل و ف امور السفر لان عايز

يسافر ف اسرع وقت ممكن....

وبهناك خالد فكر ان هبة اكيد م بتكون خاته ف راسها زول غير ود عمها ... وحتى لو خاته

غيرو كلها مراهقة وتنتهي بعد تعرس وتعيش مع راجلها.... وهو بقول ف الكلام دا لان م عااarf

المشاعر الكبيرة البين احمد وهبة....

و ف اليوم داك قعدو خالد ومحمد وحددو يوم عشان العرس وكان بعد اسبوعين من اليوم دا...

والناس كلها فرحت وبدت تجهز للعرس الا هبة زعلانه شديد بس غايتو اتوكلت ع الله وقالت

لازم تعيش الكاتبو ليها ربنا وترضي بيهو....

يتبع....

مرو الاسبوعين ف بيت ناس خالد وجهزو فيهم للعرس وهناك احمد جهز للسفر ...
وقبل يومين

من العرس اتصل خالد ع حاج ابراهيم عشان يعزمهم العرس بي حسن نية...

خالد:- السلام عليكم

ابراهيم:- وعليكم السلام

خالد:- كيفك ي حاج ابراهيم وكيف ناس الببت

ابراهيم:- تمام الحمد لله انتو كيفكم..

خالد:- تمام والله.. وطبعاً ان شا الله زواج بتي حيكون بعد يومين والعقد ان شا الله ف
صلاة

الضهر و ياريت لو تشرفونا

ابراهيم:-متين حددتو العرس سريع كدا وبعد ييومين

ف المواعيد دي احمد كان واقف ف الباب وبسمع واتضايق شديد وقلبو وجعو ... بعد
يومين

حبيبتهو حتكون حلال زول تاني...

خالد:-والله العريس دا مستعجل وقال عايز يستفيد من اجازتو واجازتها... هي
اجازتها شهرين

احسن يستفيدو منها...

ابراهيم:- خلاص ان شا الله بنجي

خالد:-ان شا الله بنرجاكم.. يلا سلام

ابراهيم:- سلام...

وبعد انتهى ابراهيم من مكالمته عاين ولقي احمد واقف وبسمع فيه... قام عاين ليه
وبي اسف

ابراهيم:- ي ولدي الشغله قسمة ونصيب

احمد:- اي ي ابوي الحمد لله بس. اها حتسافرو للعرس؟

ابراهيم:-ان شا الله الراجل عزمنا شينة م نمشي

احمد:- خلاص ان شا الله بكرة دي نساfer

ابراهيم:- انت كمان عايز تسافر

احمد:- اي ي ابوي

ابراهيم:- ي ولديم بتقدر تستحمل

احمد:- لا لا ي ابوي بستحمل ولازم اشوف بي عيوني عشان قلبي يقتنع ... وكمان

عشان عيوني

تودعها قبل اسافر

ابراهيم:- خلاص ي ولدي كان دا البريخك بكرة بدري نقوم ونساfer

احمد:- ان شا الله

وهنا اتصل ابراهيم وكلم خالد ان حيصلوهم بكرة باذن الله

وخالد طوالي مشي وكلم امو نفيسة وكانت جنبها هبة راقدة وشايلة هم عرسها

البعد يومين دا...

خالد:- يمة

نفيسة:- اي ي ولدي.

خالد:- بكرة ان شا الله حيجو حاج ابراهيم واسرتو..

هنا هبة طوالي ركزت ف الكلام ونبضات قلبها زادو وعيونها عاد ليهن الفرحة تاني ...

فرحت

عشان حتشوف احمد... ونست انها حتكون حلال زول تاني بعد يومين..

نفيسة:- حبابهم ي ولدي.. ينزلو ف بيتك القديم طوالي خليههم يجهزو ليهم

خالد:- طيب ان شا الله...

وجا يوم جية حاج ابراهيم واسرتو.. وبعد صلاة الضهر البص وصلهم ونزلو منو

واستقبلهم خالد

وساقهم طوالي ع بيتو القديم وطلب منهم يرتاحو والعصرية يحو البيت بهناك عشان

حتكون ف

حفلة صغيرة للعريس... وخلاهم خالد ومشى...

وقعد احمد ف السرير وقلبو يوجعو كل م يجي الموضوع ع راسو ... بس كان لازم يقوي
نفسو

...لازم يودع حبيبته ويسلمها لي زول ثاني...

وجا العصر ومشيت سعاد عشان تسلم ع حاجة نفيسة وهبة...
وفعلا دخلت عليهم وسلمت وهبة من شافتها حضنت وبقت تبكي عشان دايمًا كان
بتحس بيها زي

امها... وسعاد كانت بتريدها وزعلانه ع البحصل ليها ... قعدت معاها ونصحتها
تعيش حياتها

وتنسي الماضي وختت ف بالها ان الشغله قسمة ونصيب...

وبهناك الرجال مجتمعين عشان حفلتهم حتبدا بعد شويه و ف المواعيد دي جا
احمد وابوهو ابراهيم

وسلمو ع الرجال .. وساقهم خالد عشان يعرفهم ع العريس عمر...

واول م احمد شاف عمر قلبو وجعو اكثر وعيونو اتملت غيرة وهو بقول ف نفسو....

احمد ف سرو:- هبة حبيبتي حتاخدها انت مني بعيد ... وحتبقي حلالك انت ... اه
ي دنيا....

وسام عليه عادي مع ان عمر لاحظ لي عيون احمد وحس ان ف كره كبير فيهم
اجأهو... بس

هو م عارف ان دا هو الزول الساكن قلب هبة هو وبس....

وهبة بهناك كل ونستها مع خالتو سعاد عن احمد... رغم ان سعاد حاولت تغير
الموضوع بس

هبة م كان ف بالها غير احمد....

عرفت ان احمد حيسافر بعد اسبوع

دعت ليهو من كل قلبها ان ربنا يوفقو ويسعدو...

وكل م يجي ع بالها ان هي م حتكون حلالو وحتكون حلال زول ثاني قلبها يوجعها بس
لازم

تنسي وتواصل حياتها واكيد زي م قالت حبوبتها ان بعد تعرس وتعيش مع ود عمها
اكيد حتنسي

احمد وتفكر ف بيتها بعد داك....

واتكلمت مع خالتها سعاد وطلبت منها انها بكرة تكون معاها لحظة العقد عشان
م تضعف... وسعاد

وافقت مع ان قلبها واجعها ع ولدها ... بس زي م بقولو قسمة ونصيب...

وبعد حفلة الرجال خلصت ... عمر كان عايز يقابل هبة قبل العقد عشان يشوفها
غيرت الفهم ال

ف راسها ولا لا وكلم عمو خالد ان عايز هبة ف موضوع مهم ووافق .. وخالد كلم
نفيسة عشان

تكلم هبة ... وطبعا نفيسة فهمت عمر عايز يتكلم مع هبة عن شنو عشان كدا
قعدتها وقالت ليها

الكلام دا...

نفيسة:- عايني ي بتي عمر حيلايك اسي وحيسالك اكيد من الكلام القلتيهو
ليهو وحيشوف انتي

لسه بتفكري ف الولد داك ولا لا... ولازم تقولي ليه انك نسيتي الموضوع... ورضيتي
بالواقع...

عشان حياتك م تنقلب لي جحيم بعد داك...

هبة:- حاضري حبوبة

وفعلا نفيسة طلعت هبة من غير يشوفوها الناس لي حته كدا ورا البيت ووقفت بعيد
منها وخلتها

مع عمر....

عمر:- كيفك ي عروس

هبة:- كويسة الحمد لله

عمر:- انتي عارفة بكرة عقدنا واكيد فاهمه يعني شنو عقدنا...

هبة:- اي اكيد

عمر:- اها ان شا الله شلتي الموضوع الفارق داك من راسك وكبرت عقلت

اطمن انت ان شا الله م بقصر ف حقك 😊 هبة:- اي شلتو

عمر:- ايوا دا الداير اسمعو... يلا بعد دا امشي خلصت كلامي معاك..

هبة:- طيب سلام

وطوالي هبة رجعت مع حبوبتها البيت...

يتبع....

الجزء ١٩

صبح اليوم الحنودع فيه هبة ونسلمها لي راجلها عمر... وصبح اليوم الهبة

حتفتح فيه صفحة

جديدة وتنسي احمد بس م معروف حتقدر ولا لا... وصبح اليوم ال احمد حيودع هبة

ويرضي بي

قدرو...

جا الصباح وهبة من بدري ساقوها ومشيت تتجهز ف الكوفير وطبعا مشيت معاها

سعاد زي م

وعدها... وهنا بيت العرس مليون ناس خدمة وناس غني وناس زغاريت... والرجال كان

بتجهزو

للعقد ال ف صلاة الظهر... الا احمد كان نفسو ف حاجة وكان لازم يعملها.... وهو

ان يشوف

هبة مرة واحدة بس قبل تعرس...

وفعلا اتصل طوالي ع امو العارفها مع هبة...

سعاد من شافت الاتصال مشيت بعيد من هبة...

سعاد:- ايوه ي احمد

احمد:- امي عايز اقول ليك حاجة يس عليك الله م ترفضني

سعاد:- اها قول

احمد:- عايز اشوف هبة انا وعايزك تطلعها لي...

سعاد:- ي ود انت جنيت شكلك استحالالة اعمل ليك كدا البت عايزه تعرس خلاص

انساهها

احمد:- امي عليك الله ... والله ي امي لوم شفتها اتوقعي مني اي حاجة وقت العقد... عشان كدا

خليني اهدي الجنون الفيني دا والقى لي طريقة اشوفها بيها...

هنا سعاد حسست ان احمد دا بالحد جن وممكن يعمل ليه مصيبة ف العرس دا عشان كدا احسن

تشوف لي طريقة يقابل بيها هبة....

طوالي مشت عشان تكلم هبة

سعاد:- هبة

هبة:- اي ي خالتو..

سعاد:- شوفي احمد دا اتصل علي اسي وقال عايز يقابلك اسي قبل العقد

هبة بعد ابتسمت ابتسامة كبيرة رجعت اتزكرت ان عقدها بعد ساعات قليلة...

هبة:- خالتو بس انا عقدي بعد ساعات كيف اقبلو ... وانا لو قابلتو خايفة اضعف والله

سعاد:- والله ي بتي عارفة الموضوع غلط بس كمان ولدي احمد دا لوم شافك خايفاه يعمل ليك

مصيبة ف عرسك دا عشان كدا قابليه...

هبة بعد اخدت نفس

هبة:- خلاص طيب ي خالتو...

وهنا سعاد كلمت احمد طوالي عشان يحي جنب الكوفير الهم فيهو وادت هبة عبايتها لبستها واول

م احمد جا هبة طلعت ليه طوالي...

واول م شافها قلبو قال ليه اصلو م خليها لي زول غيرك وعيونو دي فيها خليط من الفرع بي

شوفتها ومن الحزن لي وداعا...

وهبة م قدرت تعالين ليه مرتين عشان م تضعف .. بس بقت تعالين ف الارض وعايظه تبكي

خلاص بس مسكت نفسها...

احمد:- هبة كيفك

هبة:- الحمد لله انت كيفك؟

احمد:- الحمد لله بس..

هبة:- اها احكي سريع عشان عايزة ابدأ تجهز...

احمد:- والله ي هبة انا م اكذب عليك بس انا م نسيته ولا حانسك دا الاكيد... بس

جيت اقول ليك

الشي الانا حاسو للان... انتي ي هبة حتكوني لي ف الاخر... وانا حاستني اليوم

الابوكي حيسلمك

لي وهو راضي...

هبة سمعت الكلام دا ودمعتها نزلت وهي بتقول ف نفسها ان احمد للان متأمل

فيها وان احمد لسه

مستنيها و م قطع العشم اصلو و م اقتنع بي انها حتكون حلال ود عمها...

احمد:- اكيد انتي اسي بتقولي الود دا مجنون كيف اقول ليك كلام زي دا وكيف

حاستناك.. بس

لمن يمي وقتو حتعرفي ان دا م جنون دا مجرد احساس عمييق كان براودني طوالي...

واحمد بعد قال كلامو دا والي مشي وخلا هبة محتاره ومتأله ... رجعت هبة الكوفير

وهي م

شافت ان بت جيرانهم شافتها واقفه مع احمد...

واول م رجعت هبة حضنت هبة سعاد وقالت ليها...

هبة:- امي عليك الله فهمي احمد دا خليه ينساني انا م بقدر اشوفو متعذب كدا ...

خليه يشوف

حياتو وعليك الله حاولي شوفي ليه بت حلال تسعدو وتنسيه حاجة اسمها هبة...

هبة قالت الكلام دا وقلبها محروق و م مطاوعها ع الكلام البتقول فيه دا بس كان لازم

تقولو...

وبعد دا بدت الكوفيره تجهز هبة...

وبهتاك الرجال مشو يعقدو واحمد كان معاهم...

وجاء المأذون و ف عدة دقائق بس تم العقد واحمد بس بعين ومقوي قلبو للاخر لان
عندو يقين

تام بي ان هبة دي حتكون ليه... يقين بي ان رينا اكيد حيسمع دعواتو وبكاهو الكل
يوم بساهر

وبدعيهن وبكي عشان رينا يحققهم ليه...

تم العقد لكن احمد م خسر يقينو..

تم العقد وهبة خلاص بقت حلال عمر..

وخالد طوالي اتصل ع هبة عشان يبارك ليها العقد...

خالد:- عروستنا الحلوة

هبة:- ابوي تاج راسي

خالد:- الف مبروك خلاص عقدك تم وسلمتك لي ود عمك... وان شا الله تكوني سعيدة
معاه ويقدر

يحفظك ويصونك...

هبة الكلام قدر م انها كانت عارفاه حيحصل بس وجعها شدييد...

كيف هي تكون زعلاانة ف اللحظة البتتمناها كل بت ف حياتها...

هبة:- الله يبارك فيك ي ابوي

خالد:- يلا بعد دا اقفل منك عشان اكيد العريس حيكون عايز يتصل عليك ويبارك
ليك

هبة:- طيب

وفعلا بعد هبة قفلت الخط اتصل عليها عمر طوالي

عمر:- حلالني وتاج راسي الف مبروك لينا

هبة:- الله يبارك فيك ي عمر

عمر:- عمر حاف كدا ... خير ي زوله خلي العرس ينتهي بس وكلامك كلو بتغير..

هبة:- ان شا الله...

قفل عمر الخط وانشغل مع الناس البتبارك ليه...

وبهناك هبة قفلت تلفونها وادتو لي سعاد لانها م عايزه تتكلم مع زول... لانها م فرحانة زي م

الناس متوقعة... ولان الفيه مكفيها... بس لسة مؤمنة ان حياتها حتتغير ومؤمنة انها ايام وحتعدي

وتنسي كل حاجة ... بس عايزه فرصة انها تعرف عمر اكر... وحتعرفو اكيد مع الايام....

احمد قاعد يخدم زي ال دا م عرس هبة حبيبتو ... وابراهيم مستغرب ف ولدو هل نسي الموضوع

ولا متوجع ومخبي...

وجا وقت العرس وعمر مشي يحيب هبة من الكوفير واول م وصل وشافها بي فستان الزفاف

كانت اية من الجمال ... بس ف نص الجمال دا البركز عليها بحس بي ابتسامتها المزيفة وعيونها الحزينة...

ركبو العربية... وطول الطريق عمر بتكلم وهبة بترد عليه ردود مختصرة جدا... مع ان هبة

حاولت تتعامل عادي بس م قادره... و م مصدقة ان حياتها حتكون مع الزول القاعد جنبها دا...

وهي م حاسة بي راحة اساسا وهو معاها فكيف حتعيش معاه العمر كلوو...

ولان العرس كان ف بلدهم عاملنو ف صالة متحركة ... والصالة دي احتشدت بي الناس بس

المهم حضورو بيناتهم هو احمد وهو ببلد ف شعورو ومستني يشوف حبيبتو ماسكها زول غيرو...

وفعلا كلها دقايق وجو العرسان داخلين وهبة يدها ف يد عمر وهي بتحاول تبتسم ... واي زول

ف العرس بعين لي هبة من جمالها... اما احمد اول م شافها ابتسم ابتسامة كلها
وجع... و ف عز

الحشد داك هبة عينها وقعت ف عين احمد وهو مبتسم واول م اتلاقت عيونهم احمد
عيونو خزلتو

ودمع وغشاها قبل زول يشوفو بس هبة الشافتو.. وهي بتقول ف جواها ان مقسوم
ليهم الالم بس
الحمد لله....

وانتهي العرس بي كل جوطتو... وطبعا كل اللحظات كانت مؤلمة لي احمد بس
اليقين ال ف

قلبو قواه وخلاهو مبتسم طول العرس....

وبي انتهاء العرس هبة ودعت اهلها كلهم وركبت العربية مع عمر عشان حيسافرو
الخرطوم ف

ليلهم دا...

وفعلا سافرو الخرطوم ووصلو قريب الصبح... بس الغريبة عمر نهائي م اتكلم
معاها ف العربية

وكان مكشر وشو... بس هي م اشتغلت بيه كثير لانها اساسا تعبانة وكمان حاسة
بي زهج شديد....

واول م وصلو الشقه المأجرنها دخل عمر اول ودخل الشنط واول م هبة دخلت وقفلت
الباب

استقبلها عمر بي كف ف مكانها داك....

وهبة دي طوااالي دموعها جرن وبتعainen وهي مصدووومة من عمر...

يتبع....

الجزء ٢٠

عمر استقبل هبة بي كف وهو كلو غضب وهبة واقفه مصدومه ودموعو جرو.... هبة
الأتريت

ف الحنية و م حصل زول رفع يدو عليها يحصل فيها كدا...

عمر:- اكيد بتسالي الكف دا لي شنو ... الكف دا عشان تعرفي كيف تقابلي ولد ف
اليوم العايز

اعقد عليك فيه م مالي ليك عيونك انا ولا شنو... انا قلت ليك شيلي الموضوع من
راسك بس

شكلك م ينفع معاك الكلام....

هبة واقفه مصدومة و م عارفة هو عرف كيف...

هبة:- انت كيف تضربيني انا ابوي م حصل رفع يدو علي...انت اكيد م عرستني عشان
تضربيني

...

عمر:- اذا من الاول بديتها معاي كدا م حلقني مني غير الضرب...وحركات البنات دي
م بتنفع

معاي... تغشي علي وتقابلي ولد تاني ... كويس ان الكلام وصل امي وجات كلمتني...

هبة بقت تبكي بس واتزكرت كلام حبوبتها وان الكلام ال هي قالتو قبل كدا شكلو
حيقلب ليها كل

حياتها....

عمر بعد كمل كلامو دخل طوالي ع الغرفة وخلي هبة ف مكانها داك وتبكي...

هبة قعدت ف مكانها داك وبقت تبكي وهي بتتخيل حياتها مع زول م عندو اي
احساس وغضبو

كتير زي دا.. حتعيش حياتها كيف بالصورة دي... بس قامت واتوضت وصلت ودعت
رينا انها

تفرج عليها...

واليوم داك كلوو عمر م عاين ليها ف وشها وغضبان منها وزهجان...

اما ناس احمد فرجعو الخرطوم طوالي من صباحية اليوم الثاني...

واول م وصلو احمد دخل غرفتو وقفلا عليهو ... لاول مره انهار بالجد قعد ف الارض
وبقي

يبكي... م قادر يتخيل هبة مع زول تاني ... ولا قادر يستوعب الحاجه دي...

المهم عدا اسبوع وعمر م اتغير مع هبة وكمان تعاملو ماشي لي اسوء ... بس السؤال
ليه ؟..

الحصل ان بت الجيران لمن شافت هبة مع احمد كلمت امها والكلام بعد داك انتشر
ووصل لي

امنية ام عمر بي صورة زائدة.. ولمن امنية عرفت العقد كان تم... وهي اساسا بتكره
هبة...

فلقت دي فرصة عشان تولد كره جوه عمر اتجاه هبة... فلمن وصلت ليه الكلام
وصلتو زايد

كتير... ووصلتو بي درامات زايد... وكل يوم بتتصل عليه وتملا راسو زيادة... لخدني م
عمر

بقي بكره هبة بالجذ وبقي كل م يشوفها ي سمعها كلام ي ضربها....

وهبة استحملت و م كلمت زول لان م ممكن تقلق عليها ابوها من اول مره كدا ...
وعارفة كمان

ان حيطلع فيها كلام وحيعيبها اي زول... وكمان بتفكر ان كلها ايام واكيد عمر
حيهدا وهو معاه

حق ان يغضب وهي م لايماه ع البعملو...

و ف يوم بعد الاسبوع دا عدا ..عمر طلع من بدري وجا راجع اخر الليل وهو مبسوط
للاخر

واتعامل مع هبة تعامل مختلف جدا .. هبة قالت الحمد لله ان اتغير وكدا حتقدر
تعيش حياتها طبيعية

معاه...

بس بقت تحصل حاجات منو م مفهومة ومره يعاملا كويس ومره يضربها.. وبقي
يشك فيها لاقل

حاجة ... كان لقاها بتتكلم بالهاتفون ساي بقول ليها بتتكلمي معاه صح
ويضربها...

عاشت معاه شهر زي الجحيم...

اما احمد لغى سفرتو لي قطر لان جاهو عرض شغل كويس هنا ... وكمان م بقدر
يخلي امو

وابوهو براهيم... وبقي عايش م بين الشغل والبيت....

و ف يوم عمر جا مزاجو عالي وقام عزم هبة يطلعو بره...

وفعلا طلعو مطعم...

و ف نفس الوقت احمد اتفق مع اصحابهم يمشو مطعم... نفس المطعم الماشين
عليه هبة وعمر...

وصلو هبة وعمر وقعدو.. وحاولو يغيرو الاجواء الهم عايشنها ... و ف نفس الوقت
احمد جا

داخل مع اصحابو وقعدو ف طاولة قريبة من ناس هبة ... واول م هبة شافت احمد
دنقرت طوالي

عشان م يشوفها... لكن احمد شافها بس اتفاجأ... هبة ظاهر عليها الكأبة...
ضعفت ولونها اتغير

و م بتضحك...

بقي يفكر الحصل ليها شنو....

وهنا هبة رفعت عيونها ولقت احمد بعين ليها اشتاقت لي احساس الامان
البتحسو معاه... و ف

الوقت دا لاحظ ليها عمر وبقي يعاين محل م هي بتعاين وشاف احمد اتذكرو طوالي
... دا الولد

الشافو ف العرس والحس بي الكره ف عيونو معقووولة يكون دا هو الولد البتحبو هبة
.... ف

الوقت دا قام طوالي... مسك يد هبة وضغط عليها بي قوة وسحبها عشان يمشو...
واحمد ركز

ف تعامل عمر والالم الظاهر ف وش هبة من ضغطة عمر....

وقام من غير م يحس وزحاهو من هبة...

هنا هبة وقفت مصدومة وعرفت ان اكيد الليله حتحصل مصيبة...

احمد:- انت حيوان ولا شنو م شايفها متالمه كيف

عمر م استحمل فكرة احمد يحي ويضحو من هبة وكمان يقول ليه الكلام دا... وطوالي
رد ليه بي

بنية ع وشو... هنا هبة كوركت طوالي...

عمر:- انت الحيوان قايل نفسك منو... مرتي وانا حر فيها انت الدخلك شنو...

قام عليه هو احمد وبقو يتضاريو...

وهبة بتحاول توقف فيهم...

ف الاخر هبة وقفت احمد واترجتو ان يوقف المهزله دي و م يدخل ويخليها ف حالها
ومسكت

عمر وهو غضبان ومشو....

هنا احمد م اشتغل بي كلام هبة... وعرف شكل الحياة العايشاها هبة... وعرف انها م
حتكلم ولا

اي زول بالعايشاه...

يتبع...

الجزء ٢١

وهنا احمد وافق عشان لقي خالد مصر ان يبيت مع هبة...

وشوية وجا حاج ابراهيم وسلم علي خالد وكفر ليه لي هبة...

وقعد شوية ورجع هو واحمد للبيت...

احمد:- ابوي

ابراهيم:- اها

احمد:- هبة حتطلق...

ابراهيم:- وانت اكييد م حتعرسها

احمد:- انت عارف اني مستنيها ولسه حاستناها كمان... استحالة اعرسها طوالي
اسي... بس

كما ان م يخليها....

ابراهيم:- يحصل كل خير ي ولدي

احمد:-ان شا الله...

عدا اسبوع من الحصل واحمد وقف مع حاج خالد لحدي م عمر طلق هبة وبعد داك
خالد وهبة

سافرو طوالي واحمد رجع عاش حياتو طبيعي بس قلبوو مرتاااا.. و م قدر يفتح
الموضوع مع

حاج خالد اسي لان شينة م ممكن ي داب اتطلقت وهو يطلبها طوالي....
وعمر اجازتو كان فضل ليها اسبوع قضا هو مع مرتو الثانية وسافر رجع السعودية
....

اما هبة فاحاسيسها كانت متلخبطة من اليوم داك.... بس كانت متضايقه
شدييد لان زواجها م تم

شهرين ورجعت وهي مطلقة والناس تاني م حتسكت وحتكلم عنها طوالي...
وصلت البيت ولقت

حبوبتها مستنياها بي فارق الصبر...

حضنتها وبكت زيين حكيت ليها كل الحصل من الاول وخالد قاهد يسمع وهو
متضايق شدييد...

نفيسة:-ي بتي كييفن استحملتي دا كلوو

هبة:- م كنته دايره ازعل ابوي مني ولا دايره اعذبكم معاي..

خالد:- ي بتي انتي ليه تفكري كدا... انا ابوكي وعايير راحتك ومصلحتك... لو
حسيتي بي غلط

واجهيني وكلميني بس م تقتنعي بي اي حاجة مني حتي لو غلط... لان انا كمان
حاتعذب لي
عذابك...

هبة:- ي ابوي انت تاج راسي وسندي و م عندي غيرك .. واهم شي تكون راضي عني

خالد:- ي بتي راضي عنك والله

هنا هبة حضنت ابوها وبكت....

مرا اسبوعين وهبة اجازتها خلصت ورجعت الداخلية تواصل قرايتها...

اكيد متخيلين ان هبة م خطر ف بالها احمد... ابدا .. احمد م راح من بالها بس كل م تفكر فيه

بتقول ف نفسها ان الحاجة البيناتهم انتهت من يوم هي عرست غيرو... بس م عارفة ان احمد

للان عايزها وبفكر فيها بس مستني الايام تجري وموضوع طلاقها دا يتنسي حتي ببقياها نصو

التاني....

واحمد مسك نفسو شدييد و م اتكلم مع هبة نها ائي ولا لاقاها ولا ناقشها ف الحصل....

لحدي م السمسستر التالت انتهى وهو هناك من يوم طلاق هبة كان بحضر لي عرسو هو وهبة من

غير م يكلم اي زول...

بس سافر قبل اسبوع من هبة ترجع البلد وساق معاهو امو وابوهو عشان يتقدمو لي هبة...

وخالد فرح بيهم شديييد ووافق طوالي لان احمد راجل بالجذ ووقف معاهم للآخر والمهم ان م

اخلي عن هبة حتي بعد طلقوها...

بس اتفق احمد مع خالد ان م يكلم هبة الا بعد ترجع.... وخالد فتح ليهم بيتو الثاني عشان يقعدو

فيه...

عدا باقي الاسبوع واحمد مستني هبودة ع نار الشوق وهو مبسوووووط شديييد لان اخييرا رينا

حيحقق دعواتو....

وجا وقت جية هبة للبلد... وجات وسلمت ع ابوها وحبوبتها وحست ف وشوشهم ف فرحة لكن

م عاارفة سرها شنو...

وهنا خالد قعدها واتكلم معاهها...

خالد:-هبة جاكبي عريس وطللك

هبة:- شنو

خالد:- وانا وافقت

هبة خنت يدينها ع راسها... وحست انها تاني حيحصل ليها نفس الحصل...

هبة:- ي ابووي انا ي داب طلعت من صدمة عرسي الاول .. وخايفة انصدم تاني

خالد:- انتي ي بتي مش بتثقي فيني

هبة:- اكيد ي ابوي

خالد:- خلاص معاناتو... العريس دا حيجي بعدين وانتي لمن تشوفيه بعدين قولي راك

هبة بي اسف:-حاضر ي ابوي...

ودخلت هبة وهي زهجانة من البحصل... وبتفكر انها تشوف ليها اي عيب ف

العريس البجي

وتقولو لي ابوها...

احمد:-ياااااخ ع الراحة النفسية دي... شكرا ليك ي رب ... بالجد احلي سعادة

البتجي بعد الوجد...

بالجد الوجد دائما بكون غيمة وبعدي.....

اتفقو ان العرس يكون طوالي بعد اسبوع وحاجة بسيطة م عايزين قومه وقعدة...

وبعد داك

حيسافرو ادس اسبوعين ... وحيعيشو ف بيتهم ال ف الخرطوم مع حاج ابراهيم

وخالتو سعاد...

وهبة تكمل جامعتها عادي من هناك...

وخالد مبسوط شدييد لي بتو ان لقت راجل زي احمد واكيد حيصونها وحيحفظها

...

فعلا عدا الاسبوع وهبة واحمد اتزوجو... كانوا احلي اتنين ... البشوفهم بقول

خلقوهم لي بعض

...عاشو فرحتهم اخييرا بعد الوجد العاشو ... م فقدو يقينهم بي رينا رغم كمية

الوجد عشان كدا

رَبَّنَا آدَاهُم السَّعَادَةَ عَصِرْهُمْ...

بالجد احدى احساس ف الدنيا...

احساس الفرح بعد وجع السنين...

احساس دعاء طووالی كنت بتدعیهو ورینا استجابولیک...

احساس زول متمنيه نصيبك ويكون ليك...

#الحكمة من الرواية ان الوجد كتيير... ف ناس عاايشه ف الوجد طوول عمرها... بس اهم

**شي الزول م يفقد يقينو ف رينا ويتزكر ان رينا بمتحن عبادو المخلصين ودااااا
اتفااائل ف**

قمة الوجع ... عشان البتفائل بالخير يحصل ليه.....

كونو صبورين مع الوجد وتلقوا السعادة اكيد....

..... النهاية الرواية مقدمة من مكتبة روايات السودانية

تابعونا .. 🙌😍 أجمل الروايات السودانية ... روايات كاملة وداعا لانتظار الروايات بالايام

👉 على الفيس بوك 📖

<https://www.facebook.com/sudanese.novels.r/>

👉 على الانستجرام 📖

<https://www.instagram.com/sudanesenovels/>

👉 على التيلجرام 📖

<http://t.me/sudanesenovels>

👉 على الواتباد 📖

albodiryhttps://www.wattpad.com/user/reema_

الرواية مقدمة من مكتبة روايات السودانية

تابعونا .. 🙋🏻💖 أجمل الروايات السودانية ... روايات كاملة وداعا لانتظار الروايات بالايام

👉 على الفيس بوك 📖

sudanesenovels.com

<https://www.facebook.com/sudanese.novels.r/>

👉 على الانستجرام 📖

[w.instagram.com/sudanesenovels](https://www.instagram.com/sudanesenovels)

👉 على التيلجرام 📖

<http://t.me/sudanesenovels>

👉 على الواتباد 📖

https://www.wattpad.com/user/reema_albodiry

#وجع_امرأة

بقلم: منى الريح

الجزء ١

القصه بتبدا من مكان بعييد ف اقاليم السودان ف بيت اقل من عااادي عاشو فيهو
اتنين ع قدر

حالههم بس الحب البينهم كبير لان حب قرووي طفولي وكان كل حلمهم ان رينا
يرزقهم بي طفل

يكون شايل منهم الاتنين طيبتهم وملامحهم...

مرت عشره سنين من زواجهم "خالد و فاطمة" ولسه رينا م رزقهم بي طفل ولانهم
كانو ف

قرية بعيده وبسيطه م كان بقدرو يلجأو لي الاطباء لكن طووول اليوم بدعو ربهم
طيله السنين دي

ان رينا يرزقهم طفل يعوضهم ويملا ليهم حياتهم و م فقدو الامل ابدًا ولان رينا م
بنسي عبادو

وبحقق للصابرين امانيههم ... ف يوم كانت فاطمه ف بيتها ومعاها راجلها خالد
وبتكلّم معاه....

فاطمة:- خالد انا بدور امشي لي امك خالتي نفيسه قالت عايزاني اجي اساعدها ف
الغداء عشان

الليله اخوك محمد يجي من السعوديه هو ومرتو وولدهم اللسه م شفناهو ولازم
نكرمهم ونرحب

sudanesenovels.com

بيهم....

خالد:- خلاص ارح زاتو منها اتمشي معاك ف الشارع لحدي م نصل بيت امي ونعيد
زكرياتنا

ف الشارع داك....

ومشوا الاتنين لي حاجه نفيسه الكانت طيبه شديد والعندها بس ولدين واحد فيهم
خالد والثاني

محمد ال ف السعوديه ورغم كبرها الا كانت نشيطة وخدمه وماسكه بيتها
براهها راجلها

متوفي من بدري وهي الربت اولادها براهها لكن جيرانها طوالي معاها وكمان احمد
وفاطمه

بجوها كل يوم....

وصلو ليها وسلمو عليها وبعد داك دخلت فاطمه مع نفيسه تساعدها ف الغداء
وخالد اتكل ف

عنقريب وختا راسو وهو مبتسم بالزكريات الاسترجعها الليله مع فاطمه...

و ف الوقت دا اتوقفت عربيه جنب الباب وكان دا محمد جا واوولاد الحله يجرو جنب
العربيه

وينادو محمد جا محمد جا.... القريه بي صغرها لكن الناس فيها كانو حنينين ع
بعض....

وطلع خالد وسلم علي محمد وزوجتو امنيه الكان م عاجبها وضع المكان يعني من
السعوديه لي

قريه زي دي وجا نازل عمر العمر وتلاته سنوات الشاايل ملامح كبيره من عمو خالد
...

شافو خالد اول مره حضنو وهو متمني لو كان عندو ولد زيو وحبه علي راسو ونزلت
منو دمعته

مسحها قبل زول يشوفو.....

ونادا علي امو وفاطمه جو وسلمو ونفيسه بكت زيين مع ولدها اليها زمن منو
ومسكت حفيدها

الكانت متمنيه تشوفو وسلمت عليهو وكمان فاطمه سلمت عليهم وهي عينها ع
الملاك البرئ دا

وهي بتقول م شا الله عليه...

ودخلو البيت وجو الجيران وسلمو عليهم...

و ف الوقت دا كان احمد بلاعب ف عمر ولحتو فاطمه كييف فرحان بي ولد اخوهو
وحزنت

انهت م قدرت تديهو الفرحة دي و ف الوقت دا وهي ماشه ع خالد راسها لف و م
قدرت تمسك

نفسها وغمرت...

خالد جري عليها وشالها رقدھا ف السرير ونادا مرة اخوهو لانھا كانت دكتورھ
وفحصتها...

وجاات ع خالد مارقه...

يتبع....

الجزء ٠٢

خالد:- امنيه اها طمنييني مالا

امنيه :- واللہ حاقول ليك الف مبرووووك بعد صبر السنين دي كلها فاطمه حامل

اللہ اكبر ... الحمد لله ياارب... 😊 خالد:- شنو فاطمه حامل

سجد خالد سجده شكر ودموعو جاريات من عيونو غلبو يمسكهم...

وبعد داك جرا ع فاطمه....

وفاطمه من الفرحة م عارفه تعمل شنو...

جاها خالد دخل وعيونو مليانات فرح وقعد جنبها وحبه ع راسها ومسك يدها...

خالد:- اخيرا ي فاطمه اتحقق حلم العمر

فاطمه:- اخيرا واللہ بعد دعوات كتييره وصبر كبير رينا وهبنا الفرحة دي...

جات داخله نفيسه تزغرط والفرحة ماليه عيونها...

نفيسه:- الف مبروك واللّٰه ي ولدي وبتي واللّٰه فرحتي م بتتصور رينا يديييم فرحتكم
دي طول

عمركم....

وبعد شهرين من حمل فاطمه سافرو محمد وامنيه وولدهم عمر بعد خلو البيت
فااضي ع نفيسه

...

وجرت باقي الشهور مسررعه وجا وقت ولاده فاطمه بعد جاها وجع الولاده
ودخلت ليها

الداهه خالد برا ع اعصابو و متوتر ومستني فرحتو تصل....

وفعلا بعد مده اخييرا نسمع صوووت صرحة طفل ف بيت خالد وخالد برا دموعو
جرن....

لكن الشئ الغريب ان فاطمه صوتها م قل ولا سككت وهي بتتالم خاف عليها
ولكنو واقف برا

صابر لحدي م اختفي صوت فاطمه هو حس ان كدا فاطمه احسن و ف الوقت دا
جات الداهه

طالعها شايله البت ف يدها لكن دموعها ف عيونها شال خالد بتو حب ع راسها
وقال حاسميها

هبه لانها هبه من رينا وعارين للداهه العيونها م وقفت من البكا سالها فاطمه
كيف...

الداهه زادت ف البكا..

خالد:- مالك بتبكي فاطمه مالها اكيد م حصل ليها حاجه...

الداهه:- البركه فيكم واللّٰه فاطمه دي ولدت وهي بتصارع ف الموت كان كل همها تلد
بس لكنها م

فرحت بي ولادتها وماتت

خالد وقف مصدوم م فاهم الداهه بتقول ليه ف شنو وكيف فاطمه ماتت دا هو م قادر
يستوعبو

وقف مساءافه وهو بس يعاين لي باب الاوضه الفيهها فاطمه م عايز يصدق ولا عايز يستوعب...

جات نفيسه تبكي وشالت الطفله من خالد وهو م واعى ادتها للدايه عشان تمسكها وبقت تحاول

توعي ف ولدها الشبه داخل ف صدمه بقت تكفت فيهو وهي بتيكي لحي م عيونو دمعت....

جرا ع الاوضه عاين لي فاطمه جرا عليها مسكها وبقي يبكي من غير م يحس قعد ف الارض

وختا راسو ع يد فاطمه وهو ببكي جات نفيسه وقومتو قالت ليهو استغفر وادعي ليها.....

كانت صدمه لي خالد م لحق يفرح بي بتو وفقد اعز م عندو زوجتو فاطمه.....

مرت ايام البكا بطيئيه ع خالد وهو زعلان ع فاطمه وفاقد...

مسك بتو للمره الثانيه من ولادتها عاين ليها والدموع ف عيونو اتحسر ع البت الاتيمت اول

وصولها للدنيا عاين لي كل ملامحها الكانت بتشبه ملامح امها لي درجه م عاديه باسها ع راسها

ودموعو جاريات واستغفر رينا...

يتبع....

الجزء ٠٣

مرت الايام والشهور والسنوات وكبرت هبه بين يدين حبوبتها نفيسه وابوها خالد حبوها كثير

وخالد م رضي ان يتزوج بعد فاطمه ابدًا وكرس حياته لي بتو هبه.....

كبرت هبه وكانت بتشبه امها جدا طبق الاصل عنها فكان خالد كل م يعاين لي بتو يشوف

فاطمه حيه قدامو.... ورثت كل طباع امها طيبتها وجمالها....

امتحنت هبه الثانويه واحرزت نسبه ٨٥ والتحقت بكلية التمريض بجامعة الخرطوم

فرح خالد كتيير بي بتو وفرحت حبوبتها لها من كل قلبها ولكن حزنوا لانها
حتفارقهم وتمشي بلد

تانيه م بتعرف فيها زول واكييد حتواجه صعوبات كتير... خاف خالد من الموضوع دا
لكن اتوكل

ع الله لان لازم بتو تقرا احسن قرايه و م عايز يوقفها من القرايه....

و جا يوم سفر خالد وبتو هبة واجهزو للسفر ونفيسه تشيل وتوصي في هبة انها
تخلي بالها

من نفسها والجيران جو كلهم ودعوها وهبه تبكي لانها حتفارق بلدها وبيتها ال م
بترتاح الا فيهم

...

وفعلا سافرو خالد وبتو هبه وماشين ع بلد م بعرفو فيها زول الا خالد دا كان عندو
صحبو من

زمان وهو مستقر ف الخرطوم واتصل عليه خالد قبل سفرهم ووراهو عشان
يستقبلهم لانهم م

بعرفو اي حاجه هناك....

وفعلا وصلو الخرطوم بعد ساعات من السفر وطوالي اتصل خالد ع صحبو ابراهيم
ولقاهو

قريب....

وفعلا جاهم سلم عليه سلام حار وسلم ع هبة....

ابراهيم:- الخرطوم نورت بيك والله ي خالد

خالد:- والله لوم بتي دي م كااان عندي النية اجي ع الخرطوم دي

ابراهيم:- عااد كوييس الجابتك بتك... وانا بستقبلكم عندي لحدي م امور بتك
تستقر..

خالد:- عديله تب.....

ابراهيم:- هي بتك شالوها وين وشنو

خالد:- تمرىض الخرطوم

ابراهيم:- لالا تمام والله م شا الله

بعد داك ساقهم ابراهيم ع بيتو المتواضع ورحبت بيهم زوجة ابراهيم
وضيفتهم....

وهبة كانت خدوومة جدا فقامت طوالي دخلت مع زوجة ابراهيم حجة سعاد المطبخ
عشان

تساعدھا ف تجهيز الغداء....

هبة:- خالتي جيت اساعدك وريني اعمل معاك شنو

سعاد:- لالا ي بتي عاد انتي ضيفه خليك قاعده

هبة:- لالا م مشكله انتي م معاك زول واعتبريني زي بتك وانا كمان امي ميتة وشايفه
فيك امي...

سعاد:- اريتك بتي ي هبة والله كمان الله م اداني بنات وعشان كلمتك الطيبه دي
خلاص انتي زي

بتي

هبة:- خلاص معناتو تخليني اساعدك طوالي

سعاد:- طيب ادخلي اوريك تعملي شنو

و ف الوقت الهبة بتساعد فيهو سعاد ف المطبخ كان خالد وابراهيم بتونسو ويعيدو
ف الزكريات

القديمة وجا داخل عليهم احمد ولد ابراهيم الصغير...

احمد:- السلام عليكم

خالد:- وعليكم السلام والرحمة...

ابراهيم:- خالد دا ولدي احمد وبالجذ هو كمان بقرا هندسة ف جامعة الخرطوم
السنة الرابعة

ليهو....

خالد:- لالا م شا الله والله ربنا يحفظو ليك

ابراهيم:- امين ي رب... و ي احمد دا عمك خالد صحبي من زمان ومن البلد واسي
جايب بتو

الوحيد شالوها ف جامعتك تمرىض وحيقعدو معنا الايام دي لمن بتو تستقر...

احمد:- اها منورنا ي عم خالد

خالد:- تسلم ي ولدي

ف المواعيد دي جات هبة داخله وهي شايلة صينية الغداء وبى دخلتها التفت ليها احمد وهو م

لان هبة كانت ف قمة الجمال لونها قمحي نضيف وعيونها 🍷 مصدق الجمال الشايفو قدامو

واسعات وحواجبها كثيفه ومرتبة...

دخلت وختت صينية الغداء قدام ابوها وعمها ابراهيم واتلفتت لقت احمد قدامها...

واول م عيونها وقعت ف عيونو حسست بي احساس غريب بس طوالي نزلت عيونها وسلمت

عليهو...

ابراهيم:- هبه ي بتي دا احمد ولدي بقرا معاك ف نفس الجامعه بس كلية هندسة انتي بعدين اذا

احتجتي لي اي شي بتلقيهو وهو كمان زي اخوكي...

احمد ف سرو:- لالا ي حاج اخوها كيف م خربها من اسي بالله الجمال دا كلو واخوها م ينفع

هبة:- تسلم ي عم ابراهيم م قصرت معنا واستقبالك لينا بالدنيا والله

سعاد:- والله ي بتي انتي تتختي ف الجرح ويبرا وكان بالود تقعدى معنا لكن حنا عندنا اولاد

بس وانتى بت م بتتقعدى بين الاولاد...

خالد:- تسلمو انتو عملتو عليكمم والله...رينا يسهل الباقي بس...

يتبع....

الجزء ٤

جا الليل ورقدت هبة جنب خالتها سعاد وهي تفكر ف الراجيها ف البلد دي ونامت وهي تفكر...

اما احمد فنام وهو بفكر بس ف هبة وفرحان ان شالوها معاه ف نفس الجامعة وقال
اكيد حتجمعهم

فرص كتييره لي قدام...

وجا الصباح واتجهزو خالد وهبة بدري عشان يشو ع الجامعة ويسالو ويعرفو الحاصل
شنو...

وصحي احمد كمان ولقاها فرصه ان يتقرب من هبة...

احمد:- عم خالد ارجوني انا كمان طالع وبعرف درب الجامعة وحاساعدكم هناك
عشان

مواضيعكم تنتهي بدري

وفعلا جهز احمد واتحرك معاهم ع الجامعة وقضي ليهم امورهم كلها وهو يسترق
النظر من هبة

كل مرة....

لحدي م خلصو الاجراءات كلها وبعد داك مشو الداخليه وخلصو اجراءتها كلها
كمان والجامعة

كانت حتبداً بعد ثلاثة ايام....

وانتهو ورجعو ع البيت ومعاهم خالد الدكا محاضراتو كلها لليوم بس عشان يعاين
لي هبة طول

اليوم...

ابراهيم:- اها ي خالد الحصل معاكم شنو

خالد:- والله اتسهلت الحمد لله وقضينا امورنا كلها ومن بكره برحل بتي بي حاجاتها
للدخليه واناكد

ان م ناقصها شي وبعدها بسافر طوالي...

ابراهيم:- الحمد لله كان اتسهلت وانا كمان بخلي رقمي معاه وبشيل رقمها عشان
كان احتاجت لي

شي م تتردد وتتصل وان شا الله م بنقصر معاهم نحن كمان...

خالد:- تسلم ي اخوي والله وقفتك م بنساها ليك ان شا الله

ابراهيم:- العفو م بينا ي صحبي

مضي اليوم دا ع خير وصبح اليوم البعدو ورحلو هبة للداخلية ... وهبة كان اول مره تشوف

داخلية دخلتها و م لقت فيها الدف البتلقاهو ف بيتها ولا الامان دخلت هبه غرفتها وودعت

ابوها ودموعها ف خدودوها... حار عليها فراق ابوها ال م كان بفارقها ابداء والبقى ليها ابو وام

ف نفس الوقت....

ورجع خالد وابراهيم للبيت بعد خلو هبه ف الداخلية....

ومن هناك خالد طوالي شال شنطتو وودع ابراهيم ووصاهو ع بتو وسافر لي بلدو وخلي قلبو مع

بتو الوحيدده.....

اما هبة فكانت قاعده ف الغرفه وهي تبكي حاسه بي وحده شديده وخاصة انها م بتعرف زول

ولسه الداخلية م نزلو فيها كل البنات وشويه شويه من جيتها بدو البنات يحو...

ف نفس يومها جو تلاته بنات ف نفس الغرفه وطبعا نفس كليتها اي وحده غريبه عن التانيه و م

بتعرفها لكن بي مجرد قعدتهم مع بعض بدو يتعرفو ع بعض .. واحده فيهن اسمها ايمان والتانيه

مزدلفه والتالته مزن....

قضو الليله ديك يتونسو واي وحده تحكي عن نفسها شويه لحدي م هبة بدت تتاقلم شويه وحست

بي الراحه ع عرفتها بالبنات ديل مع ان نظرات مزن ليهة م طمنتها بس م ختت فيها حاجه....

ف بيت ابراهيم كان احمد راقد ويفكر الليل كلو ف ان هبة مشت خلاص ولازم يلقي طريقه

يصل ليها تاني واتذكر انو ابو هو شال رقمها فقام اتسحب ف الليل داك وشال تلفون ابو هو وشال

رقمها وهو يتسسم من الفرع....

ورجع رقد ف سريره وهو ماسك تلفونو عليه وي فكر ف فكره مناسبة عشان يقدر يرسل ليها

ومسك تلفونو واتوكل ورسل ليها رساله...

وبي هناك هبة كانت راقده وباقي البنات نايمات بس هي تفكر ف ابوها وحبوبتها وبعملو ف شنو

من غيرها ... واستلمت رساله ف الوقت دا... عاينت ليها من رقم غريب وقامت فتحتها...

((من عيوني وقعت عليك وانت م فارقتي خيالي ابدأ))

استغربت هبه من الرساله ونططت عيونها...

هبة:- ي ربي دا منو وكمان فيها عيون ووقعت علي....

ف المواعيد دي جا ع بالها زول واحد احمد ود عم ابراهيم

هبة:- لالا ياخ البخلي هو يرسل لي شنو.... كدي النرسل نشوفو منو

استلم احمد الرساله

((انت منو كمان))

احمد

((م عرفتيني معقوله انا م قادر انساك وانت لحقتي تنسيني))

هبة

((ياخي عايز توريني انت منو ولا انوم))

احمد

((انا احمد ي هبة وجا دي ف كلامي دا والله وعارف نفسي خلعتك فجاة بالكلام دا لكن والله من

شفتك والنوم طار من عيوني))

هبة:- الله من اولها كدا ي الخرطوم...بالله دا عايز مني شنو

هبة

((سووري بس م تتوقع مني اتواصل معاك انا جاايه اقرا بس لو سمحت م تحاول
تسرق من

زمني وسلام))

احمد:- كمان ثقيله البت ... لكن من حقها الجمال دا كلو مفروض تتقل ... لكن انا
احمد بعرف

كيف اكسبها....

يتبع....

الجزء ٥

اصر احمد ع ان يكسب اهتمام هبة بي اي صورة ممكنة وهبة غضبت جدا من
احمد ومن

تفكيرو ورغم ان ابوها وصي ابو هو عليها الا هو شكلو عايز يضيعا ف البلد دي
واحمد جاتو

فكرة وقام رسل ليها طوالي

احمد

((انا اسف ي هبة م قصدي حاجه من كلامي وحببت اهظر معاك ساي ... انتي زي
بت عمي

..بس حابي اقول ليك اني حاختك ف عيوني وحافظك اكيد من كل شر))

قرت هبة الرسالة وجاها اطمئنان كدا غريب لكن برضو م فكت صرت وشها من
احمد وردت

عليهو

هبة

((انا بعرف احفظ نفسي كيف انت بس م تزعجني تاني لو سمحت))

احمد

((حاضر ي هبة م حازعجك بس يااريت لو تكوني صديقتي واكيد حافيدك ف البلد
الغريبه دي))

هبة

((لا صديق لا غيروو ... انا م عايزه اخرب معاك وش بس انت ولد عمو ابراهيم ولحدي هنا

دا حد علاقتي معاك))

احمد

((طيب خلاص ... بس ختي ف بالك دا رقمي معاك اذا وقعتي ف اي مصيبه بس رني لي

وتلقيني واقف قدامك))

لم تجيبه هبة بعد ذلك ونامت وهي تفكر ف رسالته

اما احمد فابتسم قليلا رغم ان هبة صدته ولكنه فرح جدا لان هبة ليست جميلة

ف الخارج فقط

ولكن حتي اخلاقها جميلة زيها .. كفاية انها صدته ودا اكثر شي بكيف الاولاد من

البت البكونو

عايزنها بالجدة....

ونام احمد وهو اعجابو زايد بي هبه اكثر

جا الصباح وهبة صحت بدري بي جوطه البنات وعشان يعملو اي حاجه لازم بالصف

وجهزت

بعد تعب شديد ولقت ايمان مستنياها...

ايمان:- يلاي بت انا مستنياك من جيل.. ديل مشن وقلت استناك لان اول يوم لينا

كلنا ولازم اي

وحده ترافق الثانية

هبة:- تسلمي واللّه انتي اصليه بالجدة

ايمان:- ههههه كان عندك شك اني مزورة

هبة:- ههههه ابدأ العفو

واخركن ع جامعتهن وكانت هبة متحمسة لي الجامعه ومتحمسة لي قرايتها جدا

....

وطبعا كليتهم كانت مفصوله بعيد عن باقي الكليات الثانية واغلب ال ف الكلية

بنات والاولاد

بسيطين جدا ف الكلية دي....

استلمو جدول الدراسة من اول يوم ودخلو القاعة وطبعا هبة من جمالا اي بت علقت
مع الجنبها

عن جمال هبة واي ولد خت ف بالو ان لازم يحنكا وهبة م عارفه ان جمالا دا حيكون
سبب

مشاكل كتير ف حياتها....

دخلت هبة وايمان القاعة وقعدن جنب مزدلفه ومزن وقبل م يصلن مزدلفه ومزن دار
بينهم الحديث

دا

مزدلفة:- واللله ي مزن هبة دي م شا الله عليها م شفت وحده سمحه زيها كدا ولو
كان عندي اخو

اكبر مني كان مسكت فيها بي يديني ورجليني

مزن:- م تبالغي انتي كمان عادية البت دي م شايفة ليها سماحة كدي يقولو
عليها....

((من كلام مزن فهمتو الحقد البدا يكبر ف قلب مزن اتجاه هبة ومزن طبعا جمالها
عادي وهادي

بس دايمًا معروفه بي انها متكبرة ومغرورة وزى م بنقول نحنا انها شايفة نفسها))
قعدو كلهم والمحاضره بدت...

اما احمد من صحي تفكيرو مع هبة بس وعد نفسو ان نهائي م يحاول يتصل عليها
ولا يرسل ليها

ولا يضايقها كمان الا براها تتقبل صداقتو اول شي...

يتبع....

الجزء ٠٦

عدا اول اسبوع ف الجامعه وهبة حبت قرايتها اكثر واتعلقت بيها واحمد بسمع
اخبار هبة من امو

الاتعلقت بيها ورادتها وكانت بتتواصل معاها يومي وبتسال عنها... واحمد مبسوط
اكثر ان امو

حببت هبة كمان.....

و ف الجامعة ف زول ظهر جديد واعجب كمان بي هبة و م اعجاب وبس كمان بحاول
يتقرب

منها والزول دا كان دكتورها ف الجامعة ودكتور مراد دا معروفه عنو ان سمعتو
سيئة وان

البت البختها ف راسو يجيب اخرها....

وجمال هبة كان كافي جدا عشان دكتور مراد يختها ف راسو....

ف الاسبوع الاول دا حسست بي نظراتو الغريبه ليها وحتى باقي البنات لاحظو للحاجه
دي وكمان

كان بكلفها بي اي حاجه يحتاجها...

و بعد تلاته اسابيع بقي عادي يناديها عشان جيهو المكتب.... وهي كان بضايقتها
جدا كلامو معاها

ونظراتو ليها....

و ف يوم استدعاها للمكتب وكان طالب منها تسليم بحث ولمن جات تسلمو البحث
مسك يدها

وواصل ف كلامو وهي اتضايقت جدا وحاولت تفك يدها منو وفعلا فكتها منو...
وطوالي واجهتو بالكلام...

هبة:- ي دكتور لو سمحت م تقرب مني انا م البت ال ف راسك..

عاين ليها الدكتور وابتسم ابتسامة خبت

دكتور مراد:- انتي شكلو م ينفع معاك الزوق واكبيد انتي م بتتمني انك تشيلي
مادتي دي وانتي

عارفاها هي اهم ماده ف السنة دي

هبة:- قصدك شنو يعني

دكتور مراد:- قصدي والاضح م عايز شرح ارجعي اقعد مع نفسك وبتفهمي معني
كلامي شنو

خرجت هبة وهي مصدومة بما سمعته....

لم تكن تعرف ان هنالك اشخاص بهذا السوء...

اسرعت بالذهاب الي الداخله والي غرفتها فورا استلقت بسريرها وهي ترجف من الخوف....

اصبحت تبكي من سوء حظها

اصبحت تفكر كيف ستتصرف ف هذا الامر.... اذا ردعت دكتورها فلن يدعها تكمل جامعتها ابدا

و ف نفس الوقت لا يمكنها التفكير اسالسا انها يمينها ان تفعل م يطلبه منها....

اصبحت ترجف لمجرد التفكير بالامر....

و ف هذا الوقت جاءت صديقتها ايمان الي الغرفة لانها لم تجد هبة ف الجامعة فعرفت انها سنكون

ف الداخلية....

عندما وجدت ايمان هبه ف تلك الحاله ... تبكي وترجف خوفا... فورا جاءت اليها وامسكت بها...

ايمان:- هبة مالك ف شنو ي بت

هبة:- ايمان م بتتخيلي حصل لي شنو

ايمان:- حصل شنو احكي م تقلقيني

هبة:- دكتور مراد الجزمه

ايمان:- مالو دكتور مراد

هبة:- انتي تكيد لاحظتي لي نظراتو لي واهتمامو بي

ايمان:- ايون لاحظت بس ال جد شنو

هبة:- تخيلي اتوصلت لي درجة ان يحاول يضايقني ويتقرب لي

م يكون عمل ليك حاجه بس ايمان:- انتي جادة

هبة:- لالا انا لمن وقفو وشاكلتو م تتخيلي قال لي شنو

ايمان:- اها

هبة:- قال لي انتي اكيد م عايزه تشيلي مادتي دي وهي اهم مادة ف السنة دي

ويمكن يعمل كمان 🤖 ايمان:- دا بهدك بالواضح

هبة:- م دا المخوفني ان بالجذ بقدر يعمل...

ايمان:- هبة الموضوع دا لازم تدخل في فيه راجل لان دا م حيقدر يوقفو الا راجل

هبة:- راجل منو غير ابوي واستحالة اكلمو بالموضوع دا لان حيقول لي تخلي الدراسة
وتجي و

م عايزه اقلق بيه كمان....

ايمان:- كدي فكري ي هبة اكيد ف زول ممكن يحل ليك الموضوع دا لانك براك م
حتقدي....

🤔...هبة تفكر قليلا

هبة:- انتي عارفة ف زول ممكن يساعدي....

ايمان:- اها منوو؟؟

يتبع....

الجزء ٧٠

ايمان:- اها منوو؟؟

هبة:- ف ناس نزلنا عندهم انا وابوي اول م جينا وبقو لي زي الاهل وعندهم ولد بقرا ف
جامعتنا

دي بس فرع هندسات وكان قال لي ان اذا احتجت حاجه بس اديهو رنة

ايمان:-ومستنية شنو طيب اتصلي عليه طوالي

هبة:- اي حاتصل عليه اسي وان شا الله يقدر يحل لي المشكلوة دي

امسكت هبة بهاتفها واصبحت تبحث عن رقم احمد ف سجل هاتفها حتي
وجدته

و ف هذه الاحيان كان احمد جالس مع اصدقاءه ف الجامعة حتي رن هاتفه وعندما
راي المتصل

لم يصدق عيناه

ي سلام اخيرا اتصلت علي براها كدي النرد قبل تقفل 🥰 احمد:- هبة

احمد:- الو

هبة:- السلام عليكم

احمد:- وعليكم السلام هبة

هبة:- عرفتني يعني

احمد:- معقولة م اعرفك

هبة:- طيب انا عايزاك ف موضوع

احمد:- جدا احكي طوالي

هبة:- انت كان قلت لي ان اذا احتجت ليك اجيك طوالي صح

احمد:- اكيد ولسه ع كلامي

هبة:- طيب انا اسي داخله ف مشكلة و م بعرف زول هنا غيرك والله

احمد:- مشكلة شنو احكي سامعك واكيد حلقيني معاك

هبة:- ف التلفون م ينفع خيلنا نتلاقي اسي

احمد:- طيب انتي اسي وين

هبة:- ف الداخلية..

احمد:- طيب شوفي انا ١٠ دقائق واكون قريب للداخلية انتي انزلي ف كافيه هناك

استنيني فيه

هبة:- طيب تمام

قفل احمد الخط وركض خارجا من الجامعة التي لم تكن تبعد من الداخلية الا قليلا

ايمان:- اها قال ليك شنو

هبة:- حالاقية اسي ف الكافيه الجنب الداخلية واحكي ليه واشوف بحصل شنو

ايمان:- ان شا الله يلقي ليك الحل حبيبه

هبة:- ان شا الله

لبست هبة عبايتها وخرجت من الداخلية الي الكافية وجلست تنتظر احمد الذي لم

ياخذ خمس دقائق

حتي صار عندها

احمد:- سلام

هبة:- وعليكم السلام

جلس احمد و ف بداية الامر لم تستطع هبة التحدث اما هو فاكتفى فقط بالنظر الي هبة وملاحها

التي لم يجد فيها غير التوتر والخوف ولم يمنع نفسه من ان يسالها....

احمد:- اها خير ي هبة التوتر والخوف ظاهر عليك...طميني بالله

هبة بعد ان نزلت دمعة من عينها

هبة:- واقعه ف مصيبه انا ي احمد

احمد:- مصيبه شنو احكي طوااي و اتاكدي اني حاكون واقف معاك

هبة:- طيب كل الحاصل ان ف دكتور ف الجامعه بس مقاصدني نظراتو لي كثيره وكلامو معاي

كثير واخر م توصل ليه حاول يتقرب مني

و ف هذه الاحيان بدت ملامح احمد تتحول الي غضب شديد....

احمد:- كيف يستجراً ويتقرب منك

هبة:- و تخيل لمن منعته هددني

احمد:- كيف هددك بي شنو

هبة:- فهم كلامو ان لو م عملت العايزو هو عادي بشيلني مادته وهي اهم مادة ويضيع علي

الجامعة...

قولي لي اسمو منو بس احمد:- دا انسان م متربي و م عندو شرف وعايز اليريهو

هبة:- ليه حتعمل شنو م عايزاك تتحمق

احمد:- م بقدر امسك نفسي لازم اصل ليه واكسرو

هبة:- كدا انا م بقدر اوريك اسمو الا تهدي بالاول

احمد:- طيب اها هديت

هبة:- انا عايزاك تفكر لي ف حل م تتحامق وتزيد المشكله

احمد:- حاضر طيب انتي اسي وريني اسمو وحاوريك الحل شنو

هبة:- اسمو دكتور مراد

احمد:- طيب ي زوله انا حاوريك فكرتي عشان تطلعي من المشكلة دي وانتي اذا عجبتيك تنفيذها

طوالي وانا حاكون متابع معاك اول بي اول.... واذا حاول يتقرب منك تاني رقمي عندك بس

تلفون واحد واجي اكسرو ليك

ابتسمت هبة ابتسامة خفيفة لم تعرف سرها...

يتبع....

الجزء ٨

اجمد:- اها رايك شنو ف الفكرة

هبة:- اذا مشيت زي م عايزين كويسة جدا بس كمان صعبة بالنسبة لي

احمد:- اي صعبة والله وفيها مخاطرة نوعا ما لكن عشان اضمن عليك تخليك فاحه تلفونك ع

اسمي واي حاجه تحصل بس رنة وتلقيني معاك....

هبة:- طيب حاضر...

احمد:- اسي امشي ارتاحي وبكره تنفذي الفكرة دي واهم شي قبل تبدي تديني اتصال وتوريني

هبة:- حاضر... ويلا اسي مع السلامه لي بكره

احمد:- طيب يلا باي

رجعت هبة الي الداخله وهي تفكر ف هذه الخطه وكيف ستنفذها و ف خلال التفكير كل م تتذكر

خوف احمد عليها واهتمامه بتبسم دخلت الي غرفتها وهي مبتسمة...

ايمان:- الله الله... ي سبحان مغير الاحوال... معقوله دي هبة الطلعت قبل شوية من هنا

هبة:- بطلي مالي انا اسي

ايمان:- لالا مالك دي خليه اسي بتكلم معاك ف وقت تاني... اسي وريني حصل معاك
شنو وقال

ليك شنو احمد دا

هبة:- وراني فكره قال لي اعملها

ايمان:- فكرة شنو؟

حكيت هبة لايمان كل م قاله لها احمد...

ايمان:- وحتعملها كيف دي صعبة وفيها خوفا

هبة:- اي بس احمد طمني وقال لي م يحصل ليك حاجة

ايمان:- يااادي احمد الجنتل ... انا حبيتو قبل اشوفو

هبة:- حبيتيه كيف يعني

ايمان:- هههههه لالا حب ف الله ي بت

هبة:- اها ... المهم م عايزه زول يعرف بالموضوع دا تمام

ايمان:- اووكي

و ف الاحيان دي جات داخله مزن

مزن:- اليله مالكم رجعتو الداخليه بدري كدا

ايمان:- تعبانين بس قلنا نرتاح

مزن:- اها ومالكم زي العندكم موضوع

هبة:- لالا موضوع شنو كمان

مزن:- م حنك

مرا باقي اليوم وهبة مستلقية فقط وتفكر ف كلام احمد

هبة:- ي الله احمد شنو كمان البفكر فيه كتير كدا يلا انسي الموضوع النفكر

بكرا حاعمل

شنو

و ف نفس الوقت كان احمد يحس بي قبضات ف قلبو كل م تجي هبة ع بالو وجواا هو

غضب

ونفسو يمشي يكسر راس الدكتور الفكر بس ان يقرب ع هبة وهو بقول ف نفسو
يا اخ انا الجفرت ... 🙄 احمد:- هبة دي م ف زول بقرب عليها غيري ولا زول يعاين ليها
زاتو
شدييد الليله بي عواظفي ولا زاتو م كنت متخيل نفسي بحبها للدرجة دي والله....
بكرة بس الله
يسترها
نام الاثنين يفكران ف يوم غد...
واتي الصباح وكالعاده ذهبت هبة مع ايمان الي الجامعه وبعد ان انتهت المحاضره الاولى
اصبحت
اطراف هبة بارده من الخوف وهي تعلم ان المحاضره الثانية مع دكتور مراد.... وعرفت
ايمان
ان هبة سيزداد خوفها الان لذلك بمجرد دخول دكتور مراد للقاعة امسكت ايمان بيد
هبة لتطمئنها
قليل وهمست ليها
ايمان:- هبة خليك قوية
دخل دكتور مراد للقاعة وعيونه تبحث عن هبة حتي وقعت عينيه عليها وهو ينظر
اليها نظرة
خبث
وبدا محاضرتة وهو كل مرة ينظر الي هبة نظرات خبث وهو يريد ان يزيد خوفها حتي
تستسلم
له....
وبعد نهاية المخاضره
دكتور مراد:- هبة تعالي
بلعت هبة ريقها من الخوف وهي تضغط ع يد ايمان
ايمان:- هبه يلا امشي و م تخافي
هبه:- طيب

ذهبت هبة اليه

هبة:- ايوه ي دكتور

دكتور مراد:- بعد ربع ساعه تعالى لي المكتب عايزك ف موضوع

هبة:- مهمموضوع شنو ؟

دكتور مراد:- انتي فاهمه تعالى بس

هبة:- ططططط

ذهب دكتور مراد وفورا قامت هبة بالاتصال ع احمد الذي كاد التوتر والخوف يقتله من الصباح

وهو ينتظر مكالة هبة.... وعندما راي المكالة رد بسرعة

احمد:- هبة مستنييك من جبييل اها طمنييني ياخ

هبة:- اسي دكتور مراد قال لي اجيهو المكتب

احمد:- اي عرفتو حيقول ليك كدا يلا انتي ابدى اعملي الحاجه القلتها ليك ورينا معاك وانا كمان

معاكي

هبة:- حاضري طيب يلا سلام

احمد:- سلام

قفلت هبة الخط وذهبت حتي تنفذ خطتها.....

يتبع....

الجزء ٠٩

ذهبت هبة الي مكتب دكتور مراد وقبل ان تدخل امسكت بهاتفها وفتحت تسجيل الصوت ودخلت

عليه

دكتور مراد:- اتفضلي ي هبة واقفلي الباب وراك

هبة:- طيب

دكتور مراد:- اقعدي ف الكرسي دا

جلست هبة وبعد ان خلص دكتور مراد العمل الذي ف يده نظر الي هبة وتفحصها
من الاعلي

للاسفل وبعد ذلك قام واجه اليها

بينما هي كانت شاردة ف مكان اخر حتي احست بيد ف كتفها وبسرعه قامت من
علي الكرسي

وابتعدت

دكتور مراد:- اهااا لسه م فكرتي ف كلامي

هبة:- انت عايز مني شنوي دكتور

دكتور مراد:- انتي فاااهمه انا عايزك انتي

هبة:- ي دكتور انت قدر ابوي عدل عليك الله خليني ف حالي

دكتور مراد:- انتي شكلك عايزاني اسقطك ف مادتي صح و م بخلبك تتمي جامعتك
دي ع خير

هبة:- يعني ي دكتور عشان انا ضعيفة تستغلني... دا لو م كنت استغلتي بنات
كتيير غيري

دكتور مراد:- ي زووله حتعملي الانا عااايزو ولاااا تستني البحصل ليك

هبة:- اذا كان الجامعة مقابل شرفي معاناتو م عايزه الجامعة اعمل بيها شنو
وسقطني لو عايز...

لكن اتركرم حاسم ليك كمان انك تسقطني

دكتور مراد:- ايوااا انتي بتتحديني عدل.... طيب ي هبة بجي يوم وبتجيني براااا بي
رجلينك

ودا كلااامي ختي حلقه ف ودنك وشوووفي البحصل....

خرجت هبة بسرعة بعد ذلك.....

وامسكت بهاتفها وحفظت التسجيل كما قال لها احمد....

ولكن الخوف اذداد ف قلبها وبسرعة امسكت بالهاتف واتصلت ع احمد

هبة:- اححاحمده سس سسس ريع

احمد:- هبة قولني بسم الله اسي واهدي واخدي نفس...

هبة:- اوووف

احمد:- اها عملتي القتلوك

هبة:- اي....

احمد:- طيب اطلعي الكفتريا البره كليتكم انا مستنيك فيها

هبة:- طيب جاية

ذهبت هبة الي احمد وجلست معه

وكانت هبة من الخوف ترجف يديها وعندما راي احمد يديها ترجف من الخوف وضع يده ع يدها

وضغط عليها

احمد:- هبة اخدي نفس واهدي شوووية

اغمضت هبة عينيها ولم تستطع ابعاد يد احمد التي اعطتها احساس الامان ... وبعد ان فتحت

عينيها ابعدت يدها عن يد احمد

احمد:- اها وريني التسجيل

هبة:- هاك اسمعو

اخذ احمد التسجيل واستمع اليه

يلا كدا بقي عندنا دليل عليهو... وبعد دا خليني انا البتصرف ٥٥ :- احمد

هبة:- حتعمل شنو يعني

حتشوفي حاعمل شنو بس وصفي لي مكتبو

هبة:- بس م تتحامق ي احمد

احمد:- لالا م تخافي م حتحامق اسي وصفي لي مكتبو

وصفت هبة لاحمد المكتب وقام احمد بسرعة بعد ان طلب من هبة ان تجلس وتنتظره هنا.....

ذهب احمد ودخل الي الجامعة و ع حسب الوصف وصل الي مكتب دكتور مراد.....

طرق الباب ودخل....

وبعد ان دخل وراي دكتور مراد تحولت كل ملامحه الي ملامح غضب ولكنه تمالك نفسه من

أجل هبة

دكتور مراد:- اها خير ي طالب عايز شنو

جاء احمد وجلس بالكرسى الذي يقابل دكتور مراد

دكتور مراد:- اتكلم ي ولد عايز شنو لمن قعدت

احمد:- انام حاتكلم اسی انت بالاول اسمع التسجيل دا وبتعرف كلامی کویس

وبعد ان فتح احمد التسجيل وبدا دكتور مراد بالاستماع تبذلت كل ملامحه الي ملامح الاستغراب

دكتور مراد:- دا شنو التسجيل دا

احمد:- اكييد عارف الكلام الحصل ف التسجيل دا حصل قبل شويه و ف مكتبك هنا

دكتور مراد:- وانت مالك وفهمك شنو

احمد:- ههههه م تتخيل انا حاليا نفسي اقوم واكسر ليك راسك لكن ماسك نفسي عشان م اجيب

مشاكل لبث دي....

اكن اقولا ليك بالوااضح تاااني اسمع بيبيك سااي ضاايقتها ولو شوية ...
التسجيل دا بنشرو ف

كل قروبات الجامعة وبشغلوف الكفريات عشان الناس تعرف حقيقتك وانت طبعاً عارف بعد

داك حيحصل لىك شنو....

وتانى م عندى شى اقولو... قلت ليك العندي والباقي ف يدك يلاا سلاام

وقبل ان يخرج احمد ساله دكتور مراد

دكتور مراد:- البت دي بتبقي ليك شنو لمن واقف معاها والبعرفو انها م عندها اخوان...

احمد:- خطیبتی یعنی عرضی عشان کدا خلی بالک کووییس

وخرج احمد بعد ذلك وذهب الي هبة حتي يطمئننها.... بعد ان ترك دكتور مراد حائرا ولكنه لم

يُجد حل غير ان ينسحب حتي لا يضيع سمعته ف الجامعه....

اتي احمد وجلس بالقرب من هبة

هبة:- احمد اها حصل شنو

وشكلو م حيبطل مضايقة ليك 😏 احمد:- م قدرت اوقفوي هبة

و ف هذه اللحظة انفجرت دموع هبة وهي تقول

هبة:- انا كنته عارفه دا الححصل م حيليني تااتي...

فاسرع احمد بامساك يدها واخبرها

احمد:- هبة بهظر معاك ي بت والله حليت ليك الموضوع م خااافي تاااني م يجي عليك ولو

جا عليك بس اديني خبر....

هبة:- انت جادي

احمد:- اي والله

والله انا بتشكرك بالجدة 😊 المهم اخيبيرا هم وانزاح 😡 هبة:- ي غياظ طيب ليه مخوفني

من كل قلبي م عاارفه من غيرك كنته عملته شنو...

احمد:- لا لا م بينا شكر و م تنسي انا دااا حاكون جنبك وقت تحتاجي لي

هبة:- الله يخليك لي ياا رب

😊؟؟ احمد:- يخليني لي منوو

😊 هبة:- لي امك وابوك

احمد:- وتاني؟

هبة:- م لي زول خلاص

احمد:- هههههه طيب حاعمل رايح

وابتسمت هبة من الخجل.... وقلبها يطير فرحا وهي لا تعرف م السبب....

بس معناتو الا اشوفو 🙄 :- ايمان

هبة :- م بخلبك تشوفيهو اساسا

ايمان :- ليه لكن لا خطيبك لا حبيبك ادينا فرقة خنا معناتو 🙄

هبة :- يا اخ خلاص غيري الموضوع

ايمان :- هههه غيرتووو مع اني وصلت لل ف قلبك شنو

هبة :- م حب اكيد

ايمان :- انا اسي م قلت حب انتي براك البتفكري فيه

هبة :- يا اخ م ف حب زاتو ف يوم

ايمان :- الحب م محتاج وقت طويل عشان تقعي فيه... ممكن لحظه بس وموقف واحد تكبر

جوااك مشاعر م متوقعها ف يوم

هبة :- هي انتي شكلك عايزاني احبو بالغصب

ايمان :- ههههه لا لا لا غصب ولا شني...

هبة :- خلاص طيب خلينا نمشي الداخلية

ايمان :- طيب بس عايزه اسالك سؤال

هبة :- اسألي

ايمان :- انتي طوالي بتحكي عن ابوك وبتكلمي معاه طوالي بس م حصل جبتي سيرة امك نهائي

ليه

سكتت هبة مسالفة وكأن السؤال جاها ف جررح كبيير...

ايمان بتسألها عن امها ال م لحقت عيونها وشافتها

عن امها ال م قدرت تحس بي حنيتها

بتسألها عن الجنة ال م لحقت انها تسكنها

ايمان :- هبة مالك سكتي وكمان بتدمعي مالك

هبة :- امي انا ماتت وهي بتلدني 🙄

ايمان سككت وقلبها وجعها ع صحبتها م كانت متخيلة ان امها ميتة و م اخلت
انها يتيمة و ف

اللحظه دي حضنتها وقالت ليها

ايمان:- ربنا يرحمها ويغفر ليها... وانا جنبك كمان حبيبتى...

هبة:- اميين ي رب وتسلمي لي.... ويلا بعد دا ع الداخلية

ايمان:- طيب يلا

وعدا باقي اليوم سريعا وجاء الليل

وكانت هبة مستلقية ف سريرها وممسكة هاتفها ف يدها...

كانت تحس انها تريد ان تتكلم مع احمد ولكن لا تعرف ماذا تقول له

و ف نفس الوقت احمد مستلقي وماسك هاتفه ويفكر الاتصال بهبة ولكنه خائف
من ان تفهمه غلط

او تصده... ولكن يتفاجأ عندما يرن هاتفه ويجد المتصل هبة

احمد:- ي هلا

هبة:- اهلين كيفك

احمد:- تمام انتي كيفك... وان شا الله اسي احسن

هبة:- اي اكييد احسن بي كتيير والله...

احمد:- اها اسي ان شا الله م ف مشاكل تاني

هبة:- لالا نهائي بس عايزه اتشكرك تاني والله وقفك معاي م بنساها ليك

احمد:- لالا قلنا م بينا شكر... و م تنسي انا ب....

هبة:- ب شنو

احمد:- جبك... و م طالب تحبيني بس دي مشاعري من اول م شفتك و م اتبدلت

سككت هبة مسالفة بعد ان غمضت عينيها وهي تتحسس هذه الكلمة التي
هبشت كل شي فيها...

احمد:- هبة هبة انتي معاي

هبة:- ايوه معاك

احمد:- م عايزك تفكري ف كلامي كتيير...وانا عارفك انتي لا زوله علاقات ولا اي شئ...

عايزك تخلي بس بالك ف قرابتك وتعتبريني صاحبك وقت تحتاجيني جنبك م عايز اكرهك

علي...

هبة:- بس انت عارف حاجه

احمد:- شنو؟

هبة:- انا كمان جبك.... لكن زي م انت قلت م عندي ف العلاقات ولا بقدر اوعدك بي حاجه

والله

تلخبطت احاسيس احمد بعد سماع هذه الكلمة التي كان ينتظرها بفارق الصبر...

احمد:- قلتي شنو زي ال م سامع انا

هبة:- والله م بتتقال تاني وانت سمعتها...

احمد:- ي زوله انتي مش قلتي كلمتك دي... بس خلاص خلي الحاجه دي ف قلبك لمن رينا يسهل

لي واخلص بطلبك طواالي من ابوك

هبة:- جد 🍷

احمد:- اكييد ... بس ان شا الله يكون ف نصيب وتتسهل

هبة:- اي ومدام انت قلت كلمتك دي انا اكييد حاستناك واستحالة اوافق ع غيرك... يتبع...

الجزء ١١

مرت الايام وحب احمد وهبة بكبر اكثر م متواصلين كثير لكن دايم تفكيرهم عند بعض واذا واحد

فيهم احتاج للتاني بيلقاه واقف جنبو وانتهي السمستر الاول لي هبة وكان لازم تسافر البلد لكن

قبل يوم من سفرها ضربت ليها سعاد ام احمد....

سعاد:- اهلين ي بتي

هبة:- اهلين ي خالتو سعاد

سعاد:- وينك تاني م طليتي علينا

هبة:- والله ي خالتو كنته شغاله امتحانات نهاية السمسستر وخلصت ي داب وكمان
مسافرة بكرة

طوالي

سعاد:- كان كدي الحمد لله الاتصلت عليك الليلة... عشان دايراك ي ف خدمة

هبة:- اتفضلي ي خالتو

سعاد:- ولدي ايمن الكبير جا من قطر امس بعد مدة طويلة وعايظه اعمل ليه كرامة و
م عندي

بت تساعدني و م لقيت غيرك عايزاك جتي تقعد معا ي يومين تساعدني فيهن....

هنا اتذكرت هبة ان احمد مرة حكى ليها عن اخوه ايمن دا وان يريدو شدييد ومحترمو و م
شاف

اخو زيو ف الدنيا كلها...

هبة:- اكييد ي خالتو من عيوني وانتي زي امي وانا زي بتك واكيد م حاقصر معاك
بس اضرب

اكلهم ابوي اول واستاذنو وكمان شنطتي دي م حاقدر اشيلها ... شكلي حاخليها هنا
وارجع ليها

تاني لمن اكون مسافره...

سعاد:- نحنا ضرينا ليه وكلمناه اصلك م تفكري ف الموضوع كثير بس تعالي ولو
ع الشنطة

ايمن زاتو جا بي عرييتو بخليهو يجيبك هو بس انتي خليك جاهزه الصبح..

هبة:- لالا ي خالتو م تتعبيه هو جا جديد من السفر...

سعاد:- لالا ي بتي نحنا المتعبك معانا و م عايزانا نعمل ليك الحاجه البسيطة دي...
يلا بس م

تناقشيني وبكره خليك جاهزه ٩ ص وانا بوصف ليه الداخليه وجيك..

هبة:- خلاص طيب حاضري خالتو

وقفلت هبة وهي فرحانة انها حتشوف احمد بكرة وهي ليها زمن م شافتوو... وبقت
تخضرف

هدومها الحتمشي بيها بكرة لي ناس احمد...

وسعاد بعد قفلت ولدها ايمن كان قاعد جنبها وطوالي اتلفتت عليه...

سعاد:- اها ي ولدي بكرة ٩ ص تمشي تجيبها وتشوفها فد مرة كمان وتوريني رايك...

ايمن:- حاضري امي النشوف زوقك لي...

سعاد:- بكرة بتتاكد من زوق امك وبتشوف...

و ف الوقت دا جا احمد داخل...

احمد:- بتقولو ف شنو انتو

ايمن:- هههه امك عايزه تخطب لي والبت منو زالا اتوم بعرفها... غايتو امري ع الله

سعاد:- كلامك دا بنشوفو بكرة بروح وين...

احمد:- ههههه ي عيني عايزين يعرسوك يعني وحنشوف العروس متين...

ايمن:- اي خيل... بكرة دي عااد نشوفها ونعرف زوق امك كيف

احمد:- ههههه ان شا الله تعجبك وتكون من نصيبك

سعاد:- ان شا الله ي رب

ومشي احمد منهم ودعا ف سرو ان البت تكون اخلاقها عاليه لان اخوهو يستاهل
كل خير ودعا

انها تكون من نصيب اخوهو وابتسم..

وعدي اليوم بي سرعة وهبة متلهفة تشوف احمد...

وايمن متلهف يشوف البت الاختارتها ليهو امو..

واحمد كمان متلهف ان يشوف الحتبيقي خطيبة اخوهو...

وجا يوم بكرة...

وهبة كانت مستعدة ومستنية بس يجيها اتصال من خالتها سعاد عشان تطلع لي
ايمن بره...

و ف الوقت دا رنت عليها سعاد وقالت ليها تطلع عشان ايمن مستنيها تحت....

و ف الوقت داك ايمن واقف برا عرييتو البرادو ومستني هبة عشان جي....

واول م جات هبة نازلة وهو بعين ليها جاية عليه ويقول ف نفسو

ايمن:- دي هي لالا البت دي م بتكون قاصداني...

لحدي م هبة وصلتو

هبة:- السلام عليكم ايمن

ايمن:- وعليكم السلام.. هبة؟

هبة:- ايون.. وحمدلله ع السلامة

ايمن:- الله يسلمك.. اتفضلي اركبي..

وهنا ايمن سرح...

ايمن:- امي جابت الملاك دي من وين... جمال وادب واحترام... الليله بعقد عليها البت دي م

بخليها اكيد...

يتبع....

الجزء ١٢

ركب ايمن العربية ومن اسي بدا يتخيل نفسو مع هبة تحت سقف واحد ويتبسم....

وهبة كمان سرحانة ف وادي براها وتتبسم كل م اتذكرت انها حتشوف احمد الليله وحتعملها ليهو

مفاجأة لان م عارف انها جاياهم...

وبتخيل ملامحو حتكون كيف لمن يشوفها....

و ف الطريق ايمن بقي يخرج ف الكلام من هبة ويحاول يتونس معاها... ولقي نفسو ارتاح ليها

شديد وللآخر....

واخيرا وصلو البيت وهبة نزلت طوالي ودقت الباب وفتحتو ولقت خالتها مستنياها وجنبها احمد

راقد ف السرير واول م شافتها خالتها سعاد جات عليها وسلمت عليها بالاحضان
واحمد قام يشوف

قدامو هبة ويتبسم للاخر ليه زممن م شافها...

وجا داخل ايمن وسلم عليهم...

واحمد م كان شايف قدامو غير هبة.....

وجات هبة وسلمت ع احمد وهو بادلها السلام وبعدها قعدت...

واحمد اتلفت ع اخوهو عايز يسألو من البت الاختارتها ليه امه...

بس اول م عاين لقي امو لكزت ايمن وبتقول ليهو كيف لقيتها...

ولاحظ تركيز ايمن كلووو ع منو ع حبيبته هبة وبقول لي امه اووكي...

احمد:- لالا اكييد م ال ف باالي .. واستحاله امي تكون عايزه هبة لي ايمن اها
وكان طلعت

بالجد عايزاها لي ايمن انا اعمل شنو... وعشان يتأكد لكز امو وسألها....

احمد:- امي انتي اخترتي هبة دي لي ايمن

سعاد:- ااي عااد وادعي ليل ونهار تكون من نصيبو...

هنا احمد الكلام دا جاااهو زي الطعنة ف قلبو....

احمد:- لالا لازم اتكلم مع ايمن قبل م يختها ف راسو بالجد وقبل م الكلام يصل لي
هبة ... بس

م قدر ان يتكلم معاه لان الكرامة كانت غداء والناس بدو يحو ... وايمن انشغل مع
الضيوف وهبة

ولا ع بالها الموضوع دا وشغاله مع خالتها سعاد ف المطبخ....

احمد بقي م فاهم حاجه وقلبو يوجعو مجرد م يتخيل ان هبة حتكون لي اخوهو ايمن
....

المهم يوم الكرامة عدي وايمن متكيف من هبة لان شايف تعاملو حلوو مع امو ومع
كل الناس...

واحمد بس كل م يلقي ايمن يعاين لي هبة يتضايق...

وهبة حاسة ان احمد متغير بس م عارفه السبب شنو....

المهم احمد قلبو م طاوعو يكلم اخوه... وخايف ان هبة تكسر قلبو... وشايفه
صعبة ان بعد

اخوهو يطلبها وهم يرفضو ... هو ثاني م حيكون عندو عين يطلبها...

المواضيع جاطت ف راسو وتعب من التفكير....

يعمل شنو هو زاتو م عارف وحاسي الدنيا قفلت ف وشو...

خلا اخوهو ف سرحانو وتبسمو داك ومشى رقد ف سريره...

و ف اللحظة دي هبة رسلت ليه رسالة....

هبة

"مبسو ووطه بي شوفتك"

عاين احمد للرسالة وقلبو وجعو و م قدر يجاوبها لان من اسي بقي يحس بالذنب...

وقام طوالي قفل تلفونو وغمض عيونو عشان ينوم...

بس ينوم بي وين من التفكير...

وبي هناك هبة مستغربة

هبة:- احمد الليله بالجد متغير ... ي رب يكون غير رايو فيني وبقي م مجبني... ولا حتي

جاوبني

ع رسالتي....

وسعاد كل شوية ترفع يدها وتدعي رينا ان البت دي تبقي من نصيب ولدها ايمن لان

تعب ف

حياتو ويستاهل الاحسن....

و ف نفس الوقت ف البلد خالد راقد ف سريره ويحيه اتصال من اخوهو محمد ال ف

السعودية...

محمد:- السلام عليكم

خالد:- وعليكم السلام اخوي...

محمد:- كيفك وكيف امي...

خالد:- والله كويسيين حمدالله... انت كيفك وكيف زوجتك وولدك عمر...

محمد:- والله طيبين الحمد لله... وكيف بتك هبة...

خالد:- كوييسسة والله بس فالارقة معاي والله وقاعده ف الخرطوم براها...

محمد:- لالا رينا معاها ان شا الله... ولسه ع وعدك معاي

خالد:- ااي اكيد م بنساه... هبة ان شا الله م بتكون غير لي ولدك عمر... وود اخوي
اولي بيها

اكيد

محمد:- لالا كدا اطمنت... وان شا الله بس تتم سنتها الاولى دي وولدي جني السودان
وهو طبعا

م عندو مانع اصلو شاف صورتها الرسلتها ليه ورادها ودايرها من قلبو...

خالد:- معناتوم يحصل الا كل خير.. هبة بتجي اليومين دي وبوريها الموضوع ان شا
الله وهي

كمان م حيكون عندها مانع

محمد:- ان شا الله

يتبع....

الجزء ١٣

جا الصباح وخالد م نام من التفكير... قام وصلي الصبح ودعي ان م يحصل الا كل
خير....

وايمن قام مبسوط من الصباح اصطحب ع وش هبة وهي بتحضر ليهم ف الشاي
وسعاد كمان

مبسوطه كل م تشوف ولدها بعين لي هبة كيف...

وفكرت سعاد ان لازم تشوف راي هبة ف الموضوع فقعدت معاها وسألته...

سعاد:- هبة ي بتي عايزاك ف موضوع

هبة:- اتفضلي ي خالتو سامعك

سعاد:- طيب انا حادخل ليك ف الموضوع طوالي... وبالجد انا متمنياك تكوني بتي
بالجد...

وانبسطت اكثر لمن عرفت ولدي قال عايزك ودايرك ف الحلال... وجيت اشوف رايك...

خجلت هبة من كلام خالتها وانبسبت وهي بتقول ف سرها

😊 هبه ف سرها:- عشان كدا امس م رد علي كان عايز يفاجاني

سعاد:- اها ي بتي م وريتيني رايك...

هبة:- واللّه ي خالتو الراي راي ابوي... انتي خليني بعد امشي هناك وبعد داك خلي
عمو ابراهيم

يتصل ليه ويشوف رايو شنو...

سعاد:- لالا ان شا الله ابوكي م برفض ... ورينا يسعدك ي بتي زي م اسعدتيني بي
قرارك دا...

ومشت هبة وهي خجلانة ع المطبخ تتم باقي شغلها....

وهنا سعاد مبسوطه وتمشي ع الصالون الفيهو ايمن واحمد وتقعّد جنب ايمن وتقول
ليهو...

سعاد:- ايمن اديني البشارة

ايمن:- بشارة شنو ي امي

سعاد:- كلمت هبة ووافقت

ف الوقت دا يتلفت ليهم احمد مستغرب جدا...

احمد ف سره:- هبة ووافقت كيف دا ... لالا استحالة تكون فاهمه الموضوع صاح....
ي الله

اعمل شنو انا... والله حاسي نفسي متكتف....

ايمن:- ووافقت... امي بالجد هبة وافقت...

سعاد:- اي طبعا هي تلقي زيك وين....

ايمن:- فرحتيني ي امي...

سعاد:- ان شا الله دايم فرحان... ويلا الليله هبة دي حتسافر ... تمشي انت وتسوق
معاك احمد

توصلوها لحدي الباص تمام..

ايمن:- حاضري امي..

احمد بالاول فكر ان م يمشي.. بس قال لو خلاهم براهيم اكيد ايمن حيفتح الموضوع لي هبة

وحينصدم ف راياها الحقيقي فعشان كذا لازم يمشي معاهم...

المهم جات مواعيد مغادرة هبة وودعت خالتها سعاد وعمها ابراهيم وهي مبسوطة شديدا لانها

حتكون لي احمد وبس...

وركبت العربيه مع احمد وايمن...

وايمن كل شوية يعاين ليها ف المراية...

واحمد نهائي م اتلفت عليهم بس يعاين بالشباك وحاسي نفسو مهموم شديد

وهبة بتسال نفسها ان احمد حتي م صبح عليها ولا عاين ليها ولا ظاهر عليه مبسوط ونفسها

تسألو وتعرفو مالو...

ولحدي م وصلو الميناء ونزلو ليها شنطتها وركبوها ليها ف الباص بعد داك قبل عليها ايمن...

ايمن:- هبة خلي بالك من نفسك وتصلي بالسلامة ان شا الله.. وبلغني خياتنا لي ابوكي وقولي ليه

بنصلك قريب ان شا الله...

هبة بي خجل:- ان شا الله

وتعاين لي احمد مستنياه يقول اي حاجه...

احمد يعاين ليها ومسك دموعو بالعافية وهو بودع فيها

احمد:- تصلي بالسلامة ي هبة ومع السلامة...

وركبت هبة الباص واحمد وايمن ركبو عربيتهم واخركو...

عدا اليوم وهبة وصلت بلدها ولقت ابوها مستنيها بي فارق الصبر ومعاه حبوبتها الحنية...

مشت عليهم وسلمت عليهم وهي مبسوطة شديدا من كل حاجة بتحصل ليها....

هبة لسه مصدومة وبس بتعاين لي ابوها ولسانها اتربط مرة واحدة...

وبعد خالد خلص كلامو هبة مشيت طوالي ع سريرها رقدت وادت وشها الخيطة ودموعها جن

جاريات من غير م تحس....

م عرفت حتعمل شنو شالت تلفونها واتصلت لي احمد طوالي....

هناك احمد جاهو اتصال هبة وكان لازم يرد عشان يوريها بالحصل وهي م عارفاه....

احمد:- الو

هبة بي صوت باكي:- احمد

احمد ف المواعيد دي نسي اي حاجة لمن سمع صوت هبة بتبكي

احمد:- مالك ي هبة ف شنو

👉 هبة:- م عارفة اقول ليك شنو .. انا والله م فاهمة البحصل لي دا كلو لي شنو

احمد:- ليه ف شنو احكي...

هبة:- ابوي ي احمد قال ان عايزني لي ود عمي واداهم كلمتو

احمد انصدم ف الكلام دا ... يعني هبة لا حتكون ليهو ولا لي اخوهو

هبة:- وانا م عارفة اعمل شنو... م بقدر اجرح ابوي او اكسرو... م بقدر اقول ليهو اني عايزاك

👉 انت وبس ... م بقدر اغش نفسي واعرس زول م عايزاه

احمد بس ساكت م عارف يقول لي هبة شنو

هبة:- وانا كان سمعت كلام ابوي حارجرك انت اول زول وحارجح خالتو سعاد وانا والله م بقدر

👉 اجرحكم

انتي م عارفة ان امي طلبتك لي اخوي ايمن م لي انا.. واخوي ايمن هو القال 😞 احمد:- هبة

عايزك م انا ... وانا م قدرت اتكلم ولا اقول اي حاجة لان اخوي دا بالزات م بقدر اجرحو والله....

واسي انتي جطي لي راسي زيادة وبقيت مكتف اكتر و م عارف اتصرف ولا اعمل شنو
....

هبة انصدمت من الكلام دا اكتر وبقت م عارفة تعمل شنو

يعني قطعت العشم مني ي احمد يعني م حنتلم ف بيت واحد اصلو 🗑️ :- هبة

احمد:- رينا في ي هبة... انتي اعملي البرضي ابوكي واتزكري دي كلمتي ليكي... انا
والله ما

حأدخل مرة غيرك بيتي ولا قلبي وحاكون مستنيك طول عمري..
وقفل احمد الخط....

خلا هبة حيراانة و م عندها غير البكا حل....

وبهناك خالد جاتو مكاملة من عم ابراهيم...

خالد:- السلام عليكم

ابراهيم :- وعليكم السلام خالد. كيفك

خالد:- طيب الحمد لله انت كيفك وكيف ناس البيت

ابراهيم:- والله م ف عوجة تب فحمدالله... كيف هبة ان شا الله وصلتك طيبة

خالد:- اي الحمد لله...

ابراهيم:- كنته عايزك ف موضوع ي خالد

خالد:- اتفضل

ابراهيم:- والله زي م عارف عندي ولدي الكبير ايمن جا من قطر وشاف هبة بتك ورادها
وقال

عايزها بالخلال

خالد سكت م عرف يقول شنو هو وعد اخوهو ... ودا كمان صحبو العزيز...

ابراهيم:- اها ي خالد قلت شنو..

خالد:- والله م حنلقي زي ولدك ايمن... لكن ي حاج ابراهيم بتي دي خاطبها ود عمها
من بدري...

ابراهيم :- لا لا م مشكلة م ف نصيب... وان بقي ف نصيب بعد دا بيحصل

خالد:- ان شا الله

قفل ابراهيم الخط وهو زعلان م عارف حيقول لي ايمن وسعاد شنو...

وجا داخل عليهو ايمن...

ايمن:- اها ي ابوي بشر

ابراهيم:- والله ي ولدي م عارف اقول ليك شنو لكن م ف نصيب ... البت طلع خاطبها
ود عمها

...

ايمن الكلام جاهو حار لان بالجد كان بتمني هبة دي من كل قلبو لكن القدر اقوي من
اي حاجة

تانية....

ولمن سعاد عرفت زعللت شدييد ع زعل ولدها وخالصة ان هي كمان رادت هبة
شدييد ومن

كل قلبها...

وبقي ابراهيم وسعاد يواسو ف ايمن.. وهناك احمد محتاج اليواسيهو كمان.. لكن م
ف زول عالم

بي مشاعرو هو كمان...

كان مكسور من كل حاجة

حبيبو حتكون لي زول تاني وهو م بقدر يخليها تعاند ابوها عشانو...

وكمان اخوهو الاجرح زيو...

بس صلي ركعتين ف ليلو داك وبكي قدرتو لي رينا ودعاء ان ف الاخر هبة دي تكون من
نصيبو

يتبع....

الجزء ١٥

هبة قضت اول ايام اجازتها وهي مهمومة بس وحبوبتها لاحظت ليها فجات
واتكلمت معاها...

نفيسة:- ي بتي ماالك مهمومة كدي الايامات دي

هبة:- لا م ف حاجة ي حبوبة

نفيسة:- ي بتي انا رييتك انا وبعرفك كويس لمن تكوني متضايقه.. م تدسي علي انا زي امك...

احكي لي المضايقتك شنو

هبة سكنت مسافة بعد شالت نفس

هبة:- والله بس ي حبوبة بفكر ف كلام ابوي القالو لي وان ود عمي كان طالبني من زمان وهو

اداهو كلمتو

نفيسة:- طيب والمضايقتك شنو ف الموضوع دا ي بتي...

هبة:- والله ي حبوبة انا رايدة لي زول ثاني

نفيسة:- سجمي ي بتي رايدة منو كمان

هبة:- ولد عمو ابراهيم النزلنا عندهم ي حبوبة... بس م بقدر اقول لي ابوي.. وحتى لو قلت ليه

م اظن يوافق لي بعد ادي كلمتو لي ود اخو

نفيسة:- اتاريك شايلة تقييل ي بتي ... بس دايرة اقولك شي ي بتي.. النصيب دا م معروف...

وانتي خلي الرحمن ف قلبك بس وان بقت ريدتك للزول دا حقيقية ف النهاية رينا بجمعك بيهو...

ودا اختبار ليكي انتي كوني قدر الاختبار و م تضعفي... واوصيك وصية ثانية... اوع تزعلي

ابوكي عشان خاطر راجل ثاني... لان ف الاخر م ف زول تعب عليك قدر ابوكي....

هبة:- كلامك خفف علي ي حبوبة.. وابوي ع راسي والله عمري م افكر اجرحو ودايما كايسة

رضاهو... وان بقي رضاهو ف عرسي لي ود عمي فانا م عندي غير اني اوافق بيه...

قالت هبة الكلام دا بعد نزلت دمة من عيونها ... حتوافق ع ود عمها ال م شافتو ولا بتعرفو...

وحترضي بي قسمتها ... واحمد م ف زول حياخد مكانو ف قلبها... ودعت ان رينا يسعدو ويديهو

بت الحلال التشيلو ف راسها...

وهنا مسكت تلفونها ورسلت لي احمد رسالة...

هبة

(احمد انا وافقت ع ود عمي .. م قدرت اعاند ابوي... وبالجذ بتمني رينا يسعدك ويهنيك ويديك

بت الحلال التهنيك... وسامحني عليك الله)

قرأ احمد الرساله ودموعو جرن .. لكن دا هو الاتوقعو ان يحصل... اكيد م حيقدر يخليها تعاند

ابوها ولان ابوها معروف زول كلمتو والحاده م بغيرها...

بس احمد جواهو م قادر يقبل بالموضوع دا لكن م كان ليهو غير رينا بس بدعي ليه من كل قلبو

وكل يوم....

مسك احمد تلفونو وجاوب هبة بي رسالة

احمد

(الله يهنيك ي هبة... ان شا الله ود عمك يسعدك بس ... بس اعرفي حاجة انا حاستناك وعندي

احساس انك ف الاخر نصيبي)..

قرت هبة الرسالة وبكت ع احمد عارفاه متألم شديد و م بي يدها شي....

عدت اجازة السمستر دا وهبة واحمد حالهم كل مرة ماشي لي اسوء بس صابرين....

ورجعت هبة الخرطوم عشان تواصل دراستها....

وكان كل يوم احمد بمشي يقيف جنب الجامعة بس عشان يشوف هبة او يلمحها وكان كل يوم

بشوفها من غير هي حتي م تلمحو....

حاول ان يعيش عادي بس م قدر لقي نفسو بعشق هبة اكتر مما هو بتخيل...

وهبة كمان كانت كل يوم بترجع وتقرأ الرسائل البينها وبين احمد وتبكي...
وبعد داك انشغل احمد لانها كانت سنتو الاخيرة ف الجامعة..
بقي شاغل نفسو بالقراءة والتحضير للبحث ... بس نهائي م حصل نام الا وخيال
هبة قدامو...
وهبة كمان انشغلت بي قرايتها واجتهدت فيها لان امتحاناتها قربت...
جات ايامات الامتحانات...
والاثنين كانوا شغالين امتحانات...
احمد امتحاناتو الاخيرة..
وهبة امتحانتها اخر السنة...
انتهى احمد قبل هبة بي يوم...
وهو عارف ان هبة فضل ليها اخر امتحان فقرر ان يمشي ويشوفها لي اخر مرة وفعلا
وقف من
الصباح قدام كليتهم ومرتقبا بس جي...
ولمن جات وشافها حس بي ان قلبو داير يطير من مكانو ويمشي ليها بس مسك
نفسو... وف
اللحظات دبك هبة عاينت محل م واقف احمد ولمحتو ... لمحت احمد الكل يوم
بتشوفو بس ف
احلامها... لمحتو وي دااب حتي قلبها حس بالامان...
واحمد لمن لقي هبة بتعاين ليه ابتسم ومشى طوالي...
هبة قلبها وجع اكثر... م كانت متخيلة ان احمد لسه بفكر فيها زي م هي بتفكر
فيه....
واصلت بعد داك ودخلت ع الكلية عشان تلحق الامتحان...
وبعد خلصت الامتحان وكالعادة زي كل يوم اتصل عليها ابوها وسالها من
الامتحان...
وطلب منها جي طوالي بكرة عشان ود عمها وعمها حيغو من السعودية بعد بكرة...

وفعلا رجعت هبة الداخليه وبدأت تتوتر لأن م واقع ليها فهم انها حتعرس غير احمد

...

وفعلا بدت تخضر لي سفر بكرة..

واول م صبح الصباح طوالي مشت ع الميناء وركبت الباص...

و ف طريقها كلوو بتفكر ود عمها دا حيكون كيف..

وكانت بتفكر ف فكرة عشان تقدر تخرب بيها الزواج دا ... فكرة تكون بعبيدة من انها تجرح

ابوها او تعاندو..

وفعلا لقت ليها فكرة وحست بيها مناسبة و م ف حل غيرها...

ووصلت بعد داك ولقت ابوها مستنيها سلمت عليها بي شوق كبيير وساقها البيت...

يتبع....

الجزء ١١

وصلت هبة البيت مع ابوها ودخلت سلمت ع حبوبتها ... وطوالي بقت تفكر ف فكرتها ومن نسبة

نجاحها... وفكرت ان من الاحسن تكلم حبوبتها وتشوف رايتها ف الموضوع دا....

هبة:- حبوبة نفيسة... دايرة اخد رايك ف حاجة

نفيسة:- اها قولي ي بتي

هبة:- انا فكرت ان بعد ود عمي يجي اقعد واتكلم معاه واحكي ليه اي حاجة واني دايرة لي زول

تاني وان ابوي م عارف بالموضوع و م عايزاه يعرف... واخليه هو ينسحب من الموضوع...

وكدا ابوي م بكون رجع ف كلمتو وانا م اعرس زول ساي...

نفيسة:- والله ي بتي فكرتك كويسة بس المشكلة لو الموضوع اتعكس وجاب نتيجة سلبية...

هبة:- لالا ان شا الله م بيحصل شي سلبي انتي بس ادعي لي..

نفيسة:- دايم بدعي ليكي ي بتي

مشيت هبة بعد اطمأنت وحصلت ع موافقة حبوبتها ... وبقت تدعي ان فكرتها
تظبط ويحصل كل

خير...

وعدا باقي اليوم بي سرعة وصبح اليوم الثاني وهو اليوم المتوقع لي مجئ العم محمد
وزوجتو

امنية وولدهم الوحيد عمر..

وصبحو هبة وحبوبتها طوالي مشن المطبخ يجهز الفطور لي اسرة العم محمد
الجاين من السفر..

وفعلا الساعة ١١ بالظبط ووقفت سيارة العم محمد برة البيت....

وطوالي هبة دخلت ع اوضتها ولبست عبايتها وطرحتها... وكانت بي رغم انها م
عاملة ولا اي

حاجة ولا اتكلفت بس برضو البعاين ليها بسرح ف جمالها....

وجو داخليين عم محمد وامنية وعمر وسلمو ع خالد وحاجة نفيسة...

وعمر يتلفت بي عيونو وكايس هبة بت عمو جي...

وفعلا هبة شوية وجات طالعة تسلم ع عمها محمد....

واول م شافها العم محمد

محمد:- م شا الله ي بتي ربنا يحفظك

هبة:- تسلم ي عم وحمد لله ع السلامة والله ونورتو السودان..

محمد:- النور نورك ي بتي...

ومشيت هبة ع مرة عمها امنية...

هبة:- اهلين عمتو وحمد لله ع السلامة

امنية:- (الله يسلمك..) البت بالجد سمحة لكن برضو انا عايزة عمر لي بت اختي و م
دايرها البت

(دي)

وجات هبة وسلمت ع عمر وبتحاول تكون عادية

هبة:- اهلين ي ود عمي وحمد لله ع السلامة

😊 عمر:- الله يسلمك ي بت العم

ختو الفطور وفطرو وامنية تعين لي هبة عيون كره لان فضلوها ع بت اختها....

وبعد م الناس فطرت...

عمر استأذن عمو خالد ف ان يسوق هبة ويتمشو وتوريهو البلد...

وخالد وافق...

وهبة م رفضت لان شافتها فرصة كويسة عشان تتكلم مع عمر...

وفعلا طلعو عشان يتمشو بين بيوت البلد البسيطة وماشين ع درب البطلعهم ع البحر والجناين...

وهبة طول الطريق بتحاول تتكلم بس م قادرة ومستنية عمر يفتح الكلام هو...

عمر:- اها ي هبة الدراسة كيف معاكي

هبة:- كويسة والله

عمر:- هبة انتي عارفة ان كل حاجة فيكي جميلة...

هبة:- تسلم

عمر:- جد والله واحمل شي عيونك ... وبتمني بالجد الحلا القدامي دا يكون لي وبس...

هبة هتا سككت مسافة وفكرت حتي اتكلمت

هبة:- عمر انا عايزه اقول ليك حاجة

عمر:- اي اتفضلي

هبة:- ابوي كلمني بي ان ادي ابوك كلمة وان يخليك تعقد علي

عمر:- اي ودا مناي انا

هبة:- بس انا

عمر:- انتي شنو؟

بلعت هبة ريقها وبعد داك اتكلمت

هبة:- انا بحب زول ثاني والله

عمر بعد سمع الكلام دا سككت وهو مصدوم

هبة:- واللّٰه ي عمر بحبو شديد وهو كمان بحبني ولن سمعنا بي كلام ابوي م قدرنا نعانّدو...

بس واللّٰه انا حتي لو عرستك م حاقدر احبك ف يوم....

وعمر لسه ساكت بفكر يرد يقول شنو

هبة:- وانت اكيد م حترضي ترتبط بي وحده م حاباك والبناات غيري كتار... ولو انت الرفضت

الموضوع بتهون علي وكدا انا م بكون عاندت ابوي و م سمعت كلمتو...

عمر:- هبة ي بت عمي ... انتي عايزاني ارفضك وانسحب انا؟

هبة:- اي وتكون اتفضلت علي

عمر الكلام جرحو شديد

عمر:- طيب وانا اديك كلمتي... انا استحالة ارفضك انتي بت عمي وانا اولي بيكي وحتكوني

نصيبني.. وكان ع الحب بيكي مع الزمن وبتنسي الكلام دا لان دا مراهقة ساي وبتفوت....

والكلام دا تاني م تفتحيهو معاي... عشان م يصل لي عمي خالد وانتي عارفه بحصل شنو بعد

داك...

سكتت هبة وكشرت وشها لان فكرتها م فححت وكمان عمر شكلو عبيط شديد و م حيلها كان

انطبقت السماء ع الارض.. اخدت نفس واتوكلت ع اللّٰه...

رجعو بعد داك البيت وعمر كل تفكيرو يعرف الحيوان اللعب بي راس بت عمو وخلاها تحبو...

بس كمان م استسلم لان همو الوحيد ان هبة تكون نصيبو اذا كانت راضية ولا لا...

وهبة اول م رجعت مشت لي حبوبتها وورثها الحصل وهي متضايقه شديد...

نفيسة:- شفتي ي بتي قلت ليكي .. اسي كدا انتي خربتيا عليكي .. لا عمر حيلكي ف حالك

وكمان بعد يعرسك حيمسك عليكي الموضوع دا طول عمرك...

هبة:- واي ي حبوبة انا عملت شنو عشان يحصل كل دا فيني

نفيسة:- ي بتي كلووو لي خير.. ودا اختبار من رينا ... و م تنسي رينا بمتحن عبادو
عشان

يشوف صبرهم...وانتي اصبري واكيد رينا بكون معاك....

كدا حنا عرفنا شخصية عمر

وعرفنا كمان من اسي ان امنية م راضية بي هبة

يتبع....

الجزء ١٧

نمشي ع بيت ناس احمد ونشوف الحاصل عليهم شنو....

احمد خلص جامعتو وراقد ف سريره ومهموم شديد لان عارف ان هبة حيكون
عرسها بعد ود

عمعا يجي طوالي واكيد اسي بكون جا... بس م قادر يفكر انها حتكون لي زول غيرو....
وايمن من الوقت داك شال هبة من راسو ومرة طلع مع امو وشاف بت جيرانهم وعجبته
وخطبها

ورجع قطر وحيجي الاجازة دي عشان يتم الموضوع ويعرسها...

وسعاد فرحانة لي ولدها ايمن عشان لقي بت حلال ورادها... بس مستغربة من ولدها
احمظ

وحست بيه بقي كئيب شديد وطلعاتو محدودة ومن غرفته م بطلع كتير الا يمشي
الجامع ويجي

من الجامع بس....

فقالا تتكلم معاه

وجاتو ف سريره وهو راقد وسرحان ونزلت منو دمعين ف الوقت داك م حسي الا بي امو
غشتن ليهو...

احمد:- امي

سعاد:- ي ولدي مالك الحاصل ليك شنو... لا بتحكي ولا بتضحك وكمان جابت ليها دموع...

احمد:- لا م ف شي ي امي

سعاد:- ي ولدي احكي لي وخفف من علي قلبك و م تعمل كدا ف نفسك ... انا امك لو م فهمتك الحيفهمك منو...

احمد حس ان بالجد م قتدر يمسك الكلام ف نفسو وبس... ومحتاج يفضفض ويتكلم شوية...

احمد:- واللّه ي امي تعب انا ومتضايق شديد والدنيا ماشة معاي عكس

سعاد:- ليه التعب والضيق من شنو..

احمد:- قلبي التعب ي امي

سعاد:- قلبك؟ معناتو الموضوع فيه بت وريني منو سريع

احمد:- هبة ي امي بريدها واللّه ومجنون بيها بريدها ي امي ومن زمان بريدها و م شايف غيرها..

بريدها وبعشقتها ي امي وبهاتي بيها....

سعاد:- ي ولد الحب دا كلو ف قلبك لي هبة .. ومن متين وحننا كنا عايزنها لي اخوك...

احمد:- من زمان ي امي وقبل م تدورها لي ايمن كنته دايرها انا..

سعاد:- بس ي ولدي البت مخطوبة لي ود عمها

احمد:- عارف ي امي بس قلبي م عايز يفهم... وكمان هي بتحبني ووافقت ع ود عمها عشان م

تجرح ابوها ولا تزعلو....

سعاد:- واي ي ولدي دي مصيبة شنو الانت واقع فيها دي... وجعت لي قلبي معاك واللّه..

احمد:- واللّه ي امي م عارف... حاسي نفسي حأجن م قادر واللّه ... حاسي نفسي مخنوو م قادر

افكر غير ف هبة و م شايف غيرها قدامي...

عاينت سعاد لي ولدها وهو بحكي عن هبة زي المجنون ودمعت عيونها ع حالة ولدها ... وعرفت

ان الموضوع دا اكبر من كدا... ولدها دا م حينصح لو هبة بقت لي غيرو... فكرت انها لازم

تكلم راجلها ابراهيم عشان يتكلم مع خالد لان الموضوع دا اكبر مما بتخيلو... وقامت وملت ولدها يهاتي بي هبة زي المجنون....

ومشت ع راجلها ابراهيم وكلمتو بالموضوع وخطورتو وان بالجد ولدهم دا ماشي ع حافة

الجنون... وان ممكن يخن عادي لو هبة دي عرسها ود عمها....

وعم ابراهيم فهم الكلام وعرف ان لازم يتكلم مع خالد و م اتلفت وطوالي اتص عليه....

خالد:- السلام عليكم..

ابراهيم:- وعليكم السلام والرحمه.. كيفك ي خالد

خالد:- واللّه تمام الحمد لله .انت كيفك ... وكيف زوجتك وولدك احمد

ابراهيم:- واللّه الحمد لله... بس ولدي احمد دا تعبان وبقي زي المجنون عديل...

خالد:- خير من شنو...

ابراهيم:- نحنا م كنا عارفنو مالو بس قافل اوضتو ع نفسو وعایش مع نفسو ومن الجامع للبيت

ولا بضحك ولا بتونس

خالد:- لا حولا و م عرفت السبب شنو

ابراهيم:- واللّه جبيل سعاد اتكلمت معاه وعرفت منو السبب

خالد:- اها وطلع شنو

ابراهيم:- بتك هبة

خالد:- مالها

ابراهيم:- الولد طلع مجنون بيها وبهاتي بيها ليل ونهار قال دايرها و م يستحمل تكون لي غيرو

...

خالد:- لا حولاً هو م عارف ان هي مخطوبة

ابراهيم:- هو قال ان هي كمان دايراهو ... بس سكتت عشان م تجرحك انت

خالد:- دا كلام شنوي ابراهيم... ولدك دا اكييد فاهم الموضوع غلط.. وهبة لو كانت دايراهو

كانت كلمتني من بدري بس هي رضت اسي بي ولد عمها وكمان عرسهم قريب بما ان ولد عمها

جا...

عقل ولدك وخليه يشيل هبة من راسو وقول ليهو شوف حياتك هبة حتبقي حلال زول تاني...

وقفل خالد الخط وخلا ابراهيم زعلان ع حال ولدو بس كان لازم يمشي ويتكلم مع ولدو ويوعيهو...

ومشي لي ف غرفتو ودخل عليهو..

ابراهيم:- احمدي ولدي

احمد:- ايوه ي ابوي...

ابراهيم:- البتعمل فيه دا م صاح ي ولدي.... م تقفل ع نفسك كدا

احمد:- م قادر ي ابوي... والله م اخلت نفسي اصل مرحلة زي دي

ابراهيم:- شوف ي ولدي انت لسه الحياة راجياك واخوك مرسل ليك عرض شغل من قطر...

وانا شايف انك تمشي طوالي ... ع الاقل تغير جو واحتمال تنسي همومك هناك....

احمد:- ان شا الله ي ابوي...

ابراهيم:- واتذكر نصيبك بجيك لي عندك عشان كدا انت م تهلك نفسك بالتفكير والهموم الشايلها

دي... وغير كدا انت عندك ام واب راجين يشوفوك مبسوط ... انبسط عشان تبسطنا معاك ي

ولدي

احمد:- حاضري حاج ... وكلامك م بنسأه والله .. ربنا يخليك لنا ان شا الله....

وقام ابراهيم وخلا ولدو براهو براجع ف نفسو و ف كلام ابو هو... ولقي نفسو لازم يتحرك والرقاد

م حينفعو بعد دا....

وفعلا اتصل ع اخوهو ايمن عشان يتحرك ليه ف عرض الشغل و ف امور السفر لان عايز

يسافر ف اسرع وقت ممكن....

وبهناك خالد فكر ان هبة اكيد م بتكون خاته ف راسها زول غير ود عمها ... وحتى لو خاته

غيرو كلها مراهقة وتنتهي بعد تعرس وتعيش مع راجلها.... وهو بقول ف الكلام دا لان م عااarf

المشاعر الكبيرة البين احمد وهبة....

و ف اليوم داك قعدو خالد ومحمد وحدو يوم عشان العرس وكان بعد اسبوعين من اليوم دا...

والناس كلها فرحت وبدت تجهز للعرس الا هبة زعلانه شديد بس غايتو اتوكلت ع الله وقالت

لازم تعيش الكاتبو ليها ربنا وترضي بيهو....

يتبع....

الجزء ١٨

مرو الاسبوعين ف بيت ناس خالد وجهازو فيهم للعرس وهناك احمد جهاز للسفر ... وقبل يومين

من العرس اتصل خالد ع حاج ابراهيم عشان يعزمهم العرس بي حسن نية...

خالد:- السلام عليكم

ابراهيم:- وعليكم السلام

خالد:- كيفك ي حاج ابراهيم وكيف ناس البيت

ابراهيم:- تمام الحمد لله انتو كيفكم..

خالد:- تمام والله.. وطبعاً ان شا الله زواج بتي سيكون بعد يومين والعقد ان شا الله ف صلاة

الضهر و ياريت لو تشرفونا

ابراهيم:-متين حددتو العرس سريع كدا وبعد يومين

ف المواعيد دي احمد كان واقف ف الباب وبسمع واتضايق شديد وقلبو وجعو ... بعد يومين

حبيبتيو حتكون حلال زول تاني...

خالد:-والله العريس دا مستعجل وقال عايز يستفيد من اجازتو واجازتها... هي اجازتها شهرين

احسن يستفيدو منها...

ابراهيم:- خلاص ان شا الله بنجي

خالد:-ان شا الله بنرجاكم.. يلا سلام

ابراهيم:- سلام...

وبعد انتهى ابراهيم من مكالمته عاين ولقي احمد واقف وبسمع فيه... قام عاين ليه وبي اسف

ابراهيم:- ي ولدي الشغله قسمة ونصيب

احمد:- اي ي ابوي الحمد لله بس. اها حتسافرو للعرس؟

ابراهيم:-ان شا الله الراجل عزمنا شينة م نمشي

احمد:-خلاص ان شا الله بكرة دي نسافر

ابراهيم:- انت كمان عايز تسافر

احمد:- اي ي ابوي

ابراهيم:- ي ولديم بتقدر تستحمل

احمد:-لا لا ي ابوي بستحمل ولازم اشوف بي عيوني عشان قلبي يقتنع ... وكمان عشان عيوني

تودعها قبل اسافر

ابراهيم:- خلاص ي ولدي كان دا البريخك بكرة بدري نقوم ونسافر

احمد:- ان شا الله

وهنا اتصل ابراهيم وكلم خالد ان حيصلوهم بكرة باذن الله
وخالد طوالي مشي وكلم امو نفيسة وكانت جنبها هبة راقدة وشايلة هم عرسها
البعد يومين دا...

خالد:- يمة

نفيسة:- اي ي ولدي.

خالد:- بكرة ان شا الله حيجو حاج ابراهيم واسرتو..

هنا هبة طوالي ركزت ف الكلام ونبضات قلبها زادو وعيونها عاد ليهن الفرحة تاني ...
فرحت

عشان حتشوف احمد... ونست انها حتكون حلال زول تاني بعد يومين..

نفيسة:- حبابهم ي ولدي.. ينزلو ف بيتك القديم طوالي خليههم يجهزو ليههم

خالد:- طيب ان شا الله...

وجا يوم جية حاج ابراهيم واسرتو.. وبعد صلاة الظهر البص وصلهم ونزلو منو
واستقبلهم خالد

وساقهم طوالي ع بيتو القديم وطلب منهم يرتاحو والعصرية يحو البيت بهناك عشان
حتكون ف

حفلة صغيرة للعريس... وخلاهم خالد ومشى...

وقعد احمد ف السرير وقلبو يوجعو كل م يمي الموضوع ع راسو ... بس كان لازم يقوي
نفسو

...لازم يودع حبيبته ويسلمها لي زول تاني...

وجا العصر ومشيت سعاد عشان تسلم ع حاجة نفيسة وهبة...

وفعلا دخلت عليهم وسلمت وهبة من شافتها حضنت وبقت تبكي عشان دايمها كان
بتحس بيها زي

امها... وسعاد كانت بتريدها وزعلانه ع البحصل ليها ... قعدت معاها ونصحتها
تعيش حياتها

وتنسى الماضي وختت ف بالها ان الشغله قسمة ونصيب...

وبهناك الرجال مجتمعين عشان حفلتهم حتبدا بعد شويه و ف المواعيد دي جا
احمد وابوهو ابراهيم

وسلمو ع الرجال .. وساقهم خالد عشان يعرفهم ع العريس عمر...

واول م احمد شاف عمر قلبو وجعو اكتر وعيونو اتملت غيرة وهو بقول ف نفسو....

احمد ف سرو:- هبة حبيبتي حتاخدها انت مني بعيد ... وحتبقي حلالك انت ... اه
ي دنيا....

وسام عليه عادي مع ان عمر لاحظ لي عيون احمد وحس ان ف كره كبير فيهم
اتجاهو... بس

هو م عارف ان دا هو الزول الساكن قلب هبة هو وبس....

وهبة بهناك كل ونستها مع خالتو سعاد عن احمد... رغم ان سعاد حاولت تغير
الموضوع بس

هبة م كان ف بالها غير احمد....

عرفت ان احمد حيسافر بعد اسبوع

دعت ليهو من كل قلبها ان رينا يوفقو ويسعدو...

وكل م يحي ع بالها ان هي م حتكون حلالو وحتكون حلال زول تاني قلبها يوجعها بس
لازم

تنسي وتواصل حياتها واكيد زي م قالت حبوبتها ان بعد تعرس وتعيش مع ود عمها
اكيد حتنسي

احمد وتفكر ف بيتها بعد داك....

واتكلمت مع خالتها سعاد وطلبت منها انها بكرة تكون معاها لحظة العقد عشان
م تضعف... وسعاد

وافقت مع ان قلبها واجعها ع ولدها ... بس زي م بقولو قسمة ونصيب...

وبعد حفلة الرجال خلصت ... عمر كان عايز يقابل هبة قبل العقد عشان يشوفها
غيرت الفهم ال

ف راسها ولا لا وكلم عمو خالد ان عايز هبة ف موضوع مهم ووافق .. وخالد كلم
نفيسة عشان

تكلم هبة ... وطبعاً نفيسة فهمت عمر عايز يتكلم مع هبة عن شنو عشان كدا
قعدتها وقالت ليها

الكلام دا...

نفيسة:- عايني ي بتي عمر حياقيك اسي وحيسالك اكيد من الكلام القلتيهو
ليهو وحيشوف انتي

لسه بتفكري ف الولد داك ولا لا... ولازم تقولي ليه انك نسيتي الموضوع... ورضيتي
بالواقع...

عشان حياتك م تنقلب لي جحيم بعد داك...

هبة:- حاضري حبوبة

وفعلاً نفيسة طلعت هبة من غير يشوفوها الناس لي حته كدا ورا البيت ووقفت بعيد
منها وخلتها

مع عمر....

عمر:- كيفك ي عروس

هبة:- كويسة الحمد لله

عمر:- انتي عارفة بكرة عقدنا واكيد فاهمه يعني شنو عقدنا...

هبة:- اي اكيد

عمر:- اها ان شا الله شلتي الموضوع الفارق داك من راسك وكبرتي عقلك

اطمن انت ان شا الله م بقصر ف حقك 😊 هبة:- اي شلتو

عمر:- ايوا دا الداير اسمعو... يلا بعد دا امشي خلصت كلامي معاك..

هبة:- طيب سلام

وطوالي هبة رجعت مع حبوبتها البيت...

يتبع....

الجزء ١٩

صبح اليوم الحنودع فيه هبة ونسلمها لي راجلها عمر ... وصبح اليوم الهبة
حفتح فيه صفحة

جديدة وتنسي احمد بس م معروف حتقدر ولا لا... وصبح اليوم ال احمد حيودع هبة ويرضي بي
قدرو...

جا الصباح وهبة من بدري ساقوها ومشيت تتجهز ف الكوفير وطبعاً مشيت معاها
سعاد زي م وعدتها... وهنا بيت العرس ملىان ناس خدمة وناس غني وناس زغاريت... والرجال كان
بتجهزو للعقد ال ف صلاة الضهر ... الا احمد كان نفسو ف حاجة وكان لازم يعملها وهو
ان يشوف هبة مرة واحدة بس قبل تعرس...

وفعلاً اتصل طوالي ع امو العارفها مع هبة...
سعاد من شافت الاتصال مشيت بعيد من هبة...
سعاد:- ايوه ي احمد

احمد:- امي عايز اقول ليك حاجة يس عليك الله م ترفضني
سعاد:- اها قول
احمد:- عايز اشوف هبة انا وعايزك تطلعها لي...

سعاد:- ي ود انت جنيت شكلك استحالة اعمل ليك كدا البت عايزه تعرس خلاص
انساه

احمد:- امي عليك الله ... والله ي امي لوم شفتها اتوقعي مني اي حاجة وقت
العقد... عشان كدا
خليني اهدي الجنون الفيني دا والقي لي طريقة اشوفها بيها...

هنا سعاد حسيت ان احمد دا بالحد جن ويمكن يعمل ليه مصيبة ف العرس دا عشان
كدا احسن
تشوف لي طريقة يقابل بيها هبة....
طوالي مشيت عشان تكلم هبة
سعاد:- هبة

هبة:- اي ي خالتو..

سعاد:- شوفي احمد دا اتصل علي اسي وقال عايز يقابلك اسي قبل العقد

هبة بعد ابتسمت ابتسامة كبيرة رجعت اتذكرت ان عقدها بعد ساعات قليلة...

هبة:- خالتو بس انا عقدي بعد ساعات كيف اقابلو ... وانا لو قابلتو خايفة اضعف
والله

سعاد:- والله ي بتي عارفة الموضوع غلط بس كمان ولدي احمد دا لو م شافك
خايفاه يعمل ليك

مصيبة ف عرسك دا عشان كدا قابليه...

هبة بعد اخدت نفس

هبة:- خلاص طيب ي خالتو...

وهنا سعاد كلمت احمد طوالي عشان يحي جنب الكوفير الهم فيهو وادت هبة
عبايتها لبستها واول

م احمد جا هبة طلعت ليه طوالي...

واول م شافها قلبو قال ليه اصلو م تخليها لي زول غيرك وعيونو دي فيها خليط من
الفرح بي

شوفتها ومن الحزن لي وداعا...

وهبة م قدرت تعاين ليه مرتين عشان م تضعف .. بس بقت تعاين ف الارض وعايظه
تبكي

خلاص بس مسكت نفسها...

احمد:- هبة كيفك

هبة:- الحمد لله انت كيفك؟

احمد:- الحمد لله بس..

هبة:- اها احكي سريع عشان عايزة ابدأ تجهز...

احمد:- والله ي هبة انا م اكذب عليك بس انا م نسيتهك ولا حانسك دا الاكيد... بس
جيت اقول ليك

الشي الانا حاسو للان... انتي ي هبة حتكوني لي ف الاخر... وانا حأستني اليوم
الابوكي حيسلمك

لي وهو راضي...

هبة سمعت الكلام دا ودمعتها نزلت وهي بتقول ف نفسها ان احمد للان متأمل
فيها وان احمد لسه

مستنيها و م قطع العشم اصلو و م اقتنع بي انها حتكون حلال ود عمها...

احمد:- اكد انتي اسي بتقولي الود دا مجنون كيف اقول ليك كلام زي دا وكيف
حاستناك.. بس

لمن يكي وقتو حتعرفي ان دا م جنون دا مجرد احساس عمييق كان براودني طوالي...
واحمد بعد قال كلامو دا والي مشي وخلا هبة محتاره ومتألة ... رجعت هبة الكوفير
وهي م

شافت ان بت جيرانهم شافتها واقفه مع احمد...

واول م رجعت هبة حضنت هبة سعاد وقالت ليها...

هبة:- امي عليك الله فهمي احمد دا خليه ينساني انا م بقدر اشوفو متعذب كدا ...
خليه يشوف

حياتو وعليك الله حاولي شوفي ليه بت حلال تسعدو وتنسيه حاجة اسمها هبة...

هبة قالت الكلام دا وقلبها محروق و م مطاوعها ع الكلام البتقول فيه دا بس كان لازم
تقولو...

وبعد دا بدت الكوفيره تجهز هبة...

وبهتاك الرجال مشو يعقدو واحمد كان معاهم...

وجاء المأذون و ف عدة دقائق بس تم العقد واحمد بس بعين ومقوي قلبو للاخر لان
عندو يقين

تاام بي ان هبة دي حتكون ليه... يقين بي ان رينا اكد حيسمع دعواتو وبكاهاو الكل
يوم بساهر

وبدعيهن وبكي عشان رينا يحققهم ليه...

تم العقد لكن احمد م خسر يقينو..

تم العقد وهبة خلاص بقت حلال عمر..

وخالد طوالي اتصل ع هبة عشان يبارك ليها العقد...

خالد:- عروستنا الحلوة

هبة:- ابوي تاج راسي

خالد:- الف مبروك خلاص عقدك تم وسلمتك لي ود عمك... وان شا الله تكوني سعيدة
معاه ويقدر

يحفظك ويصونك...

هبة الكلام قدر م انها كانت عارفاه حيحصل بس وجعها شدييد...

كيف هي تكون زعلاانة ف اللحظة البتمناها كل بت ف حياتها...

هبة:- الله يبارك فيك ي ابوي

خالد:- يلا بعد دا اقفل منك عشان اكيد العريس حيكون عايز يتصل عليك ويبارك
ليك

هبة:- طيب

وفعلا بعد هبة قفلت الخط اتصل عليها عمر طوالي

عمر:- حلال ي وتاج راسي الف مبروك لينا

هبة:- الله يبارك فيك ي عمر

عمر:- عمر حاف كدا ... خير ي زوله خلي العرس ينتهي بس وكلامك كلو بتغير..

هبة:- ان شا الله...

قفل عمر الخط وانشغل مع الناس البتبارك ليه...

وبهناك هبة قفلت تلفونها وادتو لي سعاد لانها م عايزه تتكلم مع زول ... لانها م
فرحانة زي م

الناس متوقعة... ولان الفيه مكفيها... بس لسة مؤمنة ان حياتها حتتغير ومؤمنة
انها ايام وحتعدي

وتنسي كل حاجة ... بس عايزه فرصة انها تعرف عمر اكثر.. وحتعرفو اكيد مع
الايام....

احمد قاعد يخدم زي ال دا م عرس هبة حبيبته ... وابراهيم مستغرب ف ولدو هل نسي
الموضوع

ولا متوجع ومخبي...

وجا وقت العرس وعمر مشي يجيب هبة من الكوفير واول م وصل وشافها بي فستان
الزفاف

كانت اية من الجمال ... بس ف نص الجمال دا البركز عليها بحس بي ابتسامتها المزيفة
وعيونها

الحزينة...

ركبو العربية... وطول الطريق عمر بتكلم وهبة بترد عليه ردود مختصرة جدا... مع ان
هبة

حاولت تتعامل عادي بس م قادره... و م مصدقة ان حياتها حتكون مع الزول القاعد
جنبها دا...

وهي م حاسة بي راحة اساسا وهو معاها فكيف حتعيش معاه العمر كلوو...

ولان العرس كان ف بلدهم عاملنو ف صالة متحركة ... والصالة دي احتشدت بي
الناس بس

المهم حضورو بيناتهم هو احمد وهو ببلد ف شعورو ومستني يشوف حبيبته
ماسكها زول غيرو...

وفعلا كلها دقايق وجو العرسان داخلين وهبة يدها ف يد عمر وهي بتحاول تبسم ...
واي زول

ف العرس بعين لي هبة من جمالها... اما احمد اول م شافها ابتسم ابتسامة كلها
وجع... و ف عز

الحشد داك هبة عينها وقعت ف عين احمد وهو مبتسم واول م اتلاقت عيونهم احمد
عيونو خزلتو

ودمع وغشاها قبل زول يشوفو بس هبة الشافتو .. وهي بتقول ف جواها ان مقسوم
ليهم الالم بس

الحمد لله....

وانتهى العرس بي كل جوطتو ... وطبعا كل اللحظات كانت مؤلمة لي احمد بس
اليقين ال ف

قلبو قواه وخلاهو مبتسم طول العرس....

وبي انتهاء العرس هبة ودعت اهلها كلهم وركبت العربية مع عمر عشان حيسافرو
الخرطوم ف

ليلهم دا...

وفعلا سافرو الخرطوم ووصلو قريب الصبح... بس الغريبة عمر نهائي م اتكلم
معاها ف العربية

وكان مكشتر وشو... بس هي م اشتغلت بيه كثير لانها اساسا تعبانة وكمان حاسة
بي زهج شديد....

واول م وصلو الشقة المأجرنها دخل عمر اول ودخل الشنط واول م هبة دخلت وقفلت
الباب

استقبلها عمر بي كف ف مكانها داك....

وهبة دي طوااالي دموعها جرن وبتعاين وهي مصدووومة من عمر...

يتبع....

الجزء ٢٠

عمر استقبل هبة بي كف وهو كلو غضب وهبة واقفه مصدومه ودموعو جرو هبة
الأتريت

ف الحنية و م حصل زول رفع يدو عليها يحصل فيها كدا...

عمر:- اكيد بتسالي الكف دا لي شنو ... الكف دا عشان تعرفي كييف تقابلي ولد ف
اليوم العايز

اعقد عليك فيه م مالي ليك عيونك انا ولا شنو... انا قلت ليك شيلى الموضوع من
راسك بس

شكلك م ينفع معاك الكلام....

هبة واقفه مصدومة و م عارفة هو عرف كيف...

هبة:- انت كيف تضربني انا ابوي م حصل رفع يدو علي... انت اكيد م عرستني عشان
تضربني

...

عمر:- اذا من الاول بديتيها معاي كدا م حتلقي مني غير الضرب...وحركات البنات دي م بتنفع

معاي... تغشي علي وتقابلي ولد تاني ... كويس ان الكلام وصل امي وجات كلمتني... هبة بقت تبكي بس واتزكرت كلام حبوبتها وان الكلام ال هي قالتو قبل كدا شكلو حيقلب ليها كل حياتها....

عمر بعد كمل كلامو دخل طوالي ع الغرفة وخلي هبة ف مكانها داك وتبكي... هبة قعدت ف مكانها داك وبقت تبكي وهي بتتخيل حياتها مع زول م عندو اي احساس وغضبو كثير زي دا.. حتعيش حياتها كيف بالصورة دي... بس قامت واتوضت وصلت ودعت رينا انها تفرج عليها...

واليوم داك كلوو عمر م عاين ليها ف وشها وغضبان منها وزهجان... اما ناس احمد فرجعو الخرطوم طوالي من صباحية اليوم الثاني... واول م وصلو احمد دخل غرفتو وقفلا عليه... لاول مره انهار بالجد قعد ف الارض وبقي يبكي... م قادر يتخيل هبة مع زول تاني ... ولا قادر يستوعب الحاجه دي... المهم عدا اسبوع وعمر م اتغير مع هبة وكمان تعاملو ماشي لي اسوء... بس السؤال ليه؟..

الحصل ان بت الجيران لمن شافت هبة مع احمد كلمت امها والكلام بعد داك انتشر ووصل لي امنية ام عمر بي صورة زائدة.. ولمن امنية عرفت العقد كان تم... وهي اساسا بتكره هبة... فلقت دي فرصة عشان تولد كره جوه عمر اتجاه هبة... فلمن وصلت ليه الكلام وصلتو زايد

كتير... ووصلتو بي درامات زايده... وكل يوم بتتصل عليه وتملا راسو زيادة... لحدي م
عمر

بقي بكره هبة بالجذ وبقي كل م يشوفها ي سمعها كلام ي ضربها....

وهبة استحملت و م كلمت زول لان م ممكن تقلق عليها ابوها من اول مره كدا ...
وعارفة كمان

ان حيطلع فيها كلام وحييعيبها اي زول... وكمان بتفكر ان كلها ايام واكيد عمر
حيهدا وهو معاه

حق ان يغضب وهي م لايمه ع البعملو...

و ف يوم بعد الاسبوع دا عدا ..عمر طلع من بدري وجا راجع اخر الليل وهو مبسوط
للاخر

واتعامل مع هبة تعامل مختلف جدا .. هبة قالت الحمد لله ان اتغير وكدا حتقدر
تعيش حياتها طبيعية

معاه...

بس بقت تحصل حاجات منو م مفهومة ومرة يعاملا كويس ومرة يضربها.. وبقي
يشك فيها لاقل

حاجة ... كان لقاها بتتكلم بالتلفون ساي بقول ليها بتتكلمي معاه صح
ويضربها...

عاشت معاه شهر زي الجحيم...

اما احمد لغى سفرته لي قطر لان جاهو عرض شغل كويس هنا ... وكمان م بقدر
يخلي امو

وابوهو براهم... وبقي عايش م بين الشغل والبيت....

و ف يوم عمر جا مزاجو عالي وقام عزم هبة يطلعو بره...

وفعلا طلعو مطعم...

و ف نفس الوقت احمد اتفق مع اصحابهم يمشو مطعم... نفس المطعم الماشين
عليه هبة وعمر...

وصلو هبة وعمر وقعدو.. وحاولو يغيرو الاجواء الهم عايشنها ... و ف نفس الوقت
احمد جا

داخل مع اصحابو وقعدو ف طاولة قريبة من ناس هبة ... واول م هبة شافت احمد دنقرت طوالي

عشان م يشوفها... لكن احمد شافها بس اتفاجأ... هبة ظاهر عليها الكأبة... ضعفت ولونها اتغير

و م بتضحك...

بقي يفكر الحصل ليها شنو....

وهنا هبة رفعت عيونها ولقت احمد بعين ليها اشتاقت لي احساس الامان البتحمسو معاه... و ف

الوقت دا لاحظ ليها عمر وبقي يعاين محل م هي بتعاين وشاف احمد اتركو طوالي ... دا الولد

الشافو ف العرس والحس بي الكره ف عيونو معقووولة يكون دا هو الولد البتحمبو هبة ف

الوقت دا قام طوالي... مسك يد هبة وضغط عليها بي قوة وسحبها عشان يمشو... واحمد ركز

ف تعامل عمر والالم الظاهر ف وش هبة من ضغطة عمر....

وقام من غير م يحس وزحاهو من هبة...

هنا هبة وقفت مصدومة وعرفت ان اكيد الليلة تحصل مصيبة...

احمد:- انت حيوان ولا شنو م شايفها متاله كيف

عمر م استحمل فكرة احمد يحي ويذحو من هبة وكمان يقول ليه الكلام دا... وطوالي رد ليه بي

بنية ع وشو... هنا هبة كوركت طوالي...

عمر:- انت الحيوان قايل نفسك منو... مرتي وانا حر فيها انت الدخلك شنو...

قام عليهو احمد وبقو يتضاربو...

وهبة بتحاول توقف فيهم...

ف الاخر هبة وقفت احمد واترجتو ان يوقف المهزله دي و م يدخل ويخليها ف حالها ومسكت

عمر وهو غضبان ومشو....

هنا احمد م اشتغل بي كلام هبة... وعرف شكل الحياة العايشاها هبة... وعرف انها م
حتكلم ولا

اي زول بالعايشاه...

يتبع...

الجزء ٢١

وهنا احمد وافق عشان لقي خالد مصر ان يبيت مع هبة...

وشوية وجا حاج ابراهيم وسلم علي خالد وكفر ليه لي هبة...

وقعد شوية ورجع هو واحمد للبيت...

احمد:- ابوي

ابراهيم:- اها

احمد:- هبة حتطلق...

ابراهيم:- وانت اكيد م حتعرسها

احمد:- انت عارف اني مستنيها ولسه حاستناها كمان.... استحالة اعرسها طوالي

اسي... بس

كما ان م بخليها....

ابراهيم:- يحصل كل خير ي ولدي

احمد:- ان شا الله...

عدا اسبوع من الحصل واحمد وقف مع حاج خالد لحدي م عمر طلق هبة وبعد داك

خالد وهبة

سافرو طوالي واحمد رجع عاش حياتو طبيعي بس قلبوو مرتاالح.. و م قدر يفتح

الموضوع مع

حاج خالد اسي لان شيينة م ممكن ي داب اتطلقت وهو يطلبها طوالي....

وعمر اجازتو كان فضل ليها اسبوع قضاهاو مع مرتو الثانية وسافر رجع السعودية

....

اما هبة فاحاسيسها كانت متلخبطة من اليوم داك.... بس كانت متضايقه
شدييد لان زواجها م تم
شهرين ورجعت وهي مطلقة والناس تاني م حتسكت وحتكلم عنها طوالي...
وصلت البيت ولقت
حبوبتها مستنياها بي فارق الصبر...
حضنتها وبكت زييين حكيت ليها كل الحصل من الاول وخالد قاهد يسمع وهو
متضايق شدييد...
نفيسة:- ي بتي كييفن استحملتي دا كلوو
هبة:- م كنته دايره ازعل ابوي مني ولا دايره اعذبكم معاي..
خالد:- ي بتي انتي ليه تفكري كدا... انا ابوكي وعايير راحتك ومصلحتك... لو
حسيتي بي غلط
واجهيني وكلميني بس م تقتنعي بي اي حاجة مني حتي لو غلط... لان انا كمان
حاتعذب لي
عذابك...
هبة:- ي ابوي انت تاج راسي وسندي و م عندي غيرك .. واهم شئ تكون راضي عني
خالد:- ي بتي راضي عنك والله
هنا هبة حضنت ابوها وبكت....
مرا اسبوعين وهبة اجازتها خلصت ورجعت الداخلية توصل قرايتها...
اكيد متخيلين ان هبة م خطر ف بالها احمد... ابدأ .. احمد م راح من بالها بس كل م
تفكر فيه
بتقول ف نفسها ان الحاجة البيئاتهم انتهت من يوم هي عرست غيرو... بس م عارفة
ان احمد
للان عايزها وبفكر فيها بس مستني الايام تجري وموضوع طلاقها دا يتنسي حتي
يبقيها نصو
التاني....
واحمد مسك نفسو شدييد و م اتكلم مع هبة نهائى ولا لاقاها ولا ناقشها ف
الحصل....

قمة الوجع ... عشان البتفائل بالخير يحصل ليه.....

كونو صبورين مع الوجع وبتلقو السعادة اكيد.....

..... النهاية—

<https://sudanese novels.com>

sudanese novels.com

شكراً لقراءتك

تابع الفصول الجديدة وروايات أخرى، واقرأ وتابع الكاتب على موقعنا

sudanesenovels.com